الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدة حرّية اشتراكيّة

No: 5202 - SUNDAY - 3 - 2 - 1980

وصول وفدنا الى طهران للمشاركة باحتفالات الثورة الايرانية

طهران – مراسل سانا – وصل الى طهران مساء امس وفد القطر العربي السوري برئاسة السيد – محمد محمد الخطيب – وزير الاوقاف للمشاركة في احتفالات الجمهورية الاسلامية الايرانية ... السنوية الاولى لانتصار الثورة الايرانية .

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله الى مطار مهراباد الدولي سماحة حجة الاسلام – هادي المدرس والسيد ابراهيم يونس – سفير الجمهورية العربية السورية في طهران .

اسرائيل تصعد عدوانها على جنوب لبنان
مدفعية العدو والخائن حداد تقصف صور والنبطية

بيروت – سانا – تجدد صباح امس القصف المدفعي الاسرائيلي على قرى تبنين وارنون وضواحي النبطية كما سمعت الانفجارات في اماكن متفرقة من المنطقة لم يكن بالامكان تحديدها .

وقال راديو بيروت ان محطة تحويل الكهرباء الرئيسية الواقعة على مدخل النبطية اصيبت باصابات مباشرة .

كما اعلن الناطق باسم الامم المتحدة في لبنان سمير صنبر ان قوات سعد حداد بدأت اطلاق

البقية على ص ٩

قدورة : الدولة لن تسمح بأي تلاعب بالأسعار
وبامتصاص زيادة الرواتب والاجور بألاعيب غير قانونية
مرسوم تشديد العقوبات على المخالفات التموينية سيطبق نصاً وروحاً

احتساب زيادات المرسوم التشريعي رقم ٣ على اجور العاملين والمياومين بالتنقيط وعلى اساس الدوام الجزئي والانتاج

دمشق – سانا – تنفيذاً للمرسوم التشريعي رقم – ٣ – الناظم بزيادة الرواتب والاجور للموظفين والعاملين في الدولة الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد اصدر السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قراراً بتحديد طريقة احتساب الزيادات المقررة في المرسوم المذكور على اجور العاملين المياومين بالتنقيط وعلى اساس الدوام الجزئي والانتاج الفعلي والقطعة .

وقال السيد الوزير انه تم وضع القرار بشكل يتماشى مع الغاية المتوخاة من المرسوم التشريعي رقم – ٣ – الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد والهادف الى رفع مستوى العمال المعيشي والاجتماعي .

– البقية على ص ١١ –

دمشق – سانا – اكد السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية على ان الدولة ستطبق المرسوم التشريعي رقم – ٢ – القاضي بتشديد العقوبات على المخالفات التموينية نصا وروحا وذلك لمنع اية محاولة لامتصاص زيادة الرواتب عن طريق التلاعب في الاسعار .

وحذر السيد قدورة خلال مقابلة تلفزيونية اجريت معه ليلة امس من ارتكاب المخالفات التموينية والتلاعب بالاسعار لان ذلك يؤدي الى هدر زيادة الرواتب والاجور التي منحت لجماهير العمال والموظفين بطرق ملتوية يرفضها القانون .

وقال ان هذا المرسوم يعتبر بمثابة رادع لكل من تسول له نفسه ارتكاب عملية الغش وزيادة الاسعار .

واكد السيد قدورة ان الدولة لن تسمح بامتصاص زيادة الرواتب والاجور بالاعيب غير قانونية .

واضاف قائلا ان الحكومة ليست هي فقط المدعوة لتطبيق هذا المرسوم بل ان كل مستهلك انطلاقا من تشكيل وعي تمويني في وطننا يجب ان تساعدوا جميعا من اجل تنفيذ هذا المرسوم

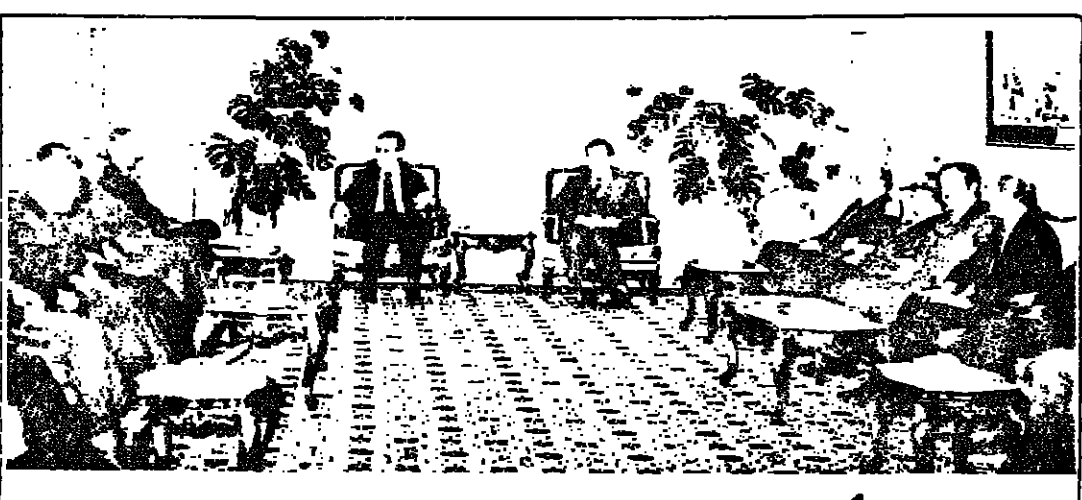
واشار السيد قدورة الى ان المرسوم رقم –٢– ليس موجها ضد الذين يتعاطون اعمال التجارة والبيع جميعهم .. بل هو موجه ضد المخالف منهم وقال .. ان من يبيع السلعة بسعرها المقبول وبربح منطقي ومعقول فهو مواطن نحترمه ونحبه ونجله ».

واكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ان جميع المواطنين اخوة ينتمون الى وطن واحد .

ومن هذا المنطلق فاننا نتساءل كيف يصور البعض للناس ان هذا المرسوم وضع ضد شريحة منهم بقصد ايذائهم وقهرهم .

واوضح السيد قدورة ان من يستغل الاخرين ليس من هذا الشعب لان هذا الشعب كتلة من الاخلاق والوطنية

البقية على ص ٩



الرئيس الأسد يستقبل اعضاء مجلس القضاء الاعلى
ويستعرض معهم شؤون وظروف القضاء وضرورة تحسينها

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة بعد ظهر امس السادة اعضاء مجلس القضاء الاعلى وعدداً من السادة القضاة .

وبعد ان رحب بهم السيد الرئيس تحدث السيد خالد المالكي وزير العدل باسم السادة القضاة معبرا عن سرورهم بهذا اللقاء الذي سعوا اليه باعتبار انه يوفر الفرصة لاطلاع السيد الرئيس بصورة مباشرة على وضع القضاء وظروف عمله خاصة وان السيد رئيس الجمهورية هو رئيس المجلس الاعلى للقضاء .

تم جرى استعراض لشؤون القضاء وظروف عمله وضرورة تحسينها بحيث ينعكس ذلك ايجابيا على امور المواطنين . وبما يساعد على سد الشواغر في القضاء وتعزيز سلطته ويؤدي بالتالي الى سرعة البت في قضايا المواطنين المعروضة عليه .

الرفيق مشارقة :
قطرنا يخوض معركة مزدوجة
معركة البناء في الداخل والمعركة ضد أعداء الأمة العربية

دمشق – سانا – افتتحت مساء امس في مبنى نقابة المعلمين بدمشق تحت رعاية الرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الدورة الاولى لتاهيل الكوادر الادارية والاقتصادية للمنشآت وشركات القطاع العام في القطر .

وقد حضر حفل الافتتاح عدد من السادة الوزراء والرفيق امين فرع دمشق للحزب ورئيسة الاتحاد العام النسائي ونقيب المعلمين بدمشق والمكتب التنفيذي للنقابة .

وقد القى الرفيق زهير مشارقة كلمة اشار فيها الى الهدف من اقامة هذه الدورة وقال انها كانت نتيجة للجهود المثمرة التي بذلها فرع دمشق للحزب بغية تهيئة واعداد الكوادر الفنية والادارية وفق الاساليب والعلوم والنظريات الاقتصادية الجديدة .

واكد الرفيق الامين القطري المساعد للحزب بان هذه الدورة ستساهم في خلق الاساليب المناسبة للتخطيط ومتابعة التنفيذ وتوحيد اساليب العمل في القطاع العام الاداري والانتاجي من اجل ايجاد فهم ووعي مشترك لطبيعة العمل الاقتصادي والاداري ورفع المستوى الحالي لجميع الرفاق العاملين في قيادة العمل والانتاج .

وقال اننا في عصر اصبحت فيه

البقية على الصفحة – ١١ –

القيادة القومية تتلقى المزيد من برقيات التأييد لموقف القطر الصامد

دمشق – سانا – لاتزال القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقى المزيد من برقيات الاستنكار والادانة لسياسة السادات الاستسلامية التخاذلية التي ينتهجها في تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني .

وقد شجب مرسلو البرقيات عملية اجراء تطبيع العلاقات بين نظام السادات والعدو الصهيوني التي تعتبر ضربة للامة العربية في نضالها من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة .

واكد مرسلو البرقيات وقوفهم صفا واحداً مع حزبهم العظيم ووراء قائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد للدفاع عن الامة العربية وكرامتها والتصدي لكافة المؤامرات والمخططات الامبريالية الصهيونية الساداتية .

وقد تلقت القيادة برقيات من الجماهير الشعبية في محافظة دير الزور ومن الاتحاد الرياضي العام في دير الزور ومن جماهير محافظة

البقية على ص ٩

وفدنا الحزبي يتابع زيارته لالمانيا الديمقراطية

برلين – مراسل سانا – تابع وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد امس زيارته لمحافظة ماغديبورغ حيث التقى مع قيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في هذه المحافظة واطلع على معالم هذه المحافظة .

هذا وكان وفد حزب البعث العربي الاشتراكي قد زار اول امس مدرسة الاعداد الحزبي في هذه المحافظة حيث اطلع على الجهود المبذولة لتربية واعداد الكوادر الحزبية .

كما قام الوفد بعد ظهر اول امس بزيارة لمصانع – ارنست علمان – للالات الثقيلة في مدينة ماغديبورغ حيث استمع الى شرح مفصل عن تاريخ هذا المصنع وتطوره واهميته في الصناعة في جمهورية المانيا الديمقراطية .



محافظ حماه يؤدي اليمين القانونية أمام الرئيس الأسد

دمشق – سانا – ادى الدكتور محمد حربا محافظ حماه اليمين القانونية امام السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس .

وبعد اداء اليمين استقبل السيد الرئيس الدكتور محمد حربا وناقش معه شؤون المحافظة وزوده بتوجيهاته.

الدكتور الكسم يؤكد على دور المنظمات الشعبية في عملية بناء الوطن

دمشق – سانا – استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء قبل ظهر امس السيدة رئيسة الاتحاد العام النسائي واعضاء المكتب التنفيذي اللاتي قدمن التهنئة بمناسبة تشكيل الوزارة وتسلمها مهامها للمرحلة المقبلة مؤكدات على ان جهود العاملات في الاتحاد ستبذل بكل اخلاص في سبيل تحقيق اهداف الحكومة في جميع الميادين وان المراة سوف تؤدي دورها كاملا في عمليات البناء والانتاج .

وقد شكر السيد رئيس مجلس الوزراء عضوات الاتحاد النسائي واكد ان عملية الزج لطاقات المراة سوف تسرع تقدمها بوفرة للمراة فرص العمل والمساهمة والمشاركة مع جميع ابناء الوطن في تقدمه ورفعته واكد ان الحكومة سوف تولي الميادين التي ينشط فيها الاتحاد كل الاهتمام .

كما استقبل السيد الدكتور الكسم رئيس الاتحاد الرياضي العام واعضاء المكتب التنفيذي الذين قدموا التهنئة على المهمة الجديدة للحكومة .

وقد شكر السيد رئيس مجلس الوزراء اعضاء الوفد واوضح ان الحكومة تركز عنايتها على القطاع الرياضي وعلى منشآته ومرافقه مواكبة في ذلك التقدم الذي يتحقق في جميع انحاء العالم وانها ستستمر في تنفيذ جميع المشاريع التي ترفع مستوى الرياضة في القطر .

كما استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء بعد ذلك رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية واعضاء المكتب التنفيذي

البقية على ص ٩

الدكتور الكسم يتلقى المزيد من رسائل وبرقيات التهنئة

دمشق – سانا – تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء رسالة تهنئة من السيد محمد عبد الغني رئيس الحكومة الجزائرية اعرب فيها عن احر التهاني وعن اصدق المشاعر الاخوية بتسلمه رئاسة الوزارة في القطر العربي السوري واكد فيها ان علاقات التعاون المثمر بين القطرين الشقيقين ستزداد رسوخا ومتانة بفضل الارادة القوية والصادقة التي يتم العمل بموجبها من اجل تقدم الشعب العربي في القطرين .

كما تلقى السيد الدكتور الكسم

البقية على ص ٩





الخليل تتحدى حظر التجول
المواطنون العرب يتصدون للمستوطنين الصهاينة

الارض المحتلة – وكالات – في الوقت الذي يواصل فيه عرب الخليل تصديهم لمحاولات العدو الصهيوني تدنيس الحرم الابراهيمي .. طالبت الطوائف المسيحية بوضع حد لاعمال النهب والتخريب التي يقوم بها الصهاينة ضد المقدسات والمعابد المسيحية في القدس المحتلة .

فقد تجددت الاشتباكات امس في مدينة الخليل المحتلة بعد ان قام العدو الصهيوني برفع نظام منع التجول لمدة ساعة حيث قام المواطنون الفلسطينيون بمهاجمة حشد صهيوني من مستوطني كريات اربع اثناء محاولتهم التوجه الى الكنيس المقام في الحرم الابراهيمي للصلاة بشكل استفزازي ومثير .

وقالت – الانباء – ان المواطنين الفلسطينيين رشقوا الصهاينة بالحجارة والزجاجات الفارغة وجرحوا عددا منهم فرد الصهاينة باطلاق

البقية على ص ٩

في لقائه مع أرباب الشعائر الدينية
الرفيق رفعت الأسد يؤكد حرص الثورة على العروبة والإسلام
من يدعو إلى التفرقة والتنابذ فهو في صف أعدائنا

دمشق – سانا – اكد الرفيق الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ردنا في سورية على اولئك الذين يدعون حماية الاسلام والدفاع عنه من امثال كارتر وبيغن والسادات . وعلى محاولاتهم المحمومة لتصديع الموقف العربي والافتراءات على الاسلام والمسلمين سيكون بالمزيد من الصمود والتلاحم والتضامن ، وبالمزيد من ترسيخ الوحدة الوطنية بين جميع فئات الشعب .

واضاف الرفيق الدكتور رفعت الاسد الذي كان يتحدث في لقاء تم امس في مكتب السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف مع السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية .. اننا لن نمكنهم نحن وانتم جميعا من تعطيل مسيرة الاسلام والثورة الاسلامية .

واوضح ان مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي هي في الاساس مستمدة من مبادىء التراث العربي الاسلامي وانه ليس هناك من تعارض بين مبادىء البعث ومبادىء الثورة الاسلامية باعتبار ان العرب هم حماة الاسلام .

واشاد الرفيق الدكتور رفعت الاسد برسالة الاسلام ومثله ومبادئه الفاضلة وبامجاد الامة العربية وحضارتها الاسلامية وقال نحن ابناء هذا الشعب اننا منكم واليكم وقد عقدنا العزم على ان تبعث مجد هذه الامة العربية وهذا حق مشروع من حقوقنا نحن هذا الجيل ولقد دعونا شعبنا الى الالتفاف حول هذه المبادىء وسنستمر في حمل

البقية على الصفحة – ١١ –



خدام : كامب ديفيد خطوة لعدوان على العرب
اوربا مدعوة للاضطلاع بدور ايجابي وبناء للتوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط

اكد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان اتفاقيي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية تشكل خروجا على ميثاق الامم المتحدة وقراراتها ، واوضح في بيان شامل القاه باسم الجمهورية العربية السورية امام المجلس البرلماني للاتحاد الاوربي في دورة اجتماعاته في ستراسبورغ يوم الخميس الماضي اوضح ان ما تم في كامب ديفيد ليس سوى عملية تواطؤ بين موقعي تلك الاتفاقيات وان هذه الاتفاقات ليست الا خطوة نحو الاعداد لعدوان جديد على الامة العربية ، ودعا السيد خدام في كلمته دول اوربا للاضطلاع بدور ايجابي وبناء في المساعدة للوصول الى سلام عادل ودائم شامل مؤكدا ان استمرار العدوان والظلم لايمكن ان تكون مدخل السلام ولا طريقا له .

وفيما يلي نص كلمة السيد خدام امام المجلس البرلماني للاتحاد الاوربي :

السيد الرئيس – ايها السيدات والسادة :

البقية على الصفحة – ١١ –





اتفاقيات للتعاون بين طلبة سورية واتحاد الطلاب العالمي

دمشق – سانا – تم مساء امس في مبنى الاتحاد الوطني لطلبة سورية التوقيع على البيان المشترك بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية واتحاد الطلاب العالمي .

وقد وقع البيان عن الجانب السوري الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية وعن اتحاد الطلاب العالمي السيد فتحي محمد الفضل سكرتير عام الاتحاد .

البقية على ص ٩

الرفيق ناصر يدعو الى تطوير الانتاج وتحسينه وحماية المنجزات الاشتراكية

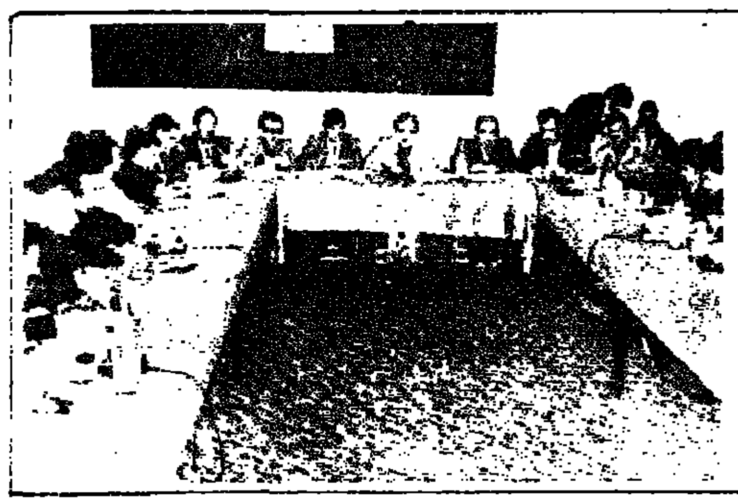
دمشق – سانا – عقد المجلس العام للاتحاد العام لنقابات العمال اجتماعا مساء امس برئاسة الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .

وفي بداية اللقاء تحدث الرفيق ناصر فرحب بالاخوة اعضاء المجلس واشار الى ان اجتماعات المجلس هذه تعقد في مرحلة صعبة ودقيقة حيث يتعرض القطر العربي السوري لاشرس هجمة امبريالية صهيونية تستهدف صمود قطرنا بوجه مؤامرة كامب ديفيد .

ثم تحدث الرفيق ناصر عن اهم القرارات والتوصيات التي اتخذت في المؤتمر القطري السابع للحزب واكد انها كانت لصالح جماهير قطرنا ومن اجل تدعيم اقتصاده الوطني ،

وقال اننا امام مرحلة جديدة ومهام كبيرة تتطلب تضافر جهود جميع ابناء قطرنا في سبيل تنفيذ قرارات المؤتمر القطري السابع وتوجيهات

البقية على الصفحة – ١١ –



هكذا عينه الأصل

هكذا في الأصل

حرية المعتقد.. ووعي العالم الحديث

— ١ —

وعي العالم الحديث

ليست قارات العالم الحديث : على درجة واحدة من الحضارة .. لان شعوبها ليست على درجة واحدة من الوعي ..

● والعالم الاسلامي : ليس خارجا عن هذا العالم الحديث .. بل هو منه وفيه ..

● لذلك يكون من الطبيعي : ان تتفاوت مستويات وعي المسلمين للاسلام والعالم ..

— ٢ —

مستويات من الوعي الاسلامي

● فمن مستويات الوعي الاسلامي : مستوى مالك بن نبي ، في الجزائر .. الذي بحث بالظاهرة القرآنية .. وفرق بين الافكار الشائعة وبين الافكار العلمية ..

● ومن مستويات الوعي الاسلامي : مستوى عبد الله العلايلي ، في لبنان .. الذي بحث عن الخطأ .. وحاول الارشاد الى اصلاحه بالعودة الى القرآن واستنهاض الذكاء لفهمه فهما والعيا عصريا ..

● ومن مستويات الوعي الاسلامي : مستوى سعيد البوطي ، في سورية .. الذي اعتبر اللامذهبية اخطر بدعة تهدد الشريعة الاسلامية .. وحاول مخلصا ، اظهار غاية المذاهب الاربعة ، وما هي الا التوجه للتوحيد في المعبود الاحد .. والتاليف بين عباده ولو اختلفت صيغ اتجاههم اليه ..

● لكن الخلاصه في الغاية التوحيدية : لم ينجه من رد معاكس ، يعتبر المذهبية المتعصبة هي البدعة ...

● وفي مصر ، كتب مصطفى الشكعة كتابه : اسلام بلا مذاهب .. وعبر فيه عن مستوى اخر لفهم الاسلام .. نحا فيه نحو الطرق الصوفية : اكثر مماناقش فيه صلات المذهب بالاسلام . حتى قيل له مرة — على سبيل المازحة : لماذا لاتسمي كتابك : « مذاهب بلا اسلام » ؟

● وفي العراق ، كتب السيد حسن الشيرازي : كلمة الاسلام .. وبحث فيه « المشكلة الاسلامية المعاصرة » .. وصراع الاسلام والكفر .. وحدد النواقص والعلل .. واقترح « علاجا اسلاميا » غير مستورد ..

● وفي ايران ، كتب سيد حسين كتابه : الاسلام ،حقائقه واهدافه .. وحاول فيه : محاورة الاديان الاخرى من جهة .. وخلق جو من التحاور بين فرق الاسلام من جهة ثانية .. واكد اللقاء في الغاية العليا ، مهما اختلفت الاساليب ..

● ومن مستوى اخر : بحث احمد عباس صالح ، في كتابه : اليمين واليسار في الاسلام.. عن الصراع بين المصلحة الفردية ، التي عبر عنها باليمين .. وبين المصلحة الجماعية التي عبر عنها باليسار .. وتوصل الى ان الاسلام ايديولوجية متكاملة ، بكل مايعنيه المصطلح الحديث ..

● وتشير كتب عربية كثيرة : الى مستويات من وعي الاسلام ...

● كالاسلام ومنطق القوة ، لمحمد حسين فضل الله ..

● كمدرسة السماء : علم ، عمل ، دعاء ، لرفيق سنو ..

● كالاسلام في قفص الاتهام ، لشوقي ابي خليل ..

● كاخلاق القران لاحمد الشرباصي .

وكمئات الكتب المتنوعة في : المجتمعات الاسلامية ، قديمة وحديثة ..

● هذه الكتب المختلفة المستويات : تتفق في اسلاميتها ، فكلها تنطلق من الاسلام اليه ، عبر رؤية معرفية ، قد تكون متاصلة في احد المذاهب الخمسة حنبليا ، او شافعيا ، او مالكيا ، او حنفيا ، او جعفريا .. وقد تنتسب الى احدى طرق التصوف الاسلامي الكثيرة ..

● فاي مستوى يقبل ابناء العالم الحديث ؟!!

— ٣ —

حرية المعتقد في العالم

الناس في العالم الحديث : اكثر حرية وحركة في التعبير والتفكير والاعتقاد ،

● فاوروبي نمساوي ، مثل « ليوبولد فايس » يصف حركة تحرره الاعتقادي في كتابه : الطريق الى مكة ، او : الطريق الى الاسلام .. ويضيف بشكل مؤثر معاناته في الانتقال من : اليهودية الى المسيحية .. ومنها الى الاسلام .. لاعتبارات تتعلق بمستويات وعيه المتطورة ..

● واخرون من مختلف بلدان العالم : يشرحون اسباب انتقالهم من اديان آبائهم ، التي ولدوا عليها الى الاسلام .. في كتاب نشرته : رابطة العالم الاسلامي .. بعنوان : لماذا اسلمنا ؟..

● اخرج الكتاب باربع مقدمات ، وخمسة اقسام ، وكلمة ختام :

١ — القسم الاول : رجال دولة ورجال سياسة

٢ — القسم الثاني : العلماء ورجال الفكر والكتاب ..

٣ — القسم الثالث : نساء اعتنقن الاسلام ..

٤ — القسم الرابع : المصلحون والوعاظ ورجال الاجتماع ..

٥ — القسم الخامس : طوائف اخرى تبحث عن الحق ..

● ليس في مقدمات الكتاب ، او اقسامه ، « ماينطوي على اي تجريح للديانات الاخرى » .. بل فيه وصف لتجارب اصحابه ، بصدق واخلاص وفي هذا الوصف حرية تفكير وحرية تعبير عما استقنعت ارواحهم به .. — ص٦ — ..

— ٤ —

النفور والتعطش

● يقول اللورد هدلي الفاروق ، من انجلترا ؟

● لقد بينت ، بايجاز ، بعض الدوافع التي حدت بي الى اتباع الاسلام ، وبينت انني اعتبر نفسي بهذه الخطوة : اصبحت مسيحيا افضل مما كنت قبل ذلك .

● واسال الله ان يظل يقيني ، بالنسبة للمسيح وبما اوحي اليه ، ثابتا قويا كيقين اي مسلم او اي مسيحي .. كما سبق لي ان ذكرت مرارا ، ان الاسلام .. والمسيحية ، التي دعا اليها المسيح نفسه : دينان شقيقان ، وانما فصلت بينهما بعض النظريات والمصطلحات التي يمكن الاستغناء عنها ..

● وفي زماننا ، هذا ، بدا الناس : ينحدرون الى عدم الايمان بالله ، عندما يطلب منهم :الايمان بمذاهب ضيقة متزمتة .

● وفي نفس الوقت ، هناك ، والاشك : تعطش الى دين ، يخاطب العقل ، ويناسب العواطف البشرية .. — ص٤٤ — ٤٦ —

— ٥ —

سبيل التخلص من التعصب

● هذا المسلم اعتنق الاسلام : لا لان ابويه مسلمان .. وانما نتيجة دراسة ، دامت عدة سنوات ، كما يقول . — ص٤٢ — .

● وفي نصه مايثير التامل بواقع المسلمين الذين ولدوا في بيوت اسلامية ، عربية وغير عربية ..

● هؤلاء المسلمون ، اليوم ، الا يشعرون بخطورة ما اشار اليه هذا الاخ الجديد ، بالنسبة للمذاهب الضيقة المتزمتة ؟

● انه يراها ، دون قصد من اصحابها كما كانت دعوة لانحدار الناس الى عدم الايمان بالله ..

● ومن زاوية اخرى : يضوي سبيل التخلص من التعصب الديني ، بالنسبة لدين المسيح الحق .. فالمصطلحات والنظريات ، هي التي خلقت فوارق الفرق وهي التي باعدت بين الشقيق والشقيق ..

● فكيف يتجاوز عالمنا الحديث المصطلحات الىصلاح ابنائه ؟

— ٦ —

اقوى الاسلحة

تعد معرفة الحق : اقوى اسلحة التحرير الانساني .. لذلك قال السيد المسيح : اعرفوا الحق ، والحق يحرركم .

● الحرية : غاية الانسان العليا .. لكن الحرية : امر داخلي ، تجلبه المعرفة العقلانية ، اي المعرفة التي تريد الحق كما هو ، دون تحريف او تزوير ..

● معرفة الحق : تحرر العارف من قيود الظروف المكانية والوراثية :

● من نماذج التعرف الى الحق الذي يحرر عارفه : محاولة الدكتور ، مايكل هارت ، في امريكا .. ومحاولة الدكتور ، موريس بوكاي ، في فرنسا ..

— ٧ —

النبي العربي وحرية المعتقد

فالامريكي : كتب كتاب المئة الاوائل من تاريخ البشرية : وقال فيه :

● ان محمد — ص — كان الرجل الوحيد ، في التاريخ ، الذي نجح بشكل اسمى وابرز في كلا المستويين الديني والدنيوي .

● لقد اسس محمد — ص — ، ونشر احد اعظم الاديان في العالم ، واصبح احد الزعماء العالميين السياسيين العظام ، ففي هذه الايام ، — صارت اربعة عشر قرنا — ، فان تاثيره لايزال وبعد مرور ثلاثة عشر قرنا تقريبا على وفاته ، قويا وعارما .. — ص١٩ — ..

● لقد توحد العرب تحت راية محمد — ص — لاول مرة في التاريخ ، واستشفوا تعاليم الدين الجديد الذي زادهم حماسا وايمانا بالاله الواحد فقامت جيوشهم الصغيرة بسلسلة من فتوحات ليس لها مثيل في تاريخ البشرية .. — ص٢١ —

● ولبرهة من الزمن ، كان يبدو وكان العرب سوف يجتاحون جميع اوروبا المسيحية ، .. وفي قرن شحيح من القتال : استطاعت هذه القبائل البدوية ، التي كانت تلهمها كلمات الرسول — ص — ان تظفر بتاسيس امبراطورية ، تمتد من حدود الهند حتى المحيط الاطلسي ، وهي اعظم امبراطورية ، شهدها العالم حتى لذلك الوقت ..

● وحيثما كانت تصل الفتوحات ، كان يتبعها اعتناق عدد كبير من الناس للدين الجديد ، على اوسع نطاق ...

● فابتداء من العراق حتى مراكش : تمتد سلسلة كاملة من الدولة العربية ، يوحدها ليس فقط الدين الاسلامي ، ولكن ايضا : اللغة العربية ، والتاريخ ، والثقافة المشتركة .

● وان مركز القرآن في الدين الاسلامي ،وكونه مكتوبا باللغة العربية ، كان له اكبر الاثر في منع تفتت اللغة العربية الى لهجات لايفهم بعضها بعضا ..

● وان هناك ، اختلافات وانقسامات بين تلك الدول العربية ، موجودة ، ولها اعتباراتها الخاصة ، ولكن هذه الانقسامات الجزئية ، يجب الا تحجب عنا العناصر الهامة الموحدة التي استمرت في الوجود عبر السنين . .

● ومن هنا نرى ان الفتوحات العربية التي تمت في القرن السابع استمرت ، لتلعب دورا هاما في تاريخ البشرية ، حتى يومنا هذا . وان هذا الاتحاد الفريد ، الذي لانظير له للتاثير الديني والدنيوي معا ، مما يخول محمد — ص — ان يعتبر اعظم شخصية مفردة ، ذات تاثير ، في تاريخ البشرية .. — ص٢٢ — ٢٥ —

● ان النتائج التي توصل اليها مايكل هارت . الرياضي ، القانوني ، العالم ، والفلكي : بعيدة الصدى في ارواح المسلمين ، على اختلاف مذاهبهم وطرقهم .

● فما هي اصداء النتائجالتي توصل اليها زميله الاوروبي موريس بوكاي ؟؟

— ٨ —

التحرر النقدي في اوربا

كتب الطبيب الفرنسي ، موريس بوكاي ، كتابا سماه ، دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف العلمية الحديثة ..

●قال فيه :

● وبعد ان اصبح نقد النصوص علما . طرحت مشكلة صحة نصوص الكتب المقدسة المسيحية ، ونصوص بوحي اسلامي ، ولقد كانت مقابلة نصوص الكتب المقدسة بحقائق العلوم : موضوع تفكير الانسان ، بكل العصور ..(١١٠٩)

● نؤكد : اننا عندما نتحدث ، هنا ، عن حقائق العلم ، فاننا نعني بها كل ما قد بت منها بشكل نهائي .. وان ما اعنيه ، هنا ، هو تلك الامور التي لا يمكن الرجوع عنها ، والتي ثبتت بشكل كاف ، بحيث يمكن استخدامها دون خوف الوقوع في مخاطرة الخطا حتى وان يكن العلم قد اتى فيها بمعطيات غير كاملة تماما .. (ص١٢)

— ٩ —

شهادة العلم للقرآن

● ان هذه الدراسة المعمقة الشاملة : تستدعي ما استدعته من مؤلفها ، فقد كان موضوعيا فيها ، وجرب الاحاطة بالموضوع من كل جوانبه ، وعمق النظر بصعوبات الموضوع متجاوزا العلم الشائع والسطحي .. فراى :

● ١ — لكل دين من اديان التوحيد الثلاثة كتابه الذي يختص به ، وتشكل هذه الوثائق اساس الايمان لدى كل مؤمن ، يهوديا كان ، او مسيحيا ، او مسلما . وكل مؤمن يعد كتابه — سجلا لوحي الهي ..(ص٥)

● ٢ — غير ان هذا الموقف الذي يقول به المسلمون ، مبدئيا ، ليس هو نفس الموقف الذي تقبله مؤمنو بلادنا الغربية التي تنتشر بها المؤثرات اليهودية المسيحية : والتي ترفض اعطاء القران صفة الكتاب المنزل .

وتعرف هذه الاوضاع : من الرجوع الى المواقف التي تتخذها كل جماعة دينية ، ازاء الجماعتين الاخريين ، فيما يتعلق بالكتب المقدسة

● فاليهودية لا تعترف باي وحي جاء بعدها

● والمسيحية ، بدورها ، لا تعترف باي وحي جاء بعد المسيح وحوارييه ، ولذلك فهي تستبعد القران ..

● اما القران : فانه يوصي كل مسلم بالايمان بالكتب السابقة عليه .. ويؤكد المكانة البارزة التي يحتلها رسل الله ، في تاريخ التنزيل .. والانبياء ، خاصة المسيح ، الذي يحتل مكانة بارزة بينهم ..

والواقع : اننا ملزمون بملاحظة ان المعطيات الخاصة بالاسلام ، التي ذكرناها ، مجهولة عموما في بلادنا الغربية .. (ص٦)

● ٣ — في البلاد الاسلامية ، كما في البلاد ذات المؤثرات اليهودية المسيحية ، يقال — وخاصة في الاوساط العلمية — : ان الدين والعلم لا يتفقان (ص٩)

● ٤ — في البدء ، قيل : ان اتفاق العلم والكتب المقدسة امر لازم لصحة النص المقدس..

● قمت بدراسة القران الكريم .. فادركت كثرة موضوعاته العلمية .. وعدم تناقض اي منها مع وجهة نظر العلم في العصر الحديث ..(ص١١ — ١٢)

● ان النتائج التي توصل اليها موريس بوكاي ، الطبيب الفرنسي : تدعو الموحدين الى وحدة الاتجاه لقبول الحق ، لان القياس العلمي صار يتناول الجميع ، فلم المكابرة ؟

● الشعوب الاسلامية ، في العالم الحديث على اختلاف اجناسها ومذاهبها وطرقها ..اليست متحدة في القران ؟

— ١٠ —

حرية ميثاق الامم المتحدة :

ان — ميثاق الامم المتحدة — : يعد ابناء العالم الحديث .. بما وعد به القران الكريم من تعارف بين الشعوب ، وتسابق الى خير الانسان ..

● تقول الميثاق في ديباجته :

● نحن شعوب الامم المتحدة :

وقد الينا على انفسنا :

● ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب ، التي ، في خلال جيل واحد ، جلبت على الانسانية مرتين : احزانا يعجز عنها الوصف ..

● وان نؤكد من جديد ، ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان ، وبكرامة الفرد ، وقدره وبما للرجال والنساء والامم ، كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية ..

● وان نبين الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة ، واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي ..

● وان ندفع بالرقي الاجتماعي : قدما و نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح .

● وفي سبيل هذه الغايات ، اعتزمنا

أ — ان ناخذ انفسنا بالتسامح .. وان نعيش معا في سلام وحسن جوار ..

ب — وان نضم قوانا ، كي نحتفظ بالسلم والامن الدولي ..

ج — وان نكفل ، بقبولنا مبادئ معينة ورسم الخطط اللازمة لها ، الا تستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة ..

د — وان نستخدم الاداة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعها

ه — قد قررنا : ان نوحد جهودنا ، لتحقيق هذه الاغراض ، ولهذا فان حكوماتنا المختلفة قدارتضت ميثاق الامم المتحدة هذا .. وانشات بمقتضاه هيئة دولية ، تسمى : الامم المتحدة

— ١١ —

غاية ميثاق الامم وميثاق النبيين

في العالم الحديث : اتحادات واسعة وقوية مثل : الولايات المتحدة الامريكية .. واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ..

● لكن هيئة الامم المتحدة : اوسع ،واقوى اذا نفذت ميثاقها لابناء العالم ..

● وميثاقها ، اي عهدها ، هل هو غير ميثاق الاسلام في القرآن الكريم ؟

● جاء في سورة الاحزاب :

● واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ، ومنك ومن نوح ، وابراهيم ، وموسى ، وعيسى ابن مريم ، واخذنا منهم ميثاقا غليظا ..

— ليسال الصادقين عن صدقهم .. واعد للكافرين عذابا اليما — ..٧-٨) ..

● وجاء في سورة قريش :

●لايلاف قريش ، لايلافهم رحلة الشتاء والصيف ، فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف — .. (١-٤)

● في سورة الاحزاب : ذكر ميثاق الله واولي العزم من الانبياء .. وفي سورة قريش ذكرت رؤوس اقلام الميثاق على سبيل المثال

فلا جوع ولا خوف ، اي لا حرب ولا حاجة ، بل سلام واكتفاء في اطار من السعي والايمان ..

● اراني وصلت الى البداية : فمن ينفذ الميثاقين في العالم الحديث ؟

في ضوء توجهات السياسة الامريكية

هل يأتي الرد العربي بحجم الهجمة الامبريالية ؟

أمريكا تتحرك وفق معطيات جديدة لاستعمار المنطقة العربية

ثمه حقيقة اساسية ـ لم تعد قابله للمناقشة ـ وهي ان الولايات المتحده الامريكية بدات بشكل فعلى بتنفيذ سياسة الاستعمار المباشر في المنطقه العربية تحت شعارات متعددة منها حماية امن الخليج ، ومنها الاعلان بان منطقه البترول جزء من ((المصالح الحيويه الاقتصادية)) للولايات المتحده الامريكية ولا يمكن السماح بتهديدها ، او الاقتراب منها لاية قوة كانت ، ومنها ايضا حماية ((الدول الصديقة)) !! الخ .

ومن الملاحظ بشكل واضح لكل مراقب ان الهجمة الامبريالية الامريكية قد ازدادت في الاونة الاخيره شراسة وحدة ، وبشكل اخذ بالتصاعد والامتداد.

● ماذا وراء التحرك الامريكي :

يمكن ادراك ما وراء الهجمة الامبريالية الامريكية على المنطقة العربية من خلال تتبع وتحليل تصريحات الزعامة الامريكية ، التي لم تتوان ـ من كارتر الى بريجنسكي الى وزير الدفاع الامريكي براون ـ عن التصريح بان منطقة البترول جزء هام واساسي وحيوي من المقدرات الاقتصادية الامريكية .

فحيث بدات المنطقة العربية تتململ من الهيمنة الامبريالية الامريكية بعد ان شهدت منطقة جنوب غرب اسيا هزات عنيفة ، كان لابد للادارة الامريكية من ان تتحرك وفق معطيات جديدة .

فالحدث الايراني الذي زلزل المواقع الامريكيه في المنطقة كان لا بد له من ان يؤثر على مجمل السياسة الامريكية حيال المنطقة ووجهها الحالية والمستقبلية .

واذا كان سقوط شاه ايران بحد ذاته لا يعني شيئا للولايات المتحدة الامريكية ، التي ظلت تعقد الامال على عودة ايران الى حظيرتها بوجود جديدة من رجالات الشاه ، فان الثورة الايرانية حققت المرحلة الثانية من ثورتها العظيمة حين اعلنت ضرب المصالح الامريكية ، وبهذا قضت على تلك الامال التي ظلت تراود الولايات المتحدة الامريكية حول امكانية تطويق اثار الثورة الايرانية .

وبالرغم من المحاولات المتكررة والخبيثة للادارة الامريكية التي بذلتها لاعاقة طريق الثورة ، وضربها من الداخل ، وزرع الالغام بين القوى السياسية المتواجدة على الساحة الايرانية ، الا ان الثورة الايرانية ظلت نقية الوجه ، من خلال تماسك ارضيتها الشعبية ، التي ظهرت واضحة من خلال عدة استفتاءات بدات بالتصويت للنظام الجمهوري الاسلامي .. وكان اخرها نجاح « ابو الحسن بني صدر » كأول رئيس للجمهورية الاسلامية . وتثبيت دعائم السلطة الشرعية الثورية في ايران في وجهها الديمقراطي الشعبي كنموذج فريد في العصر الحديث .

ازاء كل الانتصارات التي حققتها الثورة الايرانية ، لم تستطع الولايات المتحدة الامريكية ، ان تعيق او تعثر في مسار الثورة الايرانية ، بالرغم من تعدد قنوات الضغوط التي اتبعتها الولايات المتحده الامريكية ازاء ايران . بل على العكس تماما كان خط الصراع تتوضح اكثر فاكثر على اساس من الرؤية الاجتماعية الواضحة لطبيعة الصراع بين الامبريالية الامريكية والشعوب المستغلة (بالفتح) . وهذه ايضا نقطة هامه وخطيرة في ميزان الصراع حيث ان تعمق الصراع وجذره تجعل اي لقاء بين طرفي الصراع مستحيلا ما دام احدهما ينطلق من مفهوم الهيمنة والاستغلال ، والثاني يتحرك من منظور الثوره والتحرر لفرض الارادة الوطنية .

هذه الحقيقة هي التي تخشاها الولايات المتحده الامريكية كنظام امبريالي عالمي ، من حيث ان ذلك التحديد لطبيعة الصراع واساسياته يفرض نوعا واحدا من المواجهة ، تلك المواجهة التي تتم على كافة الاصعدة والمستويات وبكافة الوسائل والاساليب والادوات ، وتصطبغ بلون واحد من القناعة الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية بان الصراع هو صراع وجود حضاري.

فمن هذه المواجهة هي التي تضع كافة الشعوب امام حقائق الصراع ، وتجعلها تفهم طبيعة المراحل التاريخية التي تمر بها .

كما جعلها ـ من خلال امتلاكها الشرط الذاتي للمواجهة ـ اكثر قدرة واستعدادا لخلق الشرط الموضوعي الذي تمكنها من تحقيق شروط المواجهة بكافة ابعادها .

وهنا لا بد من القول ان مهام الشعوب مزدوجة ازاء مثل هذه المواجهات المصيرية ، فهي مواجهة للتخلف الاجتماعي والاقتصادي الذي هو المعبر الحقيقي للقوى الاستعمارية الخارجية ، وهي بالوقت نفسه مواجهة للقوى الاستعمارية التي تفرض هذا التخلف وتعمل على تشريد وتعميمه في المجتمعات التي تريد لها ان تبقى في دائرة التبعية لها .

ومن هذا المنظور ، كان السعي الثوري لقوى الثوره الايرانية لتغيير العلاقات الاجتماعية الاقتصادية داخل ايران ، وتوجيه العلاقات الايرانية الخارجية وجهة جديدة تنبع من وعي مسالة الاستقلال الحر ، الذي يمكنها من بناء القوة الذاتية التي تكفل لها وجودا حضاريا متميزا من خلال استغلالها لقواها الاقتصادية .

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تعي ذلك تماما ، فانها ـ رغم محاولاتها العديدة لضرب الثورة ـ لم تستطع القيام باي عمل عسكري طائش في مواجهة المد الثوري الايراني، وذلك حرصا منها على :

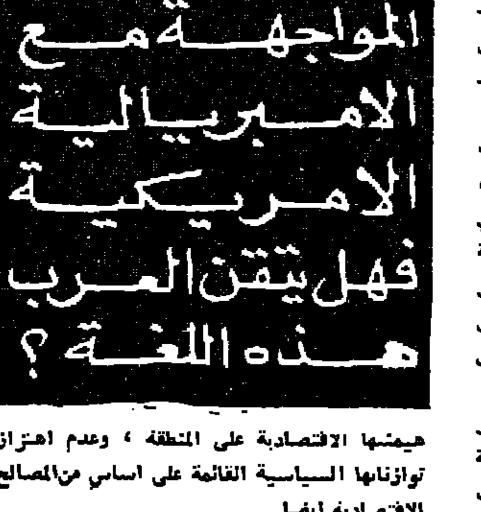
١ ـ عدم تفجير الصراع العسكري في المنطقة ، بما قد يشكل خطرا على مستقبل السياسة الامريكية بشكل عام .

٢ ـ اصرار القوى الثورية الايرانية على المواجهة بكافة الوسائل مما يدفع بالولايات المتحدة الى التفكير بعيدا عن مبدأ المغامرة ، حيث وجدت ان المغامرة غير مضمونة النتائج فيما يتعلق باهداف محددة تقع في الاطار الاستعماري .

٣ ـ الخوف من انعكاسات التدخل العسكري في ايران على صعيد النقمة الشعبية العربية التي يمكن ان تنمو باتجاه يهدد الانظمة الموالية للامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني .

٤ ـ التحرك العسكري الامريكي الحقيقي وبشكله العدواني ، يمكن ان يؤثر على العلاقات الامريكية مع مجموعة الدول الاوروبية الغربية ذات المصالح الاقتصادية في المنطقة وعلى راسها ((البترول)) .

وضمن هذه الاعتبارات كانت الولايات المتحدة الامريكية ـ وما تزال ـ حريصة على اقامة التوازنات الجديدة ، بشكل تستطيع معه ابقاء هيمنتها الاقتصادية على المنطقة ، وعدم اهتزاز توازناتها السياسية القائمة على اساس من المصالح الاقتصادية ايضا .



ما هي هذه التوازنات ؟

لا شك ان هذه الاهداف في السياسة الامريكية انما هو احكام السيطرة على منطقة البترول الاولى في العالم والتي يشكل الوطن العربي جزءاً كبيرا منها .

وقد اتبعت الولايات المتحدة الامريكية شتى اساليب الاحتواء لتحقيق هذا الهدف ، كما اتبعت مختلف الوسائل الاستعمارية لابقاء المنطقة العربية تدور في فلك السياسة الامريكية.

وهي اذ تعمل جاهدة لضمان هذا الهدف ، تضع بعين الاعتبار التوازنات المختلفة التي تعرض نفسها على المنطقة :

واولى هذه التوازنات ان الولايات المتحدة الامريكية لا تريد ان تقحم نفسها في مواجهة حقيقة عسكرية مع الامة العربية ، وذلك كي تبقى تخفي وجهها الحقيقي واطماعها الاستعمارية ازاء المنطقة العربية .

فمثل هذه المواجهة ، هي التي ستضع الامة العربية في البوابات الحقيقية للصراع ، الذي من خلاله تعرف ابعاد وجودها القومي والحضاري.

ولهذا نرى ان الامبريالية الامريكية تعمل على تمييع حقائق الصراع ، وجر هذا الصراع عن وجهه الحقيقي ، وتوجيهه بما يخدم اغراضها ومخططاتها .

واهم ما يمكن ان نلاحظه في هذا السياق ، هو تحويل الصراع في المنطقة ، الى صراع اقليمي ، يقوم على اسس ومخططات استعمارية ، من مثل استخدام مظاهر التخلف وتعميقها في المجتمع العربي ، من طائفية وعشائرية ودينية ، وهذا ما نراه واضحا في التصريح العلني لمخطط السياسة الامريكية « بريجنسكي » والذي يتفق فيه مع النظرة المستقبلية للسياسة الصهيونيه التي تعتمد مبدأ تحويل المنطقة العربيه الى قطعه من الفسيفساء والموزاييك تكون فيها الكيان الصهيوني هو الاقوى والاقدر على الثبات والهيمنة .

الاحلاف العسكرية :

ومن جهة اخرى نرى كيف ان الولايات المتحدة الامريكية ـ بعد ان ادركت مخاطر تدخلها العسكري المباشر في المنطقة ـ قد عادت للعزف على اوتار « حماية امن الخليج » ، والتي لا تتم وفق المنظور الامريكي الا من خلال اعطائها المزيد من المواقع على ارض الخليج ، كقواعد عسكرية تؤمن مثل هذه الحماية ، ووقوع الدول العربية في دائرة الاحلاف المرتبطة بعجلة الامبريالية الامريكية . وللذا نراها تختلق التهديدات المزعومة. وتستغل كافة الاحداث وتوظفها في صالح سياستها العدوانية .

وكان الحدث الافغاني عنوان هذه المرحلة بعد المرحلة الايرانية . فحيث استطاعت القوى الثورية التقدمية تدعيم مواقعها في افغانستان وتزيح كافة القوى الرجعية المرتبطة بالولايات المتحدة الامريكية وعملائها ، شكل ذلك هزيمة جديدة للامبريالية الامريكية في المنطقة ، ولكنها ايضا لم تترك الحدث تمر دون ان توظفه لتدعيم مواقعها في الجهات الاخرى في المنطقة ، وعلى الاخص المنطقة العربية ، وكانت حملة توظيف المشاعر الاسلامية لجر الدول الاسلامية الى مواقع السياسة الامريكية ، وبشكل معاد لكافة الشعوب الناهضة للامبريالية الامريكية .

وهي اذ تفعل ذلك ، لاتغفل اهمية اكتساب مواقع عسكرية جديدة في المنطقة ، تستطيع من خلالها فرض هيمنتها على المنطقة ، وتعطيها قدرة اكبر على التحرك في حالة ظهور بوادر تحولات جديدة في المنطقة العربية .

ولذا نراها تعمل بسرعة على تنفيذ تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني، لجعل حلف كامب ديفيد في حالة يقدر معها على التحرك بفاعلية ازاء الظروف الجديدة .

كما تعمل وبسرعة على استلام القواعد العسكرية الجوية والبحرية في مصر العربية لدعم قواتها المحمولة بحرا والتي ملات المياه العربية وما تحيط بها .

اما المظهر الاخر والخطير لهذه السياسة ، فيبدو من خلال تحريك الولايات المتحدة لكافة القوى المتحالفة معها والتي تلتقي مصالحها معها من مثل الاستعمار البريطاني . وذلك لاشراك بعض دول اوروبا الغربية في اية مغامرة عسكرية وكسبها الى جانبها ، ومن ثم تحقيق المطامع الاستعمارية الخاصة بها .

وما يهمها هنا هو كسب تاييد هذه الدول الغربية ازاء اية خطوة عسكرية امريكية ، وذلك ان للدول الغربية الاوروبية ومصالحها ايضا وهي تنزع الى الاستقلال الذاتي في السياسة الخارجية. وايضا ضمان استخدام بعض القواعد التابعة لهذه الدول ـ بريطانيا ـ والمواجده في منطقة الخليج ـ عمان ـ.

وهذا بمجمله يقودنا الى رؤية واضحة للسياسة المستقبلية للولايات المتحدة الامريكية التي بدأت تنهج اسلوب الاستعمار العسكري المباشر ، فهل يأتي الرد العربي في الوقت المناسب ؟!

● احمد عجاج

السادات يصرخ بين وديان الخليج العربي

حاملاً القسم الأول من قرارات إسلام آباد

كلما ارتفع صوت الرئيس السادات مناديا الخليج العربي ، ارتد الصدى صراخا مزعجا في اذني الرئيس السادات ، فلا اصيب الرجل بالصمم ولا توقف صوته عن النداءات .. سبق ان حدث الشيء نفسه عندما جعل الرئيس نفسه وكيلا عن القضية الفلسطينية . وقد وجدناه في ذلك الوقت وقبل أن يبدأوا بتشكيل لجان الحكم الذاتي يخاطب وينادي شعب فلسطين ومنظمة التحرير بالحسنى وباحسن ماعنده من الكلام ، فلا سمع من المنظمة ومن شعب فلسطين الا مايثير في نفسه الكدر وخيبات الامل والتشاؤم ، فلا يلبث بعد ذلك ان يهاجم المنظمه والمواطنين العرب الفلسطينيين ويتوعدهما بالانتقام واشد العقوبات .

مع الخليج العربي تكرر الرئيس السادات مابداه وفعله مع القضية الفلسطينية ... بصراحة ، يريد ان يتدخل في الشؤون الداخلية للخليج العربي ، لايخفي الرئيس السادات هذا ، بل يعلنه ليلا ونهاراً ... سلطنة عمان ، اضافة للقوات المصريه الموجوده في السودان ، استجابت لنداءات الرئيس السادات بالسماح لقواته بالتحرك نحو الخليج لمساعدة دولته ضد الاتحاد السوفييتي ـ !! لكن الرئيس السادات لاينادي سلطنة عمان فهي موضوعة في الجيب ، انه ينادي الدول المطله على الخليج العربي باستثناء ايران ، والمطله على البحر الاحمر باستثناء اليمن الديمقراطية . وبندائه يعزف على الوتر المناسب ويحاول ان يضم اصابعه الى الاصابع التي تعزف على هذا الوتر فتكون جزءا منها هنا وجزءا من الاصابع التي وقعت على كامب ديفيد هناك .. كيف يستطيع المرء ان يعرف او يتنبأ بالنهايه التي ستنتهي اليها نداءات الرئيس السادات للخليج ؟؟

الرئيس السادات شعر ان الفقرات المذكوره تعبر عن موقفه رغم تجميد عضويته في المؤتمر الاسلامي ، وشعر بالارتياح لان مؤتمر اسلام اباد اتخذ قرارات مناهضة للاتحاد السوفييتي وهذا ماكان يطالب به الرئيس السادات .. ولكن الجزء الثاني من بيان المؤتمر الاسلامي لم يكن متساهلا مع الرئيس السادات الفقرات في هذا الجزء ادانت سياسته وشددت على مقاطعة نظامه بل وادانت السياسة الامريكية الاسرائيلية المصرية المشتركة في كامب ديفيد .. ومع ذلك لم توقف الرئيس السادات عند هذا الجزء ولم يهاجم من خلاله ، وانما توقف امام الجزء الاول ليوجه من خلاله النداءات للخليج لكي تطلب دوله المساعدة العسكرية من النظام الساداتي . بسلوكه هذا مزق الرئيس السادات بيان قمة اسلام اباد قسمين قسم القى به في البحر وهو القسم الثاني ، وقسم احتفظ به بين يديه ووظف فقراته لخدمة الدور المكلف به . ولكن نداءاته تعود اليه دون جدوى وتعود اليه صراخا مزعجا في اذنه تماما كما كان يحدث في موضوع الحكم الذاتي .. وكما نلاحظ اليوم كف الرئيس السادات تقريبا عن النداءات والشتائم التي ظل يوجهها لمنظمة التحرير الفلسطينية بسبب رفضها المشاركة في مؤامرة الحكم الذاتي . لانه اقترب مع الاسرائيليين والامريكيين من التوصل الى صفقة عمل مشتركة . وهو اذ ملتصب بهذه الشراسة نحو الخليج والبحر الاحمر

اننا نعرف الان الى اي شيء انتهت اليه نداءاته وشتائمه لمنظمة التحرير ولشعب فلسطين .. لقد انتهت الى وضع برنامج انتخابي لشؤون الحكم الذاتي ، والى اقامة شبه مكتب اتصال تابع للسلطة المصرية في المناطق المحتله ، ولم يبق سوى التنفيذ ومباشرة العمل ... لست نداءات وتهديدات السادات للفلسطينيين هي التي جعلت ـ هرسليا ـ مقرا للقاءات الدائمه بين مصطفى خليل ويوسف بورغ ولينوفيتس لوضع برنامج للحكم الذاتي . ان النداءات المذكوره كانت في الحقيقة نداءات وتهديدات امريكية اسرائيليه بصوت عربي وعلى لسان مسؤول عربي لايتعدى دوره في موضوع الحكم الذاتي اكثر دور الناقل والناشر للاعلان .. وهذا الدور تجعل الكثيرين تساءلون حول دوافع اصرار الرئيس السادات على توجيه النداءات للخليج العربي ، وحول طبيعة الثقة التي تستمد منها رغبته الشديده في تقديم المساعدات للخليج .. ؟؟ لقد شاهدنا كيف استطاعت اسرائيل والولايات المتحده ادخال الجانب المصري في مفاوضات الحكم الذاتي ، وجعل فلسطين مسرحا للمفاوضات والاتصالات المتعلقة بالقضيه الفلسطينية ، رغم انعدام التجاوب الجماهيري الفلسطيني . فماذا في الخليج العربي تراه الرئيس السادات ولا يراه سواه ، مبررا لتوجيه النداءات ومبررا لاقتناع نفسه بامكانية أن تمتد يد نحوه تشجع حماسته وحرصه على امن الخليج وسلامته .. ؟

ضامنا سكوت الخرطوم وضامنا التاييد المطلق من سلطنه قابوس وضامنا الموقف المتشدد في الخليج من الاتحاد السوفييتي ومن علاقاته بافغانستان ، تسعى على امل ان يبرز عنصر جديد في منطقه الخليج يصغي لنداءاته ويدخلها شرعية قومية من نوع ما ، يبرر بالتدريج بعض السكوت عن سياسته ويفسح المجال لنداءاته للوصول الى بعض الاذان ان لم تكن بعض القلوب والعقول . فان لم تحدث هذا ، فستكون القوه العسكرية المستخدمه مباشره الوسيله الجاهزه لتوصيل نداءاته وفرض مطالبه ... وهم القوه العسكريه هذا لاتستطيع خداع العقلاء ، ومواجهة هذه القوه معناها مواجهة كامب ديفيد وسياسة الاستسلام ..

في الجزء الاول من قرارات المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في اسلام اباد ، وردت فقرات حاده جاده ضد الاتحاد السوفييتي وعلاقاته بافغانستان كما وردت عبارات حادة ضد الحكومة الافغانية نفسها ..

وبما ان منطقه الخليج والبحر الاحمر ليست منطقه سائبة لا تستطيع الرئيس السادات او مصطفى خليل او من ينوب عنهما ان يطاهاكما الحال في هرسليا ... ففي الخليج والبحر الاحمر جماهير عربية وقوى وطنية ليس من السهل مداعبتها بالتهديد العسكري ، كما ان ايران الثوره هي غير ايران الشاه تماما . كل هذه العوامل لايمكن باي حال من الاحوال ونحت اي دافع ان تجمعها بالرئيس السادات اي جامع ، ولا يمكن أن تكون بينها وبين الرئيس السادات اي موضوع او اية قضية مشتركة . انها لاتتعامل مع نظام وسياسة الرئيس السادات بربع التناقض او نصفه بل بكل التناقض ، فهو في صف وهي في صف نقيض له تماما . هو مع اسرائيل والولايات المتحدة وهي مع فلسطين واصدقاء فلسطين ... هنا نداءات الرئيس السادات تصطدم في الخليج والبحر الاحمر بجدار خشن وصلب يشبه الجدار الذي استقبل نداءاته لمنظمة التحرير ولشعب فلسطين . فكيف يبحث الرئيس السادات ويفتش عن جدار ناعم يخترقه بنداءاته ومن يسهل له ذلك ومن يمنحه جواز المرور ؟؟

■ محمد زعيتر



مجرد نقاط تحريضية

ترى .. هل يمكننا توظيف الزيادة الحاصلة على أجور العاملين في الدولة على صعيد تامين الكادر العمالي لشركات القطاع العام ؟!.

هو مجرد تساؤل .. يدفعني اليه ، أن الناس يظهرون هذه الايام ، تشبثا برواتبهم ووظائفهم . بعد ان اصبحت شيئا مذكورا . والناس يعرفون ، ان معظم شركات القطاع العام تعاني من نقص كبير في اليد العاملة .

انا ليس عندي ، الحل الكامل لهذا الامر . اطرح نقاط تحريضية فقط ، لبحث الامر من قبل الهيئات المسؤولة .

فالزيادة الاخيرة ، دفعت باجور العاملين في الدولة لتتجاوز اجور عمال القطاع الخاص . هذا من جانب المنافسة غير الشرعية بين العام والخاص. ومن الجانب الاخر ، رفعت الزيادة الحد الادنى للاجور بشكل اصبح ، الفارق بين راتب من يعين بالحد الادنى .. ومن يعين براتب شهادة الدراسة الثانوية ، محدودا جدا . بل ان العامل في القطاع العام اذا ما اتبعت الشركات العامة اسلوب الحوافز الانتاجية ، سيكون بمقدوره ان يحصل على راتب يعادل تقريبا راتب الخريج الجامعي .. ولا ارى في ذلك اي ظلم لاي خريج .

المهم في الامر ، انه حاليا لايوجد في سوق العرض والطلب الذي سلعته العامل .. لايوجد منافس حقيقي ، وخطير لاجور الدولة ، الا العمل بالشكل اللا قانوني — التهريب ، الرشوة ، السرقة ،... الخ — وبالتالي .. يفترض ان يكون لدى القطاع العام الصناعي دراسة لخطة ، او خطة جاهزة ، دقيقة وعلمية يستطيع بواسطتها تامين الكادر الذي يحتاجه ، وامتصاص اشكال البطالة والبطالة المقنعة من اسواقنا ، اقول الخطة ، لان ترك الامور تسير بشكل عشوائي ، والخضوع الكامل لقانوني التوازن العفوي والعرض والطلب .. لن يثمر فيما اطرحه عليكم فهل الخطة موجودة ..؟!

★ اسعد عبود

أخبار قصيرة

استقبل السيد الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بمكتبه صباح اليوم وعلى التوالي كل من سفيري هولندا وكندا بدمشق .

وجرى البحث في هذين اللقائين في مجال توسيع التعاون بين القطر العربي السوري وكل من هولندا وكندا في مجال الزراعة .

بلغت جملة القضايا التي حققتها دوريات الضابطة — دوريات ضابطة جمرك حلب — مؤخرا عشرة قضايا جمركية شملت مصادرة سجاد والبسة اجنبية وثمانية واربعين ساعة طبية واواني منزلية كانت مهربة الى حلب .

هذا وقد بلغت جملة الرسوم والغرامات المترتبة على البضاعة المهربة بحدود ١١٥ الف ليرة سورية .

اختتمت في قرية اليعقوبية بمنطقة جسر الشغور يوم امس دورة محو الامية للاناث التي ضمت ٢٥ دارسة بعد أن تلقوا خلال خمسة اشهر سلسلة من الدروس التعليمية والتثقيفية وذكر السيد مدير منطقة جسر الشغور ان خطة هذا العام تتضمن افتتاح العديد من صفوف محو الامية في كافة انحاء المنطقة .

حظرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التعامل مع الشركة الامريكية ايل انستريال انك وذلك لمخالفتها لاحكام المقاطعة .

كما فرضت الحظر نفسه على قسم الشركة المعروف باسم كالف كومبونيكش — ديفجن — .

صورة وكلام

بلاغ من وزارة الصحة يطالب بالتقيد بالنظافة ؟!

دمشق — سانا — اصدرت وزارة الصحة امس بلاغا ، اوجبت فيه على الجهات ذات العلاقة بانتاج وتصنيع الكازوز وغيره من المشروبات غير الكحولية وكذلك بانتاج وتصنيع السكاكر والملبس والشوكولا وغيرها التقيد بالملاحظات الصحية وخاصة بالنسبة للمياه والمواد التلوينية المستعملة والمواد الاولية والمضافات الغذائية وكذلك الاهتمام بنظافة المعمل والعاملين فيه وصحة العمال وذلك تحت طائلة المسؤولية .

● يبدو أن وزارة الصحة اصدرت بلاغها المنوه عنه في الخبر المنشور اعلاه للتذكير فقط ، فلا يعقل اننا كنا حتى هذه اللحظة ناكل شوكولا وملبس غير نظيف ، ونشرب كازوز غير مراقب صحيا !

واذا كان الامر كذلك فما الذي ستجنيه وزارة الصحة من بلاغها ؟ هل كان الامر متوقف على بلاغ يصدر عن وزارة الصحة قديما قالوا : ان الحق دون القوة كلمة جوفاء لامعنى لها واليوم نقول للوزارة الكريمة أن بلاغكم لن يدفع باصحاب المهن المنوه عنها الا الى الضحك الشديد مالم يقترن باجراءات اخرى عملية .

فالنظافة الصحية .. والتقيد بالملاحظات الصحية .. مفروض منذ القديم ويبدو من بلاغكم أن المؤسسات المعنية لاتراعي الامر .. ولكن هل كان مصدر البلاغ يعتقد فعلا .. ان جميع تلك المخالفات ستقمع بمجرد صدور هذا البلاغ .. ؟

بصراحة .. حتى ولو كنتم تعتبرون هذا البلاغ احد انجازاتكم لايبعث الا على الاسى لانه سبق ان ثبت لنا اكثر من مرة وجود الذباب في زجاجات الكازوز وكذلك الصراصير .. واحيانا الجرذان وربما القطة وسبق ان نشرناها على شكل فضيحة .. لكنها كانت تستقبل من قبلكم وغيركم من المسؤولين بمنتهى الوداعة واليوم يصدر بلاغكم هو الاخر ناعم .. وديع .. ولانعتقد انه سيحل او يربط .

● الف ، باء

الكسم يبلغ جميع جهات القطاع العام بعدم النص على معادلة العملات بالذهب في العقود

تعميمات لقدورة وحمدون يتفقد العمل في اوتوستراد دمشق الحدود اللبنانية



دمشق — سانا — اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا الى جميع الوزارات والمؤسسات والشركات وسائر جهات القطاع العام والمشترك يقضي بعدم النص في عقودها على معادلة العملات بشرط الذهب الا بعد اخذ الموافقة المسبقة للجنة الاقتصادية .

كما اصدر السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تعميما طلب فيه من كافة العاملين في مؤسسات وشركات ومنشات ومعامل القطاع العام الاقتصادي عدم ممارسة اي عمل اخر ولدى اي جهة كانت غير الجهة التي يعملون بها ويستثنى من ذلك الحالات التي تنظمها قوانين وانظمة خاصة بها .

كما اصدر السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تعميما على كافة الجهات العامة يقضي بضرورة التقيد باحكام البلاغات الصادرة والقاضية بضرورة حصر بيع الخردة العائدة للجهات العامة بالقطر الى الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية بحماه .

من جانب اخر قام السيد وليد حمدون نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات قبل ظهر امس بجولة ميدانية في مواقع العمل في اوتوستراد دمشق الحدود اللبنانية وخاصة في منطقتي الديماس ميسلون ومعربا والهامة .

وقد رافقه في هذه الجولة المهندس علي طرابلسي مدير عام شركة جبل قاسيون .

وقد اطلع السيد نائب رئيس مجلس الوزراء على المراحل التي قطعها تنفيذ الاعمال في مشروع الاوتوستراد واعطى تعليماته اللازمة بضرورة انجاز المشروع في الوقت المحدد .

كما اجتمع ببعض اهالي بلدة معربا الذين طالبوا باعادة النظر في موضوع استملاك اراضيهم لتنفيذ بعض اقسام المشروع .

هذا وقرر السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات تشكيل لجنة من السيد وزير الاسكان . والمرافق ومدير الاسكان في محافظة دمشق ومدير عام شركة جبل قاسيون ورئيس بلدة معربا تكون مهمتها دراسة شكاوي اهالي معربا حول موضوع الاستملاك وايجاد الحلول المناسبة لها آخذين بعين الاعتبار بعض الاسس التي تتعلق بالمحافظة على المخطط التنظيمي لقرية معربا والاستمرار في اعمال تنفيذ مشروع الاوتوستراد .

الرفيق مشارقة يستقبل وفد اتحاد الطلاب العالمي

دمشق — سانا — استقبل الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس وفد اتحاد الطلاب العالمي برئاسة الزميل يحيى الفضل سكرتير الاتحاد .

وحضر اللقاء الرفيق حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني للطلبة وعدد من الرفاق اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وقد تحدث الرفيق الامين القطري المساعد خلال اللقاء عن الوضع في المنطقة العربية ودور القطر العربي السوري في التصدي للمؤامرات والمخططات الامبريالية .

واكد الرفيق مشارقة في حديثه ان سورية تقف بكل حزم مع جميع حركات التحرر في العالم وخاصة مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه الوطنية المغتصبة واقامة دولته المستقلة فوق تراب وطنه .

ثم تحدث الرفيق الامين القطري المساعد عن الخطوات التقدمية التي ينتهجها القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد في كافة المجالات كما شرح التطورات والمنجزات العظيمة التي تحققت في ظل الحركة التصحيحية في القطر العربي السوري .

ثم تحدث الزميل سكرتير اتحاد الطلاب العالمي فاعرب عن شكره للقيادة في القطر العربي السوري على الحفاوة والتكريم التي لقيها والوفد المرافق له .

كما تمنى سكرتير اتحاد الطلاب العالمي المزيد من النجاحات والتقدم للقيادة في القطر لما فيه خير الشعب العربي السوري وللامة العربية .

الرفيق الزعبي في المؤتمر الفلاحي بدرعا: حزبنا يدعم التنظيم الفلاحي بكل الامكانات

درعا — سانا — عقد صباح امس في قاعة فرع الحزب في محافظة درعا المؤتمر السنوي لاتحاد الفلاحين في المحافظة بحضور الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري والرفيق احمد البربدي امين فرع الحزب وقيادة الفرع والسيد عماش جديع محافظ درعا والاخ مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين والاخ رئيس مكتب الشؤون الزراعية وقيادات الشعب الحزبية والمنظمات الشعبية والدوائر ذات الصلاقة وبعض المسؤولين في وزارة الزراعة .

وبدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء وقد القى الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب الفلاحين القطري كلمة في المؤتمر استهلها بشرح الظروف الراهنة في هذه المرحلة التي تتكالب من خلالها المؤامرات والتحديات الامبريالية الامريكية والصهيونية ونظام السادات الخائن على الامة العربية وعلى قطرنا بالذات لانه رفض الاستسلام وصمم على مواصلة النضال لتحقيق اهداف وتطلعات الجماهير العربية واحباط مؤامرة كامب ديفيد التامرية .

واضاف لقد حققنا نجاحات في المجال السياسي وعلى كافة الاصعدة ورفعنا راس مواطننا عاليا بمواقف قطرنا القومية المشرفة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية في كلمته الى الاعمال التخريبية التي تنفذها جماعة الاخوان المرتبطة بالامبريالية الامريكية والصهيونية اعداء العرب والاسلام والتي شوهت الدين الاسلامي والعروبة وتسعى لاشعال الفتن في الحي الواحد وتخدم باعمالها العدو الصهيوني .

كما شرح الرفيق عضو القيادة القطرية الاهتمام الذي اولاه المؤتمر القطري السابع من خلال مناقشاته وقراراته وتوصياته بالقطاع الزراعي الذي يشكل العمود الفقري لاقتصادنا القومي بالاضافة الى مناقشة المشكلات التي يعاني منها مواطننا في جميع المجالات والحلول الكفيلة بتذليلها وكذلك وضع الضوابط لتحقيق طموحات وتطلعات شعبنا .

وشرح خطوة زيادة الرواتب والاجور وضرورة مضاعفة العطاء في زيادة الانتاج وتحسينه وقال لن نتهاون مع اي مقصر او مسيء ونسعى لتثبيت الاسعار .

واكد الرفيق عضو القيادة

البقية على الصفحة — ١١ —

القاضي يراس اجتماعا للجنة انجاز مشاريع السكر

دمشق — سانا — راس الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة امس اجتماعا للجنة انجاز مشاريع معامل السكر التي يجري اقامتها في القطر.

وقال السيد الوزير انه تقرر في هذا الاجتماع تشكيل لجنة تضم اساتذة من جامعة دمشق وعددا من الخبراء لدراسة مدى تامين المواد الاولية لهذه المعامل وكلفة الانفاق فيها حيث سيتقرر على ضوء هذه الدراسة موعد البدء بتشغيل المعامل التي لم تبدأ بالانتاج وهي معمل دير الزور وسلحب في حين بدا العمل في معملي الرقة ومسكنة في حوض الفرات .

تسعيرة اللحوم في اللاذقية

اللاذقية — مراسل سانا — اصدر مجلس محافظة اللاذقية القرار رقم ٦ الذي يتضمن جدولا لتسعيرة اللحوم حيث بدء بتنفيذه فعلا صباح امس .

ولقد حدد القرار ثمن الكيلوغرام الواحد من هبرة الغنم بـ ٣٠ ل.س والمصوفة بـ ٢٨٫٥ ل.س وهبرة العجل بـ ١٩ ل.س والمصوفة بـ ١٨ ل.س وهبرة البقر بـ ١٧ ل.س والمصوفة بـ ١٦ ل.س والماعز بـ ٢٥ ل.س . واضاف مصدر مسؤول في مديرية التموين هنا ان اي تلاعب بالاسعار سيقمع بالضبط الرسمية وحتى السجن حسب نوع التلاعب .

طرطوس: متابعة دراسة أوضاع المرفأ ودور المنطقة الحرة في تخفيف الضغط عنه

طرطوس — مراسل الثورة — سانا

تابع السيد محافظ طرطوس لليوم الثالث على التوالي لقاءاته مع المسؤولين في مرفأ طرطوس والتي سيشارك فيها السادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية والتنظيم النقابي ومدير عام المرفأ بهدف معالجة جميع معوقات العمل وصعوباته ولوضع الحلول العملية والناجعة لها وتنشيط حركة الملاحة في هذا المرفق الحيوي الهام وتنميتها وفي اجتماع امس درست قضايا تتعلق بالارصفة والساحات والمستودعات والمنشات الاخرى وحركة الملاحة وضرورة انجاز المشاريع التي تنفذ حاليا بالمرفأ بسرعة ومن هذه المشاريع مشاريع مقترحة كرصيف الكبريت لتصدير المنتجات النفطية والمزلقان الخاصين بصيانة واصلاح وخدمة القطع البحرية العائمة وتبين انه لا بد من استثناء رصيف جديد على رأس لسان الرصيف الثاني بطول ٢٠٠ م وغاطس ١٣ م ويتيح هذا الرصيف الفرص امام المرفأ لاستقبال بواخر من حمولة ٥٠ الف طن مما يخفف من ازمة الازدحام لمثل هذا النوع من البواخر ويوفر على خزينة الدولة المبالغ الكبيرة التي تدفع سنويا كغرامة تاخير وبالقطع النادر وبالنظر لاهميته الاقتصادية تقرر ان تشارك ادارة المرفأ في مراحل اعداد دراساته ومخططاته لانشائها .

كما تقرر أن تجرى دراسة تنفيذية وبالسرعة القصوى لمشاريع السكك الحديدية بالمرفأ بكامله لتواجه في المستقبل نمو حركة الملاحة وتطورها لاستقبال البضائع المحملة بالقاطرات ومن بلد المنشأ وبالنسبة للرصيف الجنوبي من الرصيف الثاني تقرر وضع سكك حديدية لروافع الرصيف الكهربائية المقرر تركيبها على الجزء الذي لم ينفذ بعد وطوله يصل الى ٢٥٠ م .

كما تمت دراسة واقع منشات المرفأ لتحسين مستوى خدماته واتفق في الاجتماع بان تنفذ الساحات والطرق جميعها بالبيتون المسلح لثباتها وديمومتها وتم التاكيد على ضرورة الاسراع لانجاز المخرج الجديد الخاص بالشاحنات لما له من اهميته في تسهيل عمليات دخولها وخروجها من والى المرفأ .

وقد اشرفت جميع اعمال الحفريات لتعميق احواض مرفأ طرطوس ومدخله على الانجاز وقد بلغت نسبة الاعمال المنجزة تسعين بالمائة وينتظر انجازها بشكل كامل في اواخر الشهر القادم ..

ومن المقرر حفر سبعمائة متر مكعب من الحفريات الصخرية في قاع احواض المرفأ لتعميقها لاعماق تتراوح بين ٩ و ١٤ مترا .

وتتيح هذه الاعمال الفرص امام المرفأ لاستقبال البواخر من حمولة اربعين الف طن وزيادة حركة الملاحة وتنميتها.

هذا وقد استفادت ادارة المرفأ من ناتج الحفريات في ردم ساحات تصل مساحتها الى ثلاثين الف متر مربع دون أن تتكبد ايه نفقات او اجور مادية .

في طرطوس — ايضا تدارس السيد المحافظ امس مع السادة الدكتور طه بالي المدير العام للمناطق الحرة في القطر ومديري شركة المرفأ والجمارك والمنطقة الحرة ومديري الاستثمار والمالية للهيئة العامة للمنطقة الحرة كل ما يتعلق بالاجراءات اللازم اتخاذها لتذليل العقبات التي تعترض تنشيط وتشجيع الاستثمار في المنطقة الحرة في طرطوس لزيادة مواردها لما يساهم في تحقيق اهدافها .

وقد تم الاتفاق على مجموعة من التدابير بخصوص توجيه البضائع الواردة في المنطقة الحرة لتخزينها في مستودعاتها وتخفيف الضغط على المرفأ بما يجنبه

البقية على الصفحة — ١١ —

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

حمص — سانا — قرر اتحاد نقابات العمال في حمص بدء مؤتمرات النقابات العمالية السنوية في شباط القادم وتستمر لمدة اسبوعين .

وطلب من النقابات اعداد تقاريرها التي تتضمن النشاطات المنفذة خلال العام الماضي لمناقشتها في المؤتمرات والوقوف على اهم المشكلات التي اعترضت سير العمل النقابي خلال المرحلة الماضية .

دمشق — مراسل الثورة :

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج صباح اليوم برئاسة الرفيق ظاهر ابو خليف رئيس الاتحاد المهني وناقش تقييم خطة عمل الاتحاد لعام ١٩٧٩ ووضع خطة عمل لعام ١٩٨٠ والمتضمنة الوضع التنظيمي والانتاجي ووضع الشركات والخطة الانتاجية كما درس المكتب موضوع تطبيق نظام الحوافز الانتاجية على شركات الغزل والنسيج في حلب كما ناقش موضوع التعاقد مع الاطباء والاخصائيين لعمال الغزل والنسيج في القطر وموضوع عدم تطبيق المادة الخامسة من مرسوم الحوافز الانتاجية وضرورة الغائها بما يخدم مصلحة العمال وتقرر في نهاية الاجتماع ان يعقد خلال ١٩٨٠ مؤتمرين نوعيين لعمال الغزل والنسيج وحلج الاقطان واجتماعين لرؤساء نقابات عمال الغزل والنسيج واجتماعين مع مدراء المؤسسات المختصة هذا كما اتخذ المكتب في اجتماعه ضرورة طباعة كراسات ثقافية ونقابية ومهنية توزع على الاخوة العمال مجانا .

ادلب — سانا — اعرب مؤتمر نقابة عمال المصارف والتجارة والتامين بادلب عن شكر العاملين في هذا القطاع للسيد الرئيس على الانجازات الكبيرة التي حققتها الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي في ظل قيادته الحكيمة .

واكد المؤتمر في البرقية التي رفعها امس في ختام اعماله استعداد الاخوة العمال على بذل المزيد من الجهد للتصدي لكافة المؤامرات وكان المؤتمر قد ناقش واقع المؤسسات التابعة للنقابة وسبل تطويرها كما استعرض تقارير مكتب النقابة والنشاطات التي قامت بها خلال المرحلة الماضية والصعوبات التي اتخذ بشانها سلسلة من التوصيات والمقترحات الكفيلة بحسن سير العمل .

اتحاد شبيبة الثورة

دمشق — سانا — يقيم فرع ريف دمشق لاتحاد شبيبة الثورة يوم غد الاثنين في منشأة الشبيبة في بيلا حفلا لتكريم المتفوقين فيها العام الماضي .

وقد اعلم رئيس مكتب الثقافة والاعلام في الفرع ان تكريم الرفاق المتفوقين والبالغ عددهم مائة رفيق ورفيقة ياتي التزاما بالاهداف النضالية التي تعهدها اتحاد شبيبة الثورة حيال طليعتنا ولاسيما في القيمة المعنوية التي ينطوي عليها هذا التكريم .

من جهة اخرى بحث مجلس فرع ريف دمشق لاتحاد الشبيبة في جلسته التي عقدها مؤخرا كافة الجوانب التي تتعلق بعمل الفرع في المرحلة الماضية وآفاق العمل في المرحلة اللاحقة واقر خطة عمله التي اكدت على ان المسالة الاساسية لعمل الفرع حاليا هي تعبئة الجيل الشاب وفق ما تتطلبه المرحلة الراهنة لمسيرتنا الوطنية .

حلب: التقرير السنوي للمشاريع الاستثمارية الزراعية وتوزيع الاقمشة المخزونة بالتساوي على التجار

حلب — سانا — اعدت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب التقرير السنوي للمشاريع الاستثمارية التي تضمنت مشاريع الادارة المركزية وهي حصر وتصنيف الاراضي وتطوير وتعميم الرعاية البيطرية والتلقيح الاصطناعي ودعم المكافحات العامة وانتاج الغراس المثمرة اضافة الى تطوير محطات البحوث العلمية الزراعية .

اما مشاريع الادارة المحلية فتضمنت التشجير المثمر وتطوير الانتاج اضافة الى الطرق الحراجية والتحريج الاصطناعي اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي .

واضاف أنه تم ايضا اعداد تقرير تتبع تنفيذ الخطة الانتاجية الزراعية للمحاصيل الصيفية لموسم عام ١٩٧٩ المتضمن مقارنة ببعض الارقام المقررة والمنفذة خلال الموسم الصيفي للمزروعات .

على صعيد الكهرباء اوضح السيد مدير كهرباء المنطقة الشمالية ان خطة المديرية لهذا العام تتضمن اقامة العديد من محطات التحويل الكهربائية وانارة العديد من القرى في الريف والاحياء الجديدة في المدينة كما وضعت المؤسسة خطة جديدة للتغذية الحقلية سواء شبكات التوتر المنخفض المغذية للمشتركين او شبكات التوتر المتوسط .

كما انجزت مديرية كهرباء المنطقة الشمالية تنفيذ انارة اثني عشر قرية من قرى مناطق كل من عفرين والباب وجبل سمعان خلال العام الماضي .

اعلن ذلك امس المهندس كامل البابا مدير كهرباء المنطقة الشمالية وقال ان من المتوقع انجاز تنوير ثمانية وعشرين قرية اخرى حتى نهاية شهر نيسان القادم .

في حلب ايضا ناقشت امس البعثة التفتيشية مع السادة مدراء شركات الغزل والنسيج والالبسة الداخلية والتجار في حلب المواضيع المتعلقة بمخزون الشركات من الاقمشة وانتاجها لهذا العام .

وقد تقرر في الاجتماع توزيع جميع الاقمشة المخزونة على اساس حصص متساوية على جميع التجار والمكتتبين تمهيدا لتسليمها لهم ضمن المدة التي تم الاتفاق عليها .

كما اوصى المجتمعون على توزيع انتاج الشركات من الاقمشة على التجار المكتتبين والراغبين بالاكتتاب حتى غاية العاشر من الشهر الحالي .

كما تم في حلب انجاز حوالي ٦٠ بالمائة من بناء مستودعات مؤسسة التجارة الخارجية للاليات والتجهيزات بحلب والبالغ مساحتها حوالي اربعة الاف متر مربع .

وصرح السيد مدير فرع المؤسسة انه من المتوقع انجاز كامل المشروع في نهاية نيسان القادم وذلك تمهيدا للاستثمار .

ومن ناحية ثانية ستطرح المؤسسة قريبا في أسواق المدينة ومناطق المحافظات كميات وافرة من اطارات السيارات الشاحنة لسد حاجة الاستهلاك المحلي منها .

حمص: تطور الانتاج في شركتي السكر والفوسفات





حمص — سانا — بلغ انتاج شركة السكر في حمص خلال العام المنصرم ٣٦٢٠٥ اطنان من السكر الابيض اي بنسبة تنفيذ ٨٦٫٥ بالمائة للخطة و ١٨٢٩ طنا من الكحول الابيض والازرق اي بنسبة تنفيذ ٩٠ بالمائة و ٢٥٣١ طنا من الخميرة اي بنسبة تنفيذ ١٠١ بالمائة و ٢٠٦٦ طنا من زيت بذرة القطن اي بنسبة تنفيذ ٨٠ بالمائة و ٨٢٤ طنا من زيت دوار الشمس .

ووضعت الشركة في ضوء تحليل وتقويم ارقام الخطة الانتاجية خطتها لهذا العام التي تضمنت انتاج ٤٢٩٦٠ طنا من السكر الابيض و ٢٥٢٨ طنا من الخميرة و ١٥٠ طنا من الصابون و ٢٠١٥ طنا من الكحول — ٣٢٢٤ طنا من سمن جوز الهند و ١٧٢٢ طنا من زيت دوار الشمس و ١٨٢٤ طنا من زيت بذرة القطن .

ومن المعلوم ان نسبة تنفيذ هذه الارقام تزيد عن العام الماضي بمعدل ١٠ بالمائة وقد اعتمدت الشركة مبلغ ١١ مليون ومئتي الف ليرة سورية في الموازنة الاستثمارية من اجل اكمال مشاريع التطوير واستبدال وتحديث بعض الالات في الاقسام الانتاجية .

في حمص ايضا شرعت المكاتب الفنية المختصة بالشركة العامة للفوسفات والمناجم في حمص مؤخرا بدراسة ووضع دفاتر الشروط الفنية للمشاريع المقررة لعام ١٩٨٠ والتي رصد لها مبلغ حوالي ٢٣٦ مليون ليرة لتوريد الاليات التعدينية ووسائط النقل وبناء عدة وحدة سكنية للعاملين في مناجم الفوسفات .

كما تقوم اللجنة الفنية المشكلة بالشركة حاليا بدراسة وفض عروض الشركات العالمية لتنفيذ مشروع توسيع مغاسل الفوسفات السوري بمناجم خنيفس ودراسة العروض المقدمة لتامين ٩٠ ناقلة كبيرة لاستكمال اسطول نقل الفوسفات .

ازدحام البواخر وتكدس البضائع في مرفأ اللاذقية

الأسباب؟ وكيفية المعالجة

ارتفاع وتائر التنمية الاقتصادية وتوسيع القاعدة الاقتصادية في القطر ارهقت مرفأ اللاذقيـــة وكادت ان تسبب حلقة اختناق في التجارة الخارجية للقطر .

مع ان الازدحام وتكدس البضائع كان مرافقـا للمرفأ منذ عام ٦٠ يتارجح بين مد وجزر حسب حركة النمو الاقتصادي في القطر والبلدان المجاورة التي بلغت ذروتها في عام ٧٦ وانخفضت بالتدريج ووصلت ادنى حد لها عام ٧٨ ثم عاد الازدحام مرة اخرى يتصاعد بتنامي استيراد البضائع حتى اضطرت البواخر لانتظار تفريغ حمولتها ٦٠ يوما ثم انخفض الى ٣٠ يوما في الوقت الحاضر مما استوجب أن تكون مدفوعات القطر من غرامات التاخير كبيرة تتراوح بين ١٠٠٠ - ٩٠٠٠ ليرة سوريـة عن كل يوم تاخير (ويتعلق الامر بحجم السفينـة وحمولتها) علما وهذا ما يدعو للاسف بان انتظار البواخر لا يتصل بها جميعا فهناك استثناءات خاصة تحظى بها بعض البواخر ولو توقفـــت هذه الاستثناءات وعملت السفن معاملة واحـدة لما تاخر الانتظار في المرفأ الى هذه الحد الطويلة وللغوص في المشكلة اكثر يجب التعرف علـــى حركة البضاعة في المرفأ ومقارنتها مع الطاقـة النظرية المخططة لها .

ارقام تلخص المشاكل الحقيقية لمرفـــا اللاذقيـــة :

فالطاقة النظرية المخططة للمرفأ كحد اعلى هي مليون طن سنويا كما دلت دراسات الجهـات المختصة التي قام بها السوفييت وشركـــات غربية كشركة - لام سيكس - الدنمركيـة .

ومنذ سنة ٦٦ بلغ متوسط الحركة مليون ونصف طن وفي عام ٦٦ بلغت كمية البضائع المستوردة والمصدرة من خلال مرفأ اللاذقية ٢٫١٨٢٫٤٨٢ طن وفي عام ٧٧ بلغ حجم البضائع ٢٫١٢١٫٨٠٠ طـن اما سنة ٧٩ وصلت الى ٢٫٢١٨٫٢٣١ طن .

بعد هذه المقارنة نلاحظ تنامي الاستيراد بعـد عام ٧٦ بمعدل ٨٠٠ الف طن مما اضطـر ادارة شركة المرفأ لان تبذل جهودا غير عادية وتصرف نفقات غير عادية ايضا وتستثمر الادوات ووسائل الانتاج بتكثيف كبير وهذا الانتاج اذا ما قيس الى طول الارصفة في المرفأ والمساحات التخزينيـة الموجودة وعدد العمال الذي اخذ يتناقص بعـد عام ٧٦ نجد ان طول الارصفة ٦٢٥م نظاميه و ١٤٠٠م ارصفة ضحلة الاعماق غير صالحة الا لتصريف المراكب والمواعين وبعض السفـــن الصغيرة .

من هنا نرى الاجهاد الكبير لعملية التشغيـــل سواء الانسان او الالة ونلاحظ عدا عن قصر الارصفة وضحالة اعماقها والنقص الكبيـــر في الساحات والمستودعات واليد العاملة ان هناك فترات تعطل كثيرة ومستمرة تتصل اسبابهـــا بنقص السيارات الشاحنة وضعف طاقة القطـار المعدة للاستثمار ، واسلوب تشغيل السيارات الشاحنة في مكتب الدور وكذلك عدم تجـــاوب مؤسسات القطاع العام المكلفة بنقل البضائع من منطقة المرفأ وتخزينها في مستودعاتها

هذه الامور مجتمعة تزيد من التعطل وترهـــق المرفأ والطاقات المتوفرة فيه .

بعد هذه المقدمة التي لخصت لنا المشكلـة واعطتنا صورة عن حجمها وتاثيرها على الاقتصاد الوطني نقول انه لا بد من الخروج من مشكلة التكدس الازدحام بسلسلة من الاجراءات التنظيمية المرتبطة بتوفير امكانيات مناسبة للعمل والتي تستهدف زيادة طاقة التفريغ

والحلول اين هي ؟

وللبحث عن الحلول السريعة والمؤقتة والجذرية لهذه المشكلة التي تنزف من طاقات البلد وتهدر من امواله وامكانياته التقينا مع المدير العام لشركة مرفأ اللاذقية - طارق بكور - ليحدثنا عن كيفية المعالجة فقال :

هناك حلول على المستوى القريب نفذ بعضها والبعض الاخر على طريق التنفيذ وهناك حلـول جذرية على المستوى البعيد ، اما الـــحلول السريعة فهي التوسع في الساحات الاسمنتيـــة وتحديث الالات كجلب - الحاويات - وهي عبارة عن الالات ضخمة تقوم بتفريغ حمولة الباخـــرة كلها في منطقة المرفأ حيث اخذنا نلمس انجاها واضحا وذو اثر فعال في استخدام الحاويات لنقل البضائع المتنوعة والمختلفة وذات الاثمان الكبيرة ومنذ ثلاث سنوات لم يكن يعرف الا القليل عـن الحاويات ولم تكن نتعامل الا مع عدد محدود منها ، فبلغ حجم البضائع المنقولة بهذه الآلات الحديثة عام ٧٦ - ٢٥٢ - الف طن وحصل ذلك نتيجة الاجراءات التي اتخذت في الشركة لتشجيع العمل بهذه الاليات حيث تم بناء - ٨٠ - الف متر لايداع هذه الحاويات وتمكين الاليات المعدة لتناولها والعمل عليها .

وبعد أن يتم التحديث في العمل بهذه الطريقه سوف لن تنتظر الباخرة اكثر من ست ساعات ولو ان كمية البضائع التي نوهنا اليها وردت الى المرفأ بالطرق العادية والكلاسيكية السائدة لوقع المرفأ في ازدحام كبير .

● وسائط النقل :

طرحت الشركة اقتراحات عدة لمعالجة قضايا وسائط النقل (الشاحنات) منذ ثلاث سنوات منها تحرير ملكية السيارة الشاحنة من القيـود المفروضة ، وزيادة تعرفة اجور النقل والسماح بادخال واستيراد السيارات تم الغاء عرض الاحمال في مكتب الدور وتوجيه السيارات بالتسلســـل حسب دورها الى المرفأ دون عرض الاحمـال بالمزايدة بين اصحاب السيارات . ونفذت اغلب هذه الامور . ولكن عرض الاحمال بقي قائمـــا ونحن نؤكد بدورنا على ان تعمل وزارة النقـل باسلوب جديد بعرض الاحمال وتوجيه الـــسيارات الى المرفأ حسب الدور لتقوم الشركة باختيار السيارات المناسبة وتوجيه اللوائح التي ترد من مؤسسات القطاع العام .

● اليد العاملـة :

وعن تضخم اليد الكثيرة التي لا تخـــدم عملية الانتاج قال المدير العام :

تم قبول استقالة ٢٠٠ من الاداريين الذيـــن يشكلون عبئا على العمل .

كما افتتح مكتب للعمال المؤقتين لتاميـــن حاجة العمل المتزايدة ومنح رؤساء المجموعات من تستجلو العمال من خارج الشركه لصالحهم. وجرى تقسيم اليد العاملة الموجودة الى سبـع زمر تعمل بالتناوب لاخل ايام الاسبوع حيث اصبح يوم الجمعة يوم عمل عادي واصبحت العطلة الاسبوعية لكل زمرة تقع في احد ايام الاسبوع .

ووضعت تعرفة جديدة للعمال باجر موحد للطن اينما وقع العمل في الليل او النهار او في ايـــام العطل الرسمية ومهما كان نوع البضاعة .

● عمل الاليات في المرفأ :

اقر نظام جديد بتشغيل واستثمار الاليـــات يعتمد على العمل بالبطاقة اليومية التي تضبط حركة السائق والية بتسليم السيارة واستلامها في المراب بعد فحصها .

وهناك قسم لتحريك هذه الاليات وتحديد جاهزيتها وتوزيع المهمات على السائقين ساعـة بساعة ويوما بيوم ويوجد قسم لتجميع السائقين وضبط تواجدهم باستمرار انتظارا لصدور امـر توجههم كما وضع نظام يمنح الشركة بموجبـــه حافزا انتاجيا يسمى طبيعة العمل مرتبط بساعات العمل الشهرية ومدى حسن اداء السائـــق لعمله وحفاظه على السيارة وعندما يقع اي عطـل نتيجة اهمال او قصد على الالية يفقد العامل حقه في التعويض الذي قد يبلغ ١٠٠ بالمئة مـــن الراتب المقطوع .

● مستودعات التخزين :

تابع المدير العام حديثه قائلا : لاحظــت ادارة شركة المرفأ ان المخازن والمستودعات التابعة لها في عام ٧٦ تغص بالبضائع فتمتد هذه البضائع الى ساحاتها وتتوقف بذلك عمليات التفريـــغ من البواخر بسبب عدم وجود فراغ للبضاعـــة مما يساعد على زيادة غرامات الانتظار وعلاوات الازدحام وتلافيا لهذه المظاهر اتخذت اجراءات عاجلة منها :

- توسيع المستودعات والساحات :

تم التوسع ما امكن في المستودعات والساحات حيث بلغت مساحة المستودعات المسقوفة ١٠٠ الف م٢ والساحات الاسمنتية ٨٠ الف م٢ .

كما تبين لنا بان القطاع العام والقطاع الخاص الذي يعمل في الاستيراد يستخدمان مستودعات المرفأ من اجل تخزين بضائعهم لاسباب متعددة ، فالقطاع العام يهمل سحب بضائعه ولا يلجأ لبناء مخازن له ويتقاعس في سحب البضائع . امـــا القطاع الخاص فيستثمر هذه المخازن حيث يجد اجور التخزين في مستودعات الشركة اقل منهـا خارجها ولكي لا يرهق السيولة المالية التـــي يملكها يؤخر بضائعه حسب حاجة السـوق من اجل تخفيض نفقات الرسوم الجمركية .

● نظام جديد للتخزين :

ومن اجل معالجة هذه القضية وضعت الشركة مرسوم المخزن الجديد حيث اعطى مهلا كافيـــة لاصحاب البضائع لسحبها . وبعد مضي شهر من مدة التخزين ترتفع الاجور باضطراد حتى تبلغ في نهاية الشهر السادس نصف قيمة البضاعة .

مما كان حافزا لسرعة سحب البضائع

اما من ناحية تامين اماكن فارغة في المستودعات فعملنا على اصدار قرار جمهوري من اجل بيع البضائع التي مضى على تخزينها سنوات عديدة وهي بضاعة متروكة في المستودعات وساحات المرفأ وتشكل ازدحاما كبيرا وبعضها غير معـــروف اصحابها وستساهم في اخلاء ٢٠ بالمئة مـــن المستودعات وخلال شهر شباط سنبدأ في بيـــع هذه البضائع .

● المعالجة السريعة لمشكلة الازدحام:

اوضح المدير العام الاجراءات التي اتخذت لهذه الغاية فقال في مجال تامين الاليات الحديثة سوف تتسلم معدات لتفريغ القمح والحبـوب والاعلاف بطاقة ١٥٠ الف طن في الساعة وكذلك اربعة معدات ضخمة لتبادل - الحاويات - ونقلها ما بين الارصفة والساحات وهناك رافعة جسرية كبيرة لتفريغ الحاويات من ظهر السفن الـــى الارصفة وعشرة مقطورات مع رؤوس قاطرة لنقل الحاويات والجمه واربعة ناقلات صغيرة تعمـل في تفريغ البضائع داخل الحاويات او شحـــن البضائع داخل الحاوية .

وخلال الربع الاول من هذا العام ســـوف تتسلم رصيف الركاب وطوله ٢٥٠ م وسيدخـل في العمل بنهاية الشهر الرابع وسيساهم في التفريغ والشحن كما ستتسلم في هذا العام ساحـات اسمنتية لايداع البضائع والحاويات بمساحـة ٤٠ الف م٢ مما سيساعد في زيادة الانتاج والتفريغ والشحن ، وعندما تصدر القرارات التنفيذيـة لتعرفة العمال ستتمكن من زيادة الطاقة العمالية بتعديل اجورهم من اجل دعم العمال الشحـن والتفريغ .

● الحد من سرقة البضائع :

كـان لا بـد مـــن سؤال السيـــد طـارق بكور المديـــر العـــام لمرفـا اللاذقية عن سرقة البضائع من المرفأ بعدما تكاثرت الاقاويل والاحاديث عن هذه الظاهرة وكيفية معالجتها وضبطها والحد منها قبل ان تصبح هي العرف السائـد فقال :

. هذه الظاهرة موجودة للاسف ومستفحلـــة وعمدنا الى اصدار مجموعة قرارات لضبـــط البضائع وحفظها من العبث والسرقة . منهـــا تنظيم عمليات الايداع في المستودعات وتنظيم عمل القبانين واعادة النظر في اسلوب تسوير منطقة المرفأ وتقسيم المنطقة الى قطاعات تخزينيـــة برأس كل قطاع مسؤول عام ميداني من الشركة من اجل الاشراف المباشر على اعمال نقـــل البضائع واخراجها وتنظيم عمليات دخـــول وخروج البضائع وتنظيم عمليات دخول وخروج الاليات الى منطقة المرفأ .

هذه الاجراءات انعكست بتاثير كبير على نسبة النقص والفقدان من البضائع . ويظهر ذلـــك من افادة محامي شركة الضمان بان نسبـــة المطالبات بالنقص انخفضت في الفترة الاخيرة بنسبة تزيد عن ٨٠ بالمئة عما كانـــت عليه سابقا .

● توسيع المرفأ الحل الجذري للمشكلة:

برغم هذه المعالجة والوسائل التي اتبعت لحل معضلة الازدحام والتكدس فانها ستظل قائمـــة ما لم يتم حلها جذريا ولن يحدث ذلك الا بالاسراع في الانتهاء من عمليات التوسيع في المرفأ الجديد حيث سيكون لدى الشركة ٢٠٠٠ م من الارصفة الحديثة والعميقة مجهزة باحدث وسائل الشحن والتفريغ وبمساحات واسعة من المستودعـــات والساحات تستوعب في عام ٨٣ اكثر من اربع ملايين طن من البضائع في العام الواحد اذا سارت الخطة الموضوعة لانجاز المشروع دون عقبات تؤخر تنفيذ العمل .

● كلمة اخيرة :

هناك عدة صعوبات تعيق العمل وتؤثـــر على انتاجية المرفأ منها وجود عدد كبير مـــن المرضى العاملين في الشركة والذين فرضوا عليها كمافال المدير العام واغلبهم عناصر غير منتجة وعاطلة فيجب اما احالتهم على التقاعد او اعطائهم تعويض عن خدماتهم وافساح المجال لعناصر قادرة على العطاء والعمل وايقاف اي نوع من انـواع التعيين في الشركة الا بموجب مسابقة ، وفقا لحاجة الشركة من المؤهلات الفنية والاختصاصية وهناك مشكلة السيارات الشاحنة وعمليـــة تنظيمها والتي تكون من اسباب الازدحـــام في المرفأ فالمؤكد على حل مكاتب النقل والزام مالكي السيارات للتجمع في شركات تديرها مجالس ادارية تخضع لاتحاد عام توجهه وزارة النقل وانشاء شركة نقل برية حكومية تتولى بالدرجة الاولـــى نقل بضائع القطاع العام .

● نزار درويش

الحل الشامل ياتي من مشروع توسيع المرفأ

تصريف البضائع التي لم يطالب بها اصحابها توفر ٢٠٪ من امكانية التخزين

اجراءات جديدة لمكافحة عمليات السرقة



حوار مع مدير شركة النقل الداخلي في حمص

الشركة تبدأ العد التراجعي ... للتوقف

المطلوب تزويد الشركة بباصات جديدة والاسراع في اقرار مرسوم ملاك الشركة

منذ سنوات عديدة ومدينة حمص تعاني من ازمة النقل الداخلي ، وسبب هذه الازمـة يعود الى عدة عوامل : اهمها ان الاجراءات التي كانت تتخذ بين الحين والاخر كانت جزئية وغير قادرة على معالجة الداء ، اضف الى ذلك زيادة عدد سكان المدينة خلال السنوات الاخيرة الـى اكثـر من الضعف بسبب الهجرة من الـريـف ومما زاد الطين بلة ، ان شركة النقل الداخلي تؤجر بعض باصاتها الى المعامل والشركـات والمؤسسات لنقل العمال والطلاب ، ويتم ذلـك في اشد ساعات الازدحام على الباصات حين توجه الموظفين والطلبة والعمال الى عملهم ومدارسهم وحين العودة منها ! حيث يتم سحب مجموعة من الباصات العاملة على الخطوط الداخلية لنقل العمال والطلاب ، وينتظر المواطنون قدوم الباص تحت اشعة الشمس اللاهبة ، وتحت الامطار الغزيرة ، وحين ييأسون يبدأون بالبحث عن سيارة سرفيس ، وغالبا ما يؤدي هذا الى تاخر الكثيرين عن اعمالهم .

عدد الباصات

ولكي نوضح مدى حجم هذه الازمة نبين ان شركة النقل الداخلي بحمص تملك حاليا ستين باصا موزعة على ١٩ خطا وذلك على الشكـل التالي : الميماس ٥ باصات ، الزهراء ٤ النزهة ٥ التكنة ٥ باب السباع ٣ دير بعلبة ٤ المحطة ٣ مساكن الطحين ٢ معمل السكر ٣ بابا عمرو ٢ فيروزة ٢ الانشاءات ٢ جورة العرايس ١ عكرمة الجديدة ٢ تير معلة ١ زيدل ١ كفرعايا ١ قطينة ٢ باب الدريب ٤ باصات خدمة بدوالة ٨ ، هذا اذا كانت جميع الباصات صالحة للعمل ، ولكن هذا بالطبع مستحيل ، اذ لا بد وان يكون بعضها معطلا قيد الاصلاح ، وليكن ذلك فـي تقديرنا بحدود خمسة باصات كحد ادنـى ، وبذلك يكون عدد الباصات العاملة ٤٧ باصـا لمدينة يزيد عدد سكانها عن ٦٠٠ الف نسمة .

ولهذا السبب كثيرا ما نرى باصات شركـة النقل الداخلي تئن تحت ثقل عدد الركاب الهائل الذين يتجاوز عددهم اكثر من ١٢٠ شخصا في كثير من الاوقات ، وهذا ينعكس على باصات الشركة ليس بالنفع كما يتبادر لاذهان البعض وانمـــا بالضرر البالغ ، لان زيادة عدد الركاب بهـذا الشكل ترفع من نسبة الاعطال بنسبة تفـوق وارداتها ، كما يؤدي ذلك الى سرعة تلفها .

مع مدير شركة النقل الداخلي :

ولقد كان لنا لقاء مع مدير شركة النقـل السيد ابراهيم الناعم ، الذي اجاب خلاله على العديد من الاسئلة حول ازمة النقل الداخلي ، وواقع الشركة ، والاجراءات التي تقوم بها الشركة لحل هذه الازمة من خلال الحوار التالي :

الصعوبات

- هل تعاني الشركة من صعوبات وما هي ؟

● تعاني الشركة من صعوبات عديدة ،وهذه الصعوبات تنقسم الى ثلاثة اقسـام ، القســم الاول ناجم عن الحالة الذاتية في الشركة ،والثاني عن التعامل مع المواطنين ، اما القسم الثـالث فعن الجهات الوصائية العديدة علـــى الشركـة، ويمكن ان اعدد اهمها بما يلي :

١ - كثرة المرضى من العاملين الذين تفرض طبيعة عملهم الانتقال الى وظائف اخرى لا تتعلـق بالعمل الانتاجي ، علـى الرغـم من ان هؤلاء يستمرون في اشغال الوظائف التي عينوا عليها، الامر الذي لايمكن الشركة من تعيين بديل عنهـــم

٢ - عدم وجود ملاك للشركة ، وفي هـذا المجال انجزنا حاليا مشروع مرسوم لهـذا الملاك وهو الان لدى رئاسة مجلس الوزراء ، ونامل ان يبت فيه سريعاً .

٣ - ومن الصعوبات الاساسية عـدم توفر الانظمة التي تمكن الشركة مـن تحفيز العامليـن الانظمة التي تمكن الشركة من تحفيز العامليـن لديها ، ولقد بذلنا كل ما يترتب علينا من اجل اصدار مرسـوم الحوافـز الانتاجية الذي انتهينا من مناقشته مع مركز تطوير الادارة والانتاجية ، واودع لدى اللجنة الوزارية المعنية بهذا الامر .

٤ - عدم وجود دوائر تستدعي طبيعة عمل الشركة وجودها منها ، الدائرة القانونية ،شعبة القضايا ، مديرية التخطيط ، مديرية الشؤون الادارية ، ولقـد عملنا علـى تكليف عناصر عادية في هذه المهام ريثما يصدر مرسوم الملاك المقترح .

٥ - نقص في فنية العاملين وفي عددهم ، وهذا يشمل القسم الفني في الشركة ، ومديرية الشؤون المالية والادارية .

٦ - عدم تمكن الشركة مـن سداد الديـون المترتبة عليها الـــى الجهات العامـة .

٧ - اما مع المواطنين فالصعوبات عديـدة منها : تهرب البعض مـن دفـع قيمة بطاقـة الركوب ، واهمال بعضهم استلام البطاقة ممـا يتيح التلاعب بها لمن يشاء من الجباة ، واتلاف بطاقة الركوب من قبل بعض المواطنين الامـر الذي يسبب معاقبة الجابي بتهمة اختلاس قيمة البطاقة ، ولجوء البعض الى التقاط بطاقة مـن ارض الباص ، واثناء تدقيقها من قبل المفتش تكشف عملية التلاعب من المواطن واحيانا مـن الجابي ايضا ، وعدم رعاية بعض المواطنين للملكية العامة من حيث تمزيق المقاعد والتدخين بالباص وحمـل الاشيـاء الممنـوعـة مثــل اسطوانات الغاز والدجاج وعلب اللبن ،والاعتداء على الجباة والسائقين بالضرب من قبل بعـض المواطنين لاتفه الاسباب ، وتحطيم زجاج البـاص العمد وقوف السائق لهم في غير المواقف الرسمية، وتظاهر بعض الافراد العابثين بفقدان بعض الاموال او الاشياء واقتياد الباص بما فيه من الركـاب الى الدائرة المختصة لاجراء التحقيق وثبوت بطلان الادعاء في بعض الاحيان ، وهـذا بالطبع يربـك العمل ، ويؤخر المواطنين عن اعمالهم ومصالحهم.

- اعتقد انه لا يوجد من يحسدكم على كل هذه الصعوبات والمشكلات ؟

● ليست هذه كل الصعوبات والمشكـلات التي تعاني منها ، فقد رفعت تقريرا الـــى الجهات المختصة تضمن خمسة مواد في مجـال اسباب العجز و ٢٣ مادة في الصعوبات والمشكلات.

- ماذا كانت النتيجة ؟

● متابعة الصمت لدى جهات ومتابعة الوعود لدى جهـات اخرى ..

خطط الشركة لحل الازمـة

- ما هي المساعي التي تمت لمعالجة هـذه الصعوبات ؟ وبالتالي تطوير اعمال الشركـة وتسهيلا لتنقلات المواطنين ؟

● في تقديري ان مفتاح حل الازمة يكمن في توفر الطاقة النقلية ، ولقد ورد في الخطـة الخمسية الحالية للشركة اعتمـاد قدره ٢٧مليون ليرة سورية لشراء آليات ، نفذ منه في عـام ١٩٧٦ شراء خمسين باصا نوع فيات بمبلغ عشرة ملايين ليرة سورية وفي عـام ١٩٧٨ شراء عشر باصات نوع مان بمبلغ مليونين ونصف المليـون ليرة سورية ، وباقي الاعتماد تم شطبـه مـن الخطة الخمسية بقرار من هيئة تخطيط الدولة وفي تقديري أن عدم تنفيذ هذا البند كان سببا قويا من اسباب تفاقم ازمة النقـل ، خاصة وان عدد سكان المدينة ما بين الساعة ٨-٢ يصل الى حوالي ٨٠٠ الف نسمة ، والشركة لا تتمكن من نقل اكثر من ١٢٠ الف نسمة في اليـوم ، علما بانه لا يوجد احتياطي من الباصات متوقفة عن العمل الا ما تفرضه الاعطـال الطارئة ، ولهـذا تبقى الحاجة ماسة الى ما لا يقل عن ثلاثين باصا ، هذا اذا استمرت باصات الشركة الحالية بجاهزية الياتها على شبكة الخطوط الداخليـة ، لكـن ما يجري هو عكس ذلك ، اذ ان الشركة مسائل يفرض عليها التعاقد مع بعض المعامل والمؤسسات التربوية كدار المعلمات والثانوية الصناعية ،الامر الذي ينجم عنه خروج ١٨ باصا من شبكة الخطوط الداخلية في اشد ساعات الحمولة العظمى ونعني بذلك من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة التاسعة ، ومن الثانية عشرة وحتى الثانية بعد الظهر يوميا ، وكانت الشركة قد وعدت بتسليمها عشرة باصات من الباصات العديدة المتوقفة عن العمل لدى شركة دمشـق ، ولكن حتـى الان لايزال الموضوع في اخذ ورد .

- ما هو الحل السريع في رايك ؟

● من وجهة نظري تتلخص في ثلاثة اتجاهات الاول ، السماح للشركات التي خصصت اعتمادات لشراء اليات خاصة بها لنقل عمالها ، بشراء وسائط النقل اللازمة ، وتعاقد الجهات التربوية مع احدى الجهات غير شركة النقـل الداخلـي لنقل الطلبة ويمكن الاعتماد في ذلك على باصات مؤسسة الشبيبة للسياحة ومصفاة البترول ، ثانيا ، تعديل مواعيد وبدايات العمال بحيث يتم تجنب ذهاب واياب كافة القطاعات مـن عمـال وموظفين وطلاب في وقت واحـد ، ثالثا ،تجاوز الاجراءات الروتينية في عملية شراء باصـات من دمشق وتسليم الشركة ١٥ باصا على الاقل كحد ادنى .

أسس تحديد الباصات العاملة على خطوط المدينة

- يشكو بعض المواطنين من كثافة عـــدد الباصات على خط ما ، في حين لا يوجد سوى باص واحد على خط اخر ، فما هي الاســس المعتمدة في توزيع الباصـات على الخطـوط الداخلية ؟

● تعتمد الشركة في توزيع الياتها على شبكة الخطوط الداخلية على الاساسين التاليين ،الاول طول المسار الذي يسلكه الباص ، والثانـي الكثافة السكانية ، وضمن هذين الاعتبارين يتم توزيع باصـات الشركة .

- هل الشركة بوضعها الحالي رابحـة ام خاسرة ؟

● اذا كان المقصود بخسارتها حجم السيولة النقدية فان الشركة كغيرها من شركات النقـل الداخلي ومرافق الخدمة بشكل عام تتعرض الى عجز في موازنتها السنوية ، وهـذا العجز ناجم عن عدم استيفاء اجرة ركوب الفرد الواحد بمـا يتلاءم والتكلفة الاقتصادية لاجـرة الركوب ، فمتوسط التكلفة الاقتصادية للراكب الواحـد ٢٤ قرشا سوريا ، بينما تتقاضى الشركة ١٥ قرش ، كما أن تضخم الاجهزة الادارية غير الانتاجية يسبب نفقات اضافية ، ويساهم في ذلك ارتفاع اسعار القطـع التبديليـة ارتفاعا كبيرا ، والتكاليف وطبيعة العمل للعاملين في الشركة .

وكما فهمت من السيد مدير شركـة النقـل الداخلي ، ان كل المحاولات التي بذلـت خـلال السنوات الاخيرة لتعضها بباصات جديدة باءت بالفشل ، وليس هذا فحسب ، وانما ينسحب هذا ايضا على المحاولات التي جرت والتـي شجعها السيد المحافظ لوقف التعاقد مع الشركات والمؤسسات ، لان ذلك كان يصطدم دائما بحاجة هذه المؤسسات والمعامل الى وسائل نقل ، ان واقع شركة النقل الداخلي بحمص يستدعي من المسؤولين على مختلف المستويات التحرك وبشكل جدي وسريع لانتقالها من العجز ولوقف مؤشر العد التراجعي الذي تسير عليه ، وكذلك لتامين وسائط النقل اللازمة للمواطنين ، وهـذا مطلب ملح وعادل يؤكد عليه الجميـع .

● محمد شاهين

هكذا صنف الأصل

وقفة

بدأت كتابة التاريخ العربي

الدور العربي في الحضارة العالمية دور مشهود يعترف به القريب والبعيد . ولكننا ننظر الــى واقعنــا نكتشف تركة ثقيلة مثقلة بالتجزئــة والتخلف .. اليس هــذا مناقضا لدورنا الحضاري..

كان البعث العربـــي الاشتراكــي في طليعــة القــو ى التي ناضلت لوضع الامة العربيــة في مكانتهــا التاريخية الصحيحة واعادة اللحمة بين اجزائها المشتتة ضمن منظور تقدمي انساني متطور .

وخلال نترات النضـال على جميع الاصـعدة راى (البعث) أن التاريخ العربي مثقل أيضا بالاخطاء والتي تصل أحيانا الى حد ــ التزويـر ــ . واكتشفنا أن التاريخ العربي كتب بعيدا عـــن النظـرة العلمية الموضوعية .

دولة القرامطة مثلا كانت أول جمهورية اشتراكيـة في العالم وقــد استمرت عــدة قرون ... نقرأ كتب التاريخ فلا نجد سوى اشارات عابرة الــى هذه الدولة زد علــى ذلك أن بعض المؤرخــين اعتبرها خارج نطاق التاريخ العربي في حين ان ــ كومونة باريس ــ التي لم تستمـــر سنــوى ايام كتبت عنهــا المجلدات المطولة ولم يخـل كتــاب سياسي من الاشارة اليهــا في العصر الراهن .

امام هذا الواقع اللاموضوعي وجد ــ البعث ــ ان كتابة التاريخ العربي بموضوعيــة ومن وجهة نظر الجماهـــير العربية ضرورة هامة للاجيال ومن هذا المنطلق كانت لجنة كتابة التاريخ العربي .

وتبدأ مجلة ــ دراســات تاريخية ــ المسيرة لكتابــة تاريخ العرب .

والامل معقود على هــذه المجلة لتكــون منطلقا لخلق جيل عربـــي يعــرف موقعه من التاريخ وليكون علـــى اطلاع ومعرفــة بحضـــارة العرب بعيدا عن التشـويهات التـــي تراكمت خلال عصور التخلف وبعيدا عن التفاخر الذي يتجاهل السلبيات خلال هذا التاريخ .

ربما ستكون مجلة دراسات تاريخية صغيرة بحجمهـــا وعدد صفحاتها لكنهـــا بالتاكيد كبيرة بمعانيها كبيرة بالغاية التي نطمح اليها..

اننا بحاجة فعلا لفهــم حضاري لتاريخنا ولازالــة التشـوهات التي لحقت بهذا التاريخ وهذه الحاجة هي حاجة قومية وطنية بالدرجة الاولــى ولنستطيع بالتالي التاكيد على قومية عربية .. العروبة فيها عامل تقــدم لا عامل تخلف عروبة انسانية لا عنصرية .. عروبة تدعو الى التحرر من كافة اشكال الاستعمار . والاستغـــلال والاضطهاد ..

وكما جاء في مقدمة مجلــة ــ دراسات تاريخية ــ :

ان اعادة كتابة تاريخ العرب تنبع من حاجة قومية قائمــة وملحة لتحرير الارادة القومية في انطلاقها لصنع التاريــخ الجديد ولذلك ليس المطلوب مجرد اضافة كتاب الى الكتب الموجودة ، بل المطلوب مــن كتاب التاريخ العربـــي من جديد أن يبرز خصـائصـــه الكبرى .

محمد قاسم

هذا المســرح.. هذه الحركة المسرحية

ليس ثمة شك في اننا نحتاج الى ، الكتابة الميدانية ، التي تحــاول رصد الواقع الميداني ، وتحاول ايضا ، تقييمه . فالكتابة الميدانية تضع الكاتب امام واقعة أو ظـاهرة محددة بحيث لا تترك له مجـالا للتهويم ، او القفز ، لان هــذه الظاهرة ــ الواقعة تضعه في اطار ، تحكمه مجموعة ضوابط . من هذا المنطلق باتي التشديد على ضـرورة هذه الكتابة في مختلف المجالات ، لكن ما يهمنا هنا المسرح بالذات .

ولكن كيف يمكن ان تكون الكتابة ميدانية والركود يمسك بخنـــاق الحركة المسرحية ؟

كيف يمكن لهذه الحركة ان تتحرك وتقدم بالتالي ، المادة الميدانيـة ، وعشرات الكوابح تلجمها ؟

كيف يمكن لهذه الحركــة ان تتحلل من بعض قيودهـا ــ ولا نقول كلها ــ لاننا نريد للمسافة ، بين ما هو ممكن وما هو مستحيل ، ان تكــون واضحــة .

سنحاول اولا ، استعراض الواقع المسرحي ، كمدخل لمناقشة بعض هذه الاسئلة ــ الافكار . مع قناعتنــا بانه لا يمكن فصل المسرح عــن الثقافة ــ ركوده جزء من ركودها ــ الا ان الخصوصية المسرحية ، اي جماعية العلاقة على مختلف الاصعدة (الفرقة المسرحية ، الجمهـور) تجعل المسرح في وضع اعقد واصعب من بقية الوان الثقافة الاخــرى كالقصة والرواية والفن التشكيلي والشعر .. والسينما الى حد ما ، من حيث الزمن ، نعود لنستعرض الواقع ويمكن ان نسجل خطوطا عامة له :



١ ــ المسرح القومي يستمر في معاناته طالما انه ليست هناك محاولات حتى الان ــ لتغيير تركيبته تغييرا ، ابتعد التجارب ، انه يجب ان يكون جذريا . فلقد كدنا ننسى بعــض ممثليه ، وكدنا ننسى انهم يعملــون فيه ، كمنى واصف ، على سبيــل المثال لا الحصر . كلهم يسافرون ، الى دول النفط ، واثينا ولندن.. والكل يملكون اجابة واحدة لكــل الاسئلة : نريد ان نعيش !! وكانهم لا يتنفسون الا خارج الوطن : هم ايضا ضحية الثقافة الاستهلاكية ، ضحية المجتمع الاستهلاكي ، يلهثون وراء النقود ولسان حالهم يقول : هل من مزيد .

نحن لا ننكر عليهم الحيــاة الادمية ، الانسانية . ولا ننكر حقهم في حياة كريمة لكن يجب عليهم ان يتذكروا ، جيدا ، ان السيـــارة الفارهة والشقة الفخمة ، ليست ، باي حال من الاحوال ، بديلا للفن الحقيقي ولم يكن المسرح ، في يوم من الايام ، الا هذا الفن . لكن هل يعفي هذا الادارة من مسؤوليتها ؟

لقد بات ضروريا اليوم اعــادة النظر في قانون الفنانين ، ليتلاءم هذا القانون مع جملة من المتغيرات والظروف الجديدة . اذ لا ينبغي ان يكون هذا القانون امتيازا مطلقــا ، يحمي المقصرين والمتهربين من العمل . فلا يعقل ان يتاخر عرض ، او يلغى اخر ، لان هذا الممثل ، او تلك الممثلة ، مشغولا او مشغولة ، في ركام المسلسلات التافهة ، التـــي تتدفق علينا من كل حدب وصوب.

٢ ــ عشرون عاما مضت تقريبــا مضت على تاسيس اول مســـرح رسمي ــ المسرح القومي ــ وما زال هذا المسرح لا يملك (ريبرتوار) ، اي برنامج عروض منظم ، وكـــان العشرين عاما تلك ، غير كافية لوضع مثل هذا الريبرتوار .

٣ ــ عمر المسرح التجريبي لا يزيد على السنتين ونصف (العـــرض الاول كان في منتصف العام ١٩٧٧ وهو يوميات مجنون) قدم خلالهما عرضين لكن علة هذا المسرح انــه تجريبي وهو يحتاج الى كادر من نوع خاص ، واذا قلنا ان على هــذا المسرح ، ان يعد كادره التمثيلي ، فان علينا بدورنا ان ندرك صعوبــة هذا الاعداد والزمن الذي يستغرقه ، وسنشاهد قريبا العرض الثالث هو عبارة عن ثلاث حكايات لدراكون .

٤ ــ الفرق التي تظهر ثم تختفي ــ لاختفائها بالطبع اسباب كثيرة ــ لا يمكن ان تكون عامل دفع او انعاش للحركة المسرحية طالما انها غير قادرة على الاستمرار (فرقة المختبر المسرحي مثلا) وطالما انها لم تلق الدعم الذي يكفل استمرارها .

٥ ــ فرق الهواة من شبابيـــة وعمالية . واذا استثنينا فرقـــة حمص نجد ان هذه الفرق موسمية ، تبعث في المناسبات .

٦ ــ فرقة دريد لحام تقدم كـل سنتين عرضا واحدا ، وهذا غير كاف ليجعل منها فرقة لها حضورها المسرحي النشيط . والمســــرح العسكري مثله مثل هذه الفرقة ، مقل ايضا .

هذه هي الخطوط العريضة للواقع المسرحي . هذه هي مكونات هــذا الواقع غير الميؤوس منه بعد . ونحن اذ نتعرض لهذا الواقع ، فانمــا نحاول القاء المزيد من الضوء عليــه لنتعرف جيدا على خارطته ولنسعى الى تغيير ملامحها .

هناك عوامل منشطة لهذه الحركة ، فنحن نعني انها ليست جذريــة او خيالية ، وانما الهدف منها تحريك الوضع وانتشال المسرح من حالـــة الركود . فالركود سكون والسكون ــ في ابسط تعريفاته ــ موت .

كما ذكرنا انفا فانه بات ضروريا . اعادة النظر في مسائل كثيرة وخاصة في وضع المسرح القومي . لا بد من اعادة تصنيف ممثليه ومخرجيــه الذين يعملون في المسرح التجاري ثم مطالبتهم بحجم عمل حتى ولو كـــان رديئا لان مجرد قيامهم بعمل مـــا سيجعلهم يشعرون بالارتباط بهــذا المسرح وسيشعرون ايضا ان هناك من يحاسبهم . لماذا لا تشكل ايضـــا فرق ، ضمن المسرح القومي ، يكون لها هامش من حرية الحركة ، يخلق وضعا تنافسيا . اين المسرح الشعبي والمسرح الجوال ؟

ان الغاء هذين المسرحين لم يغير من الوضع شيئــا ، وكان يجدر بالادارة ، معالجة مشاكلهما ومحاولة حلهــا . لماذا لم تستمر تجربة المسرح الجوال ؟

اولا : لان مجموعة مشاكـــل حاصرت هذا المسرح منها : ان الكادر التمثيلي غير راض عن تجواله فهو يطمح الى البقاء تحت اضواء العاصمة كما ان معظم الممثلين لم يختــاروا العمل في هذا المسرح ، بل وجدوا انفسهم مضطرين للعمل فيه ثانيا : لم يكن هناك مخرج متفرغ وجــدي يهمه المسرح الجوال ويريد حقا انضاج تجربته ودفعه الى الامام . ومازالت هناك فرصة لتوظيف الطاقات الشابة التي ستتخرج من المعهد ، لانشــاء مسرح جوال ، تكون الرغبة في تقديم عمل مفيد وبسيط ، للمحافظــات البعيدة ، والريف ، هي الدافـــع الاساسي لاعضاء هذا المسرح .

ثمة سؤال ، كيف يمكــن للمسرح الجوال معالجة ما يعانيه من ازمة نصوص ؟

ليس هذا مستحيلا وفي اعتقادنا ، انه يمكن التخلي نهائيا عن النصوص وتقديم ، سيناريو جماعي ، يشترك فيه كل الممثلين بعد طرح فكرة معينة كالهجرة من الريف الى المدينة او الزواج ..

ان المتفرج ، في المسرح الجوال ، يهتم بالعروض التي تتضمن حياته اليومية ، التي يمكن ان تكون مقدمة لاهتمامه ــ مستقبلا ــ حتى بالعروض الكلاسيكية .

نعود الى الفكرة التي طرحناها في البداية وهي ، الكتابة الميدانية عن المسرح ، وضروراتها . نعود لنقول ان هذه الكتابة ، تبقى ثابتة ، تابعة . لكن تبعيتها لا تلغي عنصر الابداع فيها والا ما هي جدوى النقد ؟ ولمــاذا وجد ؟

يحضرني بهذه المناسبة ما كتبه احد الشعراء المسرحيين عندنا مقابل هذا الناقد يعيش طفيليا على نتاج الاخرين ! اليمكننا ببساطة ان نصفق

ونقول لهذا الشاعر : مرحى .. انه اكتشاف هائل !! وايها النقاد حطموا اقلامكم وارحلوا !

الكتابة الميدانية مشروطة بالمادة الميدانية ولا تتحقق الاولى الا بوجود الثانية ولا يسعنا الا ان نتفـــاءل بالمستقبل على الرغم من الاظلام التام الذي يخيم على المنصة الكبيرة .

نحن ننتظر الشرات من يقع الضوء لكن نخشى ان يطول انتظارنا ونكون في انتظار غودو .

● تميم محمد

حــوارات «الثورة» الثقافية

وجهان لعملة صعبة تدعــي.. الشعر الجديد!!

● عندما وجهت دعوتي لفتــح حوار حول الجديـــد في الشعر المعاصر لـــم يكن دافعي لذلك دافعا اشتهائيا وكل ماتمنيناه مـــن هــذه الدعوة تحريك الجــو الثقافي في محاولــة جادة وهادفــة لمناقشــة القصيــدة النثرية الان الزملاء الذين حاورونـــي اصروا علـــى تحويل دفــة الحـــوار بالطريق الخاطىء دعوت الى فتح حوار حول الجديد في الشعر المعاصر وكان لزامــا علـــى الاخوة المتحاورين ادراك ماعنيت الا وهـــو الجديد فالشعر الكلاسيكـــي ليس جديدا انـــه ديوان العرب منذ الجاهليــة والشعر الحديــث اضحـــى تقليدا وحل محل سابقه منذ الاربعينـــات وحتـــى الان اي انه اتخذ لنفسه نهجــا وشكلا محدديـــن وبات مع تطور الظرف التاريخي عرفــا وتقليــدا لكـــن احـــدا من الزملاء لم يناقش الجديد في الشعر والذي عينته فعلا ..

رياض نعسان اغا يتسلح بدفاع شخصـي عن نفسـه . مع العلـم اني لـم اوجه اليـه اي اتهـام سـوى مناقشـة عملية الانتقـاء المقصودة لاستضافـة الاخ ياسين رفاعية وقلـت : قد يكون ياسين الشاعر المجدد فما كل من كتب الشعر اضحى ناقدا ولا كل من كتب النقد كان شاعرا وقلت النقد علم والشعر موهبة وخلـق وابداع منعـم برصيد ثقافي معين .

والهدف من الدعوة للحوار لـم يكن تهشيم الناس والنيل منهم بل طرح مسالـة ثقافية علـى جانـب كبير من الخطورة القصيدة النثريـة وفهم الاجيال لها وتعاملهم معهـا وقلت ان القصيدة النثرية لاتعني سقف الشعر المعاصر انمـــا شكل من اشكال الشعر . وربمـــا كان الزمن كفيلا برفض كل القوالب والاشكـال المجاهزة كونها استنفذت مبرر وجودهـا التاريخي وطرح نوع من الكتابة لاعلاقـة لها واقصد الكتابـة بكل الاشكال الشعريـة الاخرى .

فاللغـة التشنجيـة التـي استخدمها رياض نعسـان اغـا وعبد الكريم الناعم في رديهمـا تؤكـد بشكل لايقبل الجـدل . ان كلا منهما يحاول الدفـاع عن معتقداتـه الفنيـة لكنهمـا لـم يقربـا ابدا جوهر الدعوة للحوار فالاول دافـع عن موقفـه في انـه ومن خلال عملـه في التلفزيـون والدراسـات التي كتبهـا دافـع عن الشعـر الحديث مؤكدا موقفه وتلازمه مع هذا النوع مـن الشعـر وقال : سبـق لـي وكتبـت عـن المكون الشعري عند نزار قبانـــي طبعـا لا اريـد ان اعلـق علـى ذلـك سوى بكلمـة واحدة : هل الكتابة عن نزار قباني تعني ان لنزار كونـه الشعري ؟ كيف تدافـع عن الشعر الحديـث وتقول انك كتبت عن نزار وجعلـت لـــه كونـا شعريـا ؟ وبذلـك تكـون طبعـا في قناعتي قد خرجت خطلا عن جوهـر دعوة الحوار لان نزار ليس مجـددا في الشعـر وليس شاعـر قضيـة وهـدف كلنـــا ياصديقي يعرف من هو نزار وماذا يعني شعر نزار فلن يكتب هـــذا النوع من الشعر اهدافنـــا مختلفة تماما حتـى مرحلـة العـداء مع نزار ..

سواء من الناحيـة الطبقيـة او فنيـة العمل الشعري الابداعـي والابقـي بذلـك فتـح حـــوار بيزنطي وجل اعتقادي انـــي كنت ادعو لمناقشـة شعر جديد مطروح علـى الساحـة الادبيـة بشكل خاص والثقافية بشكل عام .

ولم يكن الهدف ابراز العضلات الثقافيـة بقدر ماكان المنـاخ مناسبـا لاثارة قضيـة جديدة في الفهم والسلوك والتعبير والدلالات الفنية بغيـة التعريف بهذا النوع من الشعر الذي لم تتعوده الأذن العربيـة بعد والتـي تعـودت الوسيقى الخارجيـة واصبـح الخروج عليهـا جريمة يعاقـب قانون شرطـة الشعر وجندرمـا الاشكال تلك نافشت نفسـك واتهتها واعذرونـي فانـا لـــم اتهمك ولم ادنك ويكفيـك انك انـك توهمت كونا شعريا لنـــزار قباني وحاولت فرضـه على الناس وكفاك !!

على عكس ذلك كانـت استجابة الزميـل عبد الكريم الناعم كان بحد ذاتـه شكلا من اشكال التحرش والعصبيـة وحتـى القبليـة في دفاعه عن الشعر التقليدي رغـم قوله ولاتقول ادعائه : الانتماء القومي فالتعصـب القبلـي شيء والقومـي شيء اخر .

وهينا لو ناقش عبـد الكريـــم ماهدفنـا اليـه لكنـه فلطوجس خوفـا وتطوع للدفاع عن الشعر التقليدي منها اياناـ وجزلها ــ بسيل من التهم لا ماركسي ولا متمركس . وقومي واشتراكـي مادخل هذا في حوار حول الشعر ؟ ثم هل يعقل ان يتهم انسان يكتـب الشعر . زميله ويشكك بمقدرته كونه يدافع عن القصيدة النثريـة في آنــه غير قادر علـى كتابة الشعـــر التقليدي واقتحام تيارات الايقاع كيف يصدر هذا القول عنـك ؟ اظن من يكتـب رده بهذا الشكل ويكون مقتربا عن ذهنـه وحسـه وادراكه وكما قلـت فالنقد علـم وليس هرطقـة ثم كيف نفهمـك اننا دخلنـا تجربة التراث وولجنا باب الشعر التقليدي واقتحمنـــا تيارات الايقاع وانتهجنـــا نهجـــا مغايرا لما نسميه اصالــة ومن هـــذا المنطلق سوف ترد هذه التهمة عنا ولئن كانـت لاتعنيني في شيء .

فانواع الشعر المتركيبـة مـــن الاسباب والاوتاد ستة عشر نوعـــا وهي على ضربين : بسيـط ومركـب فالبسيط كما يقولون وكما عرفته وجربته بحر تماثلـت اجزاؤه واعني بالبسيط هالم يكن مركبا من جنسين نحو الوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والمتقارب والمتدارك واما المركب فهو كل بحر اختلفت اجزاؤه نحو الطويل والمديد والبسيـط والسريـع والمنسـرح والخفيـف والمضارع والمقتضب والمجتث .

وجملة اعاريض الشعر وضروبها هي اربعة وثلاثون عروضـا وثلاثـة



يستون ضربا . في حين لانعتبر المتدارك منهـا وهي دون المتدارك ثلاثة وثلاثون عروضـا وجملـــة الدوائر المحيطة بهذه الاجناس خمس دوائر : ثلاث منها بسائــط واثنتان مركبتان امـا البسائط فاولهـا دائرة المتفق ولهـا مـــن الاجزاء فعولن مكررا ثماني مرات. ودائرة المجتلب . ولها من الاجزاء مفاعلين مكررا ست مـرات . ودائرة المؤلف ولها من الاجزاء : مفاعلتـــن مكررا ست مرات .

اما الدائرتان فاولهما : دائـرة المختلف ولها من الاجزاء فعولن . مفاعلين أربع مرات . والثانية دائرة المشتبه ولها من الاجزاء : مفاعيلن فاعلاتن . مفاعيلن . وجملـة مفـاك الدوائر اثنان وعشرون مفكا ستة منها مهملة والباقي مستعمل . وان اجزاء هذه الدوائر قد يلحقها التغيير اما بزيادة واما بنقصان .

اما بالنسبة للقوافي فانواعهــا خمســة : ولتراجعها لك يا اخ عبد فلربمــا تكون قد نسيتهــا وانـــت في حالة اغترابك عن نفسك وخصائصك وعلى الاخص القومية منها . اولها : المتكاوس . وثانيها : المتراكـب ، وثالثها : المتدارك . ورابعهــا : المتواتر . وخامسها : المترادف .. والذي سماه المتقدمون من حـــروف القافية ستة وهي : الروي والوصل والخروج والـــردف والتــاسيس والدخيل . ومن حركاته ست وهـــي : المجرى ويسمى الاطـــلاق ايضا . والحذو والــرس . والاشبــاع . والتوجيه . والنفاذ .

اما عيوب القافية خمسة وهي : الاقواء ، والاكفـاء ، والابطاء ، والسناد . والتضمين . ولا اعتقد ان التشكيك وصل بك حتى هـذه الرحلة . على كل ارى في تجربتي الشعرية التي اعتمدت فيها موزون الشعر وقافيته فيما سبق قمــة التخلف والتراجع . وهـذا راي خاص . لذلك فانا مع كل ما هـو جديد . اما انا لم تكن لدينا دعنا نعممها . انا لم تكن لدينا القدرة على الاعتراف بتخلفنا عن لغة العصر ومعطياته ومفاهيمه . واننا بـدانا نشعر باغترابنا عنه فذلك لا يعنـي ان لغة العصر وفنونه غير جـديرة بالاحترام . هذا التعصب يا اخي مضر ليس في صحتك فحسـب بـل اولادك غدا . هل تريد ان يقـول لك ولدك : انت متخلف . والشاعر كما اعرف سابق لزمانه يستشرف الاتي . والذي كنت اتمناه منـك ان تكون لين العريكه لا صلبها لان الجسم الصلب يتكسر مع اول صدمة.

وكان حريا بك ان تناقش الامـر بهذا الاتجاه الذي يقول : عندمـا نشمل العملية ككل بمجموعها بنظرتنا عندها فقط ينتقل الذاتي والموضوعي الى الحركة الديالكتيكية وتصبـح علاقتهما في العملية معروفة . تلـك العلاقة التي تبدأ بحيـاة الفنـان وتمر عبر ابداعه وعبر استيعــاب العمل الفني الذي يعود فيحتـوي حياته من جديد . ويكرر الاستيعاب في هذه العملية بنيته الفكرية بعض عناصر انشاء العمل الفني .

لان هذه العلاقة العكسية المتميزة تستحق دراسة جمالية ــ نفسيـــة معمقة يتكرر في وعي القارىء العنصر الابداعي الذاتي في انشاء العمـــل الفني . ومن المعروف جيدا ، ان اي قارىء يتمتع بالفن عن طريـــق الفعالية المطلوبة التي يثيرها فيــه العمل الفني . وبهذا تتحقق وظيفة الفن التربوية . والفعاليـة فـي الاستيعاب هنا تخـرج عن اطـار الانعكاس فتتوجه الى الحياة وهكذا الكتمل الدائرة ــ الحياة ــ الفن ــ الحياة .

والتمتع بالفن يعني قبل كــل شيء الدخول في نموذج العالم والفه كمـا يتامل المرء الواقــع . ولكن ليس في الاصل وانما في اللعب . بمعنى ان نفهم ان الفنان بنى هــذا النموذج مــن اجلنا . وانــه عالمه الذي يجب ان يصبح عالمنا لذلك من اجــل ان يصبح عالمنا يجب أن يكون ملائمـا لتجاربنا . وان يعطينا امكانية معايشة كلية وكانها تجاربنا الخاصة كما يقول: رنيديكر .

فالقارىء بعد ان يتلقى النبضـات من العمل الفني ينشىء لنفسه صورة العالم المماثلة لتلك التي يسطها امامه الاديب . والسمي هذه الظاهرة في علم النفس ــ تداعيا ــ وهي مستخلصة من تاثير الافعال المنعكسة الشرطيـة وهذا بشكل عام يعطي العمل الفنـي كمية قليلة من النبضات والاشارات. لكنها تثير بفعل التداعي مجموعـــة كاملة من التصورات المتصلـــة التـي تنشىء بمجملها تصورات القارىء . علما بان هذه اللوحة يمكن ان تكون عند القراء المختلفين متباينة ضمن حدود معينة . فحتى في ابسط الاوصـــاف تشتمل على عنصر شاعري ويمكن ان يثير الحد الادنى من التفاصيـــل المعطاة اقصى توتر وكثافة في التصورات عند القارىء ، فالصورة التي تنشا وكان القارىء نفسه انشاها هي مكتسبة وملكه الخـاص .

وكما سبق واسلفت النقد علم وليس تنطحا . وما حققه العقل البشري في ميادين العلم يرجع الفضـل فيه الى المنهج الموضوعي الذي يستكشف قوانين الظواهر من علاقات ثابتة مطرده . لان العقل البشري يتوصل بوسائل البحث العلمــي الى ضبطه نشاطه . ويتمكن من الوصول الى نتائج لا دخل للانسان فيها بعواطفه ورغباته . وكما تعـرف يا زميلي ان للعلم قوانين جازمـة . وهذا لا يرتب بالطبـع في ان مجـال العلم هو مجال الحتمية الخالصة . والنهج العلمي الذي لم يقتصر سلطانه على المجالات المادية بل انبسط ايضـا الى الميادين الانسانية . لانــه يتطلب في ذلك ومن ذلك ايمانا ضمنيا بحتمية الروابط بين الظواهر .

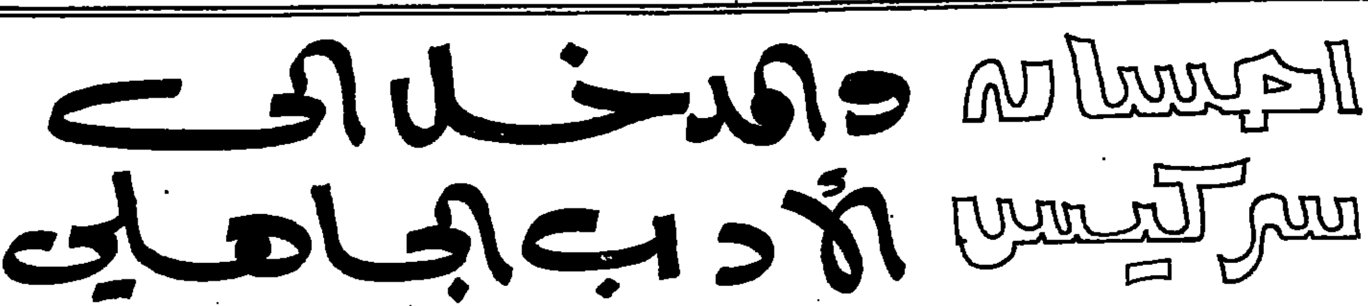
لذلك فلغة النقد الادبي قريبة مــن لغة العلم وبعكس لغة الادب . فلغة علم الناقد مثلا تجنح في كثير مــن الاحيان الى تحقيق تلاؤم من العلامات كالذي تجده في الرياضيات . او فـي المنطق الرمزي ، ومثلها الاعلى هو لغة عالية من نوع الخصائص العلمية . بينما لغة الادب ليبدو حيال لغة العلم ناقصة وبعض الوجوه ومتاخرة بالوان الابهام والقولات التحكمية . او التي لا تتبع منطقا كالجنس في الاجرومية وتتخللها المصادفات التاريخيـة والذاكرة والارتباطات . بمعنى انها لغة متضمنات بعيدة من ان تكون لغة احالية . والقصد ان ليس ثمـة ارتباط فعلي بين لغة المنهج العلمي الذي يطمح الى تحقيق تلاؤم مـن العلامات ذات الخصائص العلمية وبين لغة الادب الاحالية والتي تتضمن فعل التداعي بافتقار الاشكال والمضامين .

كلمة اخيرة : الناقد علم وليس مجرد هواية فمن لا يجد بنفسه الكفاءة ولا يلوم . يقوي نفسه بثقافات عاليـة اوليا به ان يبقى في مجال تخصصه . لان الناقد معلم قبل كل شيء ولا يمكن للناقد متلفا يتطفع لهذه المهمة ان يمارس دور الاستئلة وسيطره في النحو والصرف . فحتى كانت الجملة تقال بهذا الشكل : كما ان هناك اوزان اخرى .. اليس الاصح ان تقال هكذا: كما ان هناك اوزانا اخرى لان اوزانا ام . لحرف المشبه بالفعل اليس كذلك ؟ .هي ليست خطيئة مطبعية كمـا يتوقع ان تقول عنها . لانها مكررة في اكثر من موضع .

فالى متى نمر ونتعمد تحويـل الشيء عن مسارة الطبيعي ؟ اليس الافضل لو عدت وزميلنا لنناقشـا جوهر الدعوة : لا محاولة جرها لفارغ نقطة ارتكازها . على كل معلوم انت يا صاحبي حاولت ان تبدي تصالحك في عدم التجريح والانفعالات . اوقعت في الطب نفسه !!

■ صفي الدين المقوط





فنون الزي الشعبي في الفن الفلسطيني المعاصر

الزي الشعبي في الفن الفلسطيني المعاصر

لعب الزي الشعبي الفلسطيني دورا هاما في الحفاظ على التراث الفلسطيني وقد تمايز بالوانه وزخارفه النباتية والهندسية ودخل التشكيل الفلسطيني المعاصر بكل تقنياته .. في التصوير كما في الاعلان والحفر والنحت .. واصبح هذا الزي الشعبي السمة البارزة التي تسكن العناصر الانسانية في العديد من الانجازات الفنية الفلسطينية المعاصره نجده في لوحات — الحلاج — و — عبد الرحمن المزين — و — سمية صبيح — و — عبد المعطي ابو زيد — و — تمام الاكحل — و — اسماعيل شموط — وغيرهم من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين المعاصرين ..

بعض هؤلا تناول الزي كما هو وحافظ على تشكيلات زخارفه كقيمة تشكيلية تسجيلية والبعض الاخر بحث في جذور هذا الزي الشعبي عند الكنعانين للتاكيد على جذور الفلسطيني على الارض المحتلة فلسطين ...

اللوحات المنشوره — هنا — تبين جانبا من هذا الموضوع وتكشف عن اصالة الزي الشعبي الفلسطيني وامتداده التاريخي في فلسطين .

■ خليل صفية

احسان سركيس والمدخل الى الأدب الجاهلي

يوسف اليوسف

من حيث الكم ، كثيرة هي الدراسات التي نشرت حول الشعر الجاهلي في غضون السنوات المائة الاخيرة، بيد أنها قليلة من حيث النوع . وفي تصوري ان كل دراسة جديدة لهذا الشعر لا يسعها ان تلفت الانتباه الا اذا جاءت بجديد في تعاملها مع تلك الحقبة الفنية ، حقبة طفولة الشعر العربي برمته .

وفي نهاية العقد المنصرم يطل علينا احسان سركيس ، وهو لبناني على الارجح ، بكتاب جديد من منشورات دار الطليعة ، وعنوانه : ((مدخل الى الادب الجاهلي)) ، لا ليضيف اي جديد ، بل ليكتفي بتلخيص مجموعة قليلة من الكتب التي تناولت الشعر الجاهلي، والتي ظهرت في ابان العقود الخمسة المنصرمة . فعلى الرغم من ميل هذا الكتاب نحو المفهوم الفلسفي والعبارة المكثفة فقد ظلت دراسة تقليدية لا غناء فيها ولا جديد. وما كان لي ان اعرض له من قريب او بعيد لولا انني في مرحلة من مراحل العمر كنت قد بذلت جهودا متواضعة ترمي الى اخراج دراسة القصيدة التراثية من حقلها التقليدي . ولكن الارتكاس في التقليدية — على ما يبدو — روح عامة ليس من اليسير ان نزحزحها عن مواقعها الراسخة. بل والاخطر من ذلك ان دراسة احسان سركيس تعرف كيف توشي المنهج التقليدي بسطح حديث ، او تلبسه لبوس التجديد .

لهذا كان الكتاب الذي نحن بصدده اداة ممتازة للتعرف على مناقص الدراسات المتعاملة مع الشعر الجاهلي ، ووسيلة الى تبيان قصور المناهج النقدية بعامة والتعرف على اسباب تخلفها وعجزها عن القبض على روح النص او روح العصر المدروس .

يتالف هذا الكتاب من اثني عشر فصلا يوضح اولها فكرة هامة مفادها ضرورة اقترابنا من الماضي ، (لا لنتامل حدود الزمن بل لندخله في بناء المستقبل) — ص١٢ — . اما الفصل الثاني فيحاول ان يحدد منهج الدراسة على هذا النحو : (ان رصد الجديد في التعبير والمضمون يقتضينا ان نقيم بعض الصوى القابلة لما كان يختمر من احتمالات اجتماعية وايديولوجية ، وان تستجلي من خلالها مواقع الزمر العقلية والاتجاهات الادبية ودرجة الوعي الانعكاسي للواقع او لما تتطلع اليه النفوس) — ص١٦ — .

انني كواحد من تلك الكثرة من النقاد الذين حاولوا البحث في الشعر الجاهلي ارى ان استجلاء (الاتجاهات الادبية) والانماط العقلية او اشكال التعبير الفني ، هو المهمة الاولى التي تقع على كاهل الناقد الادبي اليوم . فالحق اننا لا نملك تاريخا للادب العربي ، وربما كنا لا نملك تاريخا للعرب بوجه عام . وليت الكاتب قد اتجه نحو تبيين الاتجاهات الادبية في العصر الجاهلي ونحو ربط التعبير بالواقع التاريخي، اذن لجاءنا بعمل جديد كل الجدة ، لان الدراسات النقدية لم تعرض لمثل هذا الامر الا لماما . ولهذا سرعان ما تكص احسان سركيس عن هذه المهمة الشاقة ليعلن بعد اسطر قليلة ان سبيله — التماس النماذج الادبية الاكثر دلالة في التعبير عن الحركة التي كان يرهف بها التطور وان يكن جنينيا .. — (ص١٦) . وهل تناولت دراسات المستشرقين والوطنيين سوى النماذج الادبية الاكثر دلالة ؟؟

اما الفصل الثالث ، وهو ما يحاول ان يؤرخ الجاهلية ، فلا يعد كونه تلخيصا لما كتبه جواد علي حول الجاهلية في (المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام) ، ولهذا جاء خاليا من الاستبصارات والقدرات التحليلية ، او هو فقير بروح العالم الذي يلاحق الحقيقة ويقلبها من جميع جهاتها ابتغاء القبض على اكبر قدر منها .

وعلى اية حال فان احسان سركيس يبدا في التعامل المباشر مع الشعر الجاهلي ابتداء من الفصل الرابع . وما هو جوهر النظرة الى الادب الجاهلي ؟ هكذا : (الادب الجاهلي برايتنا هو التعبير الادبي عن نقطة التوازن الجديدة ، بين انكفاء قسري الى حياة القبيلة وبين تطلع الى كيان سياسي واجتماعي ابعد شوطا في مضمار الحضارة .. — ص٩٩) انني اقبل شيئا من هذه الفكرة ، وقد سبق لي ان عبرت عنها بالتفصيل في بعض مقالاتي المتعاملة مع الشعر الجاهلي ، فالجاهلية برهة التحفز من اجل الوثوب التاريخي . ولكن ، لا يمكن القول ان ذلك الادب ليس الا التعبير عن وساطة بين اطار القبيلة واطار الدولة او الحضارة الاعلى . ان الجاهلية حياة خاصة تعاش ممارسة ويعبر عنها الشعر ، روح له خصائصه المميزة وله ادوات تعبيره المتناسبة مع هذه الخصائص . والاكثر من ذلك ان الشعر الجاهلي يفيض عن تخوم الازمة التاريخية او الحضارية ، الا لمة ايقاع وجودي اصيل يملا قسما كبيرا من القصيدة الجاهلية ، كما ان ثمة هوية الفرد وصراعه ضد التغليب الاجتماعي والتجانس التقليدي ضمن اطار القبيلة .

وفي الفصل الخامس ، وعنوانه — التعبير الادبي المطلق المتحرر القبلي — يحاول الكاتب ان يبين اثر القصيدة الجاهلية بمناخها القبلي ، ولكن دون ان يلجا الى اية اداة فلسفية او نفسية . ويحاول الفصل السادس ان يتابع البحث نفسه ولكنه لا يكف عن التسطيح الذي كان للفصل السابق .

ويعرض الفصل السابع عرضا خفيفا خلوا من التحليل لما في الشعر الجاهلي من توجه وجودي فني ، والغريب ان يهمل المطلع الطللي للقصيدة الجاهلية ، وهو الاثر التي تستقطب الوجودي والاجتماعي والنفساني في تركيبة عالية ومتقمصة التفافا يعسر تفكيك عناصره الا على التحليل التاني . ولهذا نرى الكاتب في هذا الفصل يكتفي بايراد القبوسات المتمحورة حول الموت والزمن والحياة الاخرى .

ويأتي الفصل الثامن ليتعامل مع ثلاثة شعراء هم الاعشى والنابغة وحسان بن ثابت بوصفهم اشكالا انتقالية ، فقد (افصحوا عن الانسلام في رؤية الواقع وبلغوا بشعرهم تخوما جديدة بين الفرد والجماعة ، بين الخاص والعام) .. — (ص ١٨٠) . ومع ان الكاتب لم يقدم سوى تلخيص اخبار هؤلاء الشعراء فقد ظن انه عبر الازمة السياسية للعصر الجاهلي .

ثم ينتقل احسان سركيس الى الصعاليك ، هذه الظاهرة الفريدة في الاداب العالمية . ولكن هذا الفصل لا يكتفي بالحديث عن هؤلاء القوم بل يعرض لنمطين من انماط الخروج على القبيلة : يعرض لطرفة ، وكذلك لعنترة ، اذ الخروج على القبيلة فردي وجماعي . بيد ان القسم المتعلق بالصعاليك من الفصل التاسع لا يعدو كونه تلخيصا لكتاب يوسف خليف : — الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي — .

ويرجع الفصل العاشر الى الموضوعة الوجودية من جديد ، وهي ما سبق للكاتب ان تناولها في الفصل السابع. ويتكيء هنا على اراء المستشرق الفرنسي ، ريجيس بلاشير ، وهو ...



عندما يكون التقديم ذاتيا
هل يحق له أن يحمد أفكاره

● اذكر ذات مرة ان الدكتور طيب تيزيني ، قدم لكتاب هزيل يدعى « النظرية الثاقبة » واكتفينا يومها بالتعقيب — ربما لم يقدم هذا الدكتور ، لمثل هذا الكتاب الا من قبيل التشجيع — لذلك الكاتب .

وسيذكر القراء في المستقبل ان الدكتور — اسعد علي — قدم تقديما مطولا لكتاب بعنوان — عازفة القيثار — ولكن لا احسبهم يتوقعون الان حسن النية كما توقعنا لتقديم الدكتور : طيب تيزيني ، لعدة اسباب سناتي على ذكرها ....



■ فلا الكتابين جاء يحمل مايشبه الشعر ، وكلاهما ، يعبر عن هلوسة يريد من ورائها كاتبها ، التسرف ، والشهرة على حساب الشعر ، وعلى حساب امواله !! ... غير ان التقديم الاول ، وان اساء لتقديم الشعر فانه لم يسيء للتفكير التقدمي ، ولا الى مفاهيم ثابتة في نظريات الابداع ، ولا الى حركة التاثير المرجوه من العمل وهذا ماجعلنا لانرى من التقديم الثاني — حسن النية — باعتباره خرج عن الاطار الشخصي ، ومن خلال شعر مهزوز ، ومسطح ، يرسي تقريرية ابداعية للشعر ، في مرحلة فقدت فيها الهلوسة مكانتها حتى في عالم الترف الفكري ...

■ يقول الدكتور « اسعد علي » في مقدمته — لعازفة القيثار — ما معناه : ان المباشرة والوضوح اللتين تميزت بهما الشاعره — اي عفيفة الحصني هما من خصائص الشعر في عصرنا التقدمي هذا ... وفي تعريف الشعر اذا كان المثال هنا هو الشعر الوارد في — عازفة القيثار — . لان المباشرة والوضوح في التعريف التقدمي لا يعنيان التساهل مع الابداع، ولا التسطيح في الرؤية الشعرية ؛ ولا الهلوسة التي ياتي بها الوزن ، ولا الغنائية الوزنية الباهتة ، الفارغة ، المباشرة في الفكر التقدمي ، هي ان نوصل الفكر الى قرائنا المعنيين .. ولكن ضمن الخصائص الفنية الابداعية المعروفة .. واذا كان الشعر في عازفة القيثار يتميز بخصائص الشعر التقدمي لانه واضح ، فمرحبا بالغموض ... وايضا الابهام ... !

اللهم الا اذا كان الدكتور اسعد علي يستعمل التشبيه كي يسيء للفكر التقدمي وخصائصه الابداعية ...!

■ يناقش الدكتور اسعد علي عمق الانفعال بالوقائع ، وسمو الطموح الى التطوير ، وصوت الاخلاص للانسان من خلال — عازفة القيثار — . وانني من خلال فهمي للشعر ودوره في المرحلة الراهنة ؛ وتاثيره للمراحل القادمة لم ار في هذا الديوان اية ملامح للتطوير ، لا في الشكل ، ولا في المضمون ، ولا في استعمال الصور .. وانما العكس تماما اذ ارى فيه ردة لبدايات الشعر الحديث — في حديثه — وتقليدا باهتا للشعر العمودي — في قصائده التقليدية — ولنقرأ هذا المقطع ..

رياضي الحبيبة
وارضي الخصيبة
وقلب العروبة
يابلدي

★

نشيد الخلود
وصخر الصمود
وصدق الوعود
يابلدي

★

حماك تعالى
صنعت الرجالا
وقدت النضالا
يابلدي

★

■ هل سنلاحظ من خلال هذا المقطع ، وربما يكون جيدا بالنسبة للقصائد الاخرى ، .. هل نرى من خلاله ملامح تطوير للغة الشعرية ؛ ام للصوره الشعرية ام للتركيب الفني .؟ ام ان التطوير جاء فيه عكسا ؛ بحيث عادت بنا الشاعرة الى بدايات متخلفة لم يكن شعر التفعيلة فيه قد حدد لنفسه شخصية ، وهوية وملامح ..؟

■ ثم اين نرى الانفعال بالوقائع والانفعال ، نعرفه معاناة ؛ وصدق انتماء للكلمة ومدلولاتها وتجربة مرة في التعامل مع الغلط وعكس ملامح واقع بغية تجاوز اخطائه ؛ اتراه في هذا المقطع الوارد في الصفحة « ٢٦٠ » ..؟

افتكرني
كلما جادت ذكاء
بافانين الضياء
انها ام العطاء .
انها انسان حب ووفاء
تتهادى في السماء
ترسل النور مشاعا
من مقامات العلاء
وتبث الدفء حرا
وتواسي الضعفاء ..

الا يرى معي الدكتور اسعد علي ان هذا المقطع يفتقد الى الدرجات الدنيا من الاحساس الانفعالي .. ؟ كذلك الا يرى معي انه لا يعكس اية اشارة لاية معاناة قد تولد شعرا متطورا ايضا .. ايخرج هذا المقطع وهو شبيه بجميع اخواته المجاورين في الصفحات القادمة والسابقة — عن كونه رصفا للكلمات غفر لها الخليلي في انه يجوز للنقاد ان يسموها شعرا .. والرصف كما يعرف الدكتور — اسعد ، لم يكن في يوم من الايام الا صنعة ، والصنعة لم تكن في يوم من الايام صادقة ؛ فاين المعاناة ، واين عمق الانفعال بالوقائع ، واين الشعر ..؟؟ !

ولا اريد هنا ان نتناقش في قضية هامة هي — صوت الاخلاص للانسان — لان للانسان هنا مفهوما عاما يميز انه قطعا مختلف التعبير بيننا وبين الشاعرة وامل ان لايكون هذا الخلاف موجودا بيننا وبين الدكتور اسعد علي ..

غير اننا نريد ان نسال هذين السؤالين :

اولا : المثل هذا الكتاب يقدم الدكتور اسعد علي .؟

ثانيا : امثل هذا الكتاب يطبع بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب .

● حيدر علي

حكاية بنت اسمها زينب

... زينب .. اريد ان احدثكم عن زينب انتم جيراني في الصفحة .. انما اتهمكم زينب ؟ اصغوا على اية حال: صبية في الخامسة والعشرين كانت .. اقول كانت لان جثمان الفتاة ووري في الظلام قبل ساعة .. الا ان قصتها بدأت منذ امد بعيد :

كانت طفلة في التاسعة يوم هربت امها برفقة شاب وسيم يعمل في المسرح هربت الام من قسوة الزواج وظلمه كان جائعا وجائعة كانت وكم اشبعها ضربا بالعصا صباح مساء .. كان يضربها حتى يشبع وتشبع ثم ينامان على الحصير .. الام الجميلة اختارها الشاب الوسيم لتعمل في المسرح ..

خاف الاب ان يختطف المسرح الطفلة الصغيرة ايضا يوما ما ..

ربطها من ساقها بجنزير حديدي ، دق له وتدا في الارض ؛ ارض الغرفة الرطبة وتركها تنمو في الظلام ، تماما كما ينمو الغصن ..

عرف الجوار الحكاية لكنهم كانوا مشغولين بنسج حكايات مماثلة ..

طالب جامعي اخذ وحده يتذكر زينب كلما مر بغرفتها .. اخذ ينقر باصبعه على جدار الصفيح فياتيه صوت السجينة معلنا انها على قيد الحياة ماتزال ..

حسنا يطمئن بدوره ثم يمضي !

ومرة كان الاب منهمكا بجلد زينب عندما تناهى اليه صوت النقر على الجدار .. خرج بعصاه وضرب الطالب على راسه حتى اخرج منه كل الكلمات ... سحقها بقدمه وعاد الى جلد زينب .

زينب المسحوقة لم تعد تسمع نقرا ت الشاب .. ما عادت تحكي ولا تشكو فقط اخذت تنتظر العصا بفارغ الصبر ...

اصبحت العصا صديقتها الوحيدة .. وغدت أملها في الخلاص .. بالموت .

ماتت زينب ياسادة .... ماتت قبل ان تستمتع بقصيدة شعر من قصائدكم وقبل ان تتاح الفرصة لها لقراءة بحث عن الغموض والوضوح في الشعر الحديث ؟!

ماتت دون ان تقرا مقالا نقديا عن تحرر المراة .. لم تتابع بحثا في المسرح العبث .

ياسادة .. انظروا الى عمق الصالة حدقوا جيدا اترون اناسا ؟ . حسن هم قالوا لي : احك ولكن بلغتنا انما لاتطل الحديث فتسرقونك ويلبسونك ثيابهم وكم من متحدث خرج من بيننا ولم يعد الينا .. لحظة .. قصة زينب انتهت .. وانا عائد اليكم ...

● توفيق الحلاق





كيف تحمي الامبريالية شركات البترول متعددة الجنسيات

تستعرض الشركات متعددة الجنسيات في نهاية كل عام نتائج اعمالها والارباح التي حققتها، وكانت الارقام التي نشرتها شركات بترولية حول ارباحها خيالية للغاية حيث تجاوزت نسب ارباحها مئة في المئة خلال عام ١٩٧٩ الماضي بالنسبة للعام السابق.

صحيفة الاومانتيه نشرت تحليلا سياسيا جاء فيه:

حققت شركات بترولية تعمل في اوروبا الغربية ارباحا خيالية وجاء في تقرير احدى الشركات ان نسبة الارباح تجاوزت ١٣٦ بالمئة خلال عام ١٩٧٩ بالنسبة لما حققت خلال عام ١٩٧٨، وان ارباحها تجاوزت ١٤٫٢ مليار فرنك فرنسي.

واكدت تقارير الشركات متعددة الجنسيات ان نسبة كبيرة من الارباح جاءت نتيجة لما لديهما من احتياطي قبل ارتفاع اسعار البترول بينما كانت تدعي تلك الشركات بالنقص في الاحتياطي وتقوم بعمليات تخزين واسعة النطاق وهذا ماأكدته تقارير مبيع النفط حول زيادة استيراد الشركات النفطية الغربية في العامين السابقين.

ارقام خيالية:

ويسود تفاؤل في اوساط ادارة الشركات البترولية الامريكية بشأن زيادة ارباحها في العام الحالي بعد ان حققت ارباحا خيالية خلال العام الماضي ونذكر على سبيل المثال ان الارقام الاولية التي ظهرت حول ارباح عدد من الشركات كانت كما يلي:

ربحت شركة تكساكو الامريكية وتعتبر في المرتبة الثالثة من حيث توزيع البترول مبلغ ١٫٨١ مليار دولار ويمثل هذا الرقم زيادة مئة في المئة بالارباح بالنسبة لارباحها خلال عام ١٩٧٨.

حققت شركة موبيل ربحا قدره ٢٫٠١ مليار دولار، اي بزيادة قدرها ٧٨ بالمئة لدى مقارنة ذلك بارباحها خلال عام ١٩٧٨.

وتجدر الاشارة الى ان شركة ايكسون لم تعلن عن ارباحها وتعتبر من الدرجة الاولى بالنسبة الى حجم الاعمال اذا ماقورنت ببقية شركات النفط متعددة الجنسيات، وبالاضافة الى ان اغلبية الشركات لاتعلن عن الارقام الحقيقية للهروب من دفع الضرائب.

الذهب الاسود يتحول الى اصفر

وقالت الصحيفة: اصبحت العبارة المتداولة في ادارة الشركات البترولية متعددة الجنسيات – البترول بصحة جيدة – وان ارباح الذهب الاسود على غرار ارباح الذهب الاصفر، وقد وصل سعر الليتر من نوع بنزين – سوبر في اسواق اوروبا ما يعادل ٢٫٢٧ فرنكا فرنسيا وينعكس ارتفاع سعر الليتر على ارباح شركات التوزيع.

هذا وعلى الرغم من اخفاء الشركات متعددة الجنسيات لارباحها الحقيقية غير ان الصحافة تتمكن باساليبها الخاصة من معرفة تلك الارقام وترد على ادعاءات تلك الشركات بان ارباحها عبارة عن – نقطة ماء داخل وعاء كبير – بينما تؤكد الوثائق على ان الارباح تتجاوز مليار دولار كحد ادنى.

المستهلك الغربي اصبح الضحية

وتحت شعار – ضمان حاجة المستهلك وخوفا من نقص في التموين – حاولت الشركات متعددة الجنسيات نهج سياسة الاحتكار والتلاعب بالاسعار في الاسواق الحرة ووضع المستهلك رهينة لامر الواقع.

وبدأت مؤامرة الشركات – متعددة الجنسيات – منذ زمن بعيد، حين عملت على تشجيع اغلاق مناجم الفحم الحجري في الدول الغربية لايجاد بديل عنه اي طاقة البترول وقامت بعدها بفرض شروطها والتحكم في التوزيع والاسعار وقد ساعدها في عملياتها تطبيق سياسة ليبيرالية سوق البترول.

الامبريالية تتخذ اجراءات جديدة

بدأت الدول الامبريالية باتخاذ اجراءات لحماية مصالح الشركات متعددة الجنسيات بينها احتلال مناطق ابار النفط، والعودة لسياسة الحرب الباردة، والدعوة لمجابهة حركة تحرر الشعوب.

واخيرا: عندما اقترح الرئيس كارتر زيادة ميزانية التسلح الغربية وطالب بمقاطعة الالعاب الاولمبية ووضع صواريخ نووية في اوروبا وبدأت تحركات الاسطول الامريكي في المحيط الهندي، وكانت تلك الاجراءات تهدف لحماية مصالح الامبريالية، والارباح الطائلة التي تحققها شركات ايكسون وتكساكو وموبيل.

ادعاءات بتهديد الامن الامريكي

وتحت عنوان: الافضلية لميزانية التسلح قالت صحيفة الاومانيتيه: كان محور حجم الميزانية، التي قدمها كارتر لعام ١٩٨١ يرتكز على زيادة النسبة المخصصة للميزانية العسكرية وقدرها ١٥٨ مليار دولار من اصل الميزانية العامة وقدرها ٦١٦ مليار دولار.

ويبدو ان كارتر في مطالبته بزيادة الميزانية العسكرية كان يركز على حوادث ايران وافغانستان تحاشيا لاثارة المشاكل الداخلية التي تعاني منها الولايات المتحدة وبينها مشكلة التضخم والبطالة وتنمية زيادة الانتاج، الخ.

وعندما نقارن بين حجم الميزانية العسكرية الجديدة وقدرها ١٥٨ مليار دولار مع نظيرتها في العام الماضي نجد ان هنالك زيادة قدرها ٥ بالمئة. وهذه الزيادة حسب بيانات صادرة عن واشنطن ستخصص الى قوة الانزال السريع وعدد افرادها ١٠٠ الف شخص القيام بعمليات في مناطق على بعد الوف الكيلو مترات وبينها عمليات في الخليج العربي ومناطق ابار النفط.

هذا ويواصل رجال السياسة في امريكا اثارة الرأي العام ويعلنون عن تهديد لامن الولايات المتحدة وذلك لزيادة حجم الميزانية العسكرية على حساب الميزانيات المخصصة للشؤون الاجتماعية.

ولقد ذهب السيناتور روبير برد الى ابعد من ذلك وصرح في مجلس الشيوخ، بصفته رئيسا للتكتل الديموقراطي، بمايلي:

– يتمكن الرئيس كارتر من الحصول على اكثر مما يطلب من اجل الدفاع

ترجمة واعداد
وليم مسوح

اوروبة لا أطلسية
وخارج دائرة صراع القوتين الأعظم

بعد الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية الفرنسية الى الهند وعبر التطورات الدولية الاخيرة نشرت صحيفة ليغفارو تصريحا ادلى به الوزير الاشتراكي السابق ميشيل بونيا توفسكي – الى – اوروبة واحدة – وفي هذا التصريح دعوة صريحة الى خروج القارة الاوروبية من تحت المظلة الامريكية اي ستحييد ساوروبة وتجنيبها المصير الانتحاري الناجم عن اية مواجهة مسلحة مرتقبة بين القوتين الاعظم: امريكا والاتحاد السوفييتي، وقد جاء في التصريح:

● الظرف الدولي لايترك مجالا لاستبعاد اسوأ الاحتمالات وليس مفروضا على فرنسة ولا على اوروبة المشاركة في العملية الانتحارية للقوتين الاعظم.. واستطرد يقول:

● ومن هنا كان مايوحي بضرورة انشاء قوة اوروبية مستقلة لا اطلسية مادامت المظلة الاطلسية الامريكية الاوروبية قد اصبحت – مثقوبة – بعد خروج فرنسة عسكريا من الحلف ايام ديغول – علما ان الوضع الدولي الراهن اجدر بالاهتمام مما كان عليه عام ١٩٦٢ – في فترة ازمة كوبا – اجدر بالاهتمام لان المواجهة الحالية ليست بين حكومتين متقابلتين بل بين جهازين عسكريين.. بين مركبين عسكريين – صناعيين وفي عالم اكثر حكوماته في حالة تنازع وتناحر والتهديب المتبادل للشر والوقيعة ويؤكد الوزير الاشتراكي السابق ان الاحداث على اختلافها ترزح اكثر تحت وطأة وثقل القوى العسكرية الامريكية والسوفيتية وفي رأي ميشيل بونيا توفسكي ان فرنسة هي – احدى البلدان القادرة في عالمنا من حيث قدرتها ان تلعب دور الوسيط وفي نفس الوقت تتفرد بموقف خاص بها... وحتى اذا اعتبرنا ان عوامل تهديد السلام الدولي هي من نسج الخيال.. فهناك مطلب ملح وجاد هو عدم السماح بقيام اي بناء جديد دون ان يحتوي على ملاجئ صالحة لاتقاء السلاح النووي..

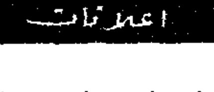
العملة ايضا

● ورئيس معهد الابحاث السياسية لايكتفي بالجهار مخاوفه من الوضع الدولي على هذا الشكل بل يتطرق ايضا الى مخاوف مماثلة ناجمة عن المشاكل النقدية وما يرتبط بها من مبادلات خارجية ومشاكل الطاقة والمواد الاولية الخ... ويقول:

● ازمة العملة قابلة التفجر في كل وقت وهي مهيأة لذلك مادام لا يعمل بالاقتراح المطروح حول العملات الاقليمية التي يجب ان تحل محل الدولار الذي خارت قواه وصار عملة متخلفة..

ويؤكد بونيا توفسكي هنا على رأيه في اهمية البنية الاوروبية ووجود دعم هذه البنية وتثبيت ركائزها ومقوماتها وبالتالي وضع بريطانية امام مسؤولياتها في حال استمرارها على موقفها المتردد في الاندماج بالبنية المذكورة نفسها مثل الظروف الصعبة الحالية على الصعيدين القومي والدولي لمجال الانقسامات...

ترجمة:
منصور ابو الحسن





عصابات التواطؤ ادوات في مخطط كامب ديفيد

تناقلت الصحف ووكالات الانباء مؤخرا انباء الاقتتال الدموي والاشتباكات الضارية بين عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني في كسروان وجرود جبيل والتي باتت تهدد بفرط عقد التحالف القائم بين اركان مايسمى الجبهة اللبنانية .

واذا كان هناك من حقيقة تقال في هذا الصدد ، وبعيدا عن الغوص في الاسباب المباشرة وغير المباشرة التي ادت الى تفجر صراع النفوذ بين عصابات شمعون والجميل ، وبمعزل عن الاتهامات التي يوجهها كل طرف منهما للاخر ، فان احداث الايام الاخيرة اثبتت كما اثبتت سابقاتها وبصورة قاطعة فشل وسقوط ما يسمى بنظرية الامن الذاتي التي طالما تبجحوا بها بعيدا عن سلطة الدولة الشرعية ، ودللت مرة اخرى على ان هذه العصابات هي شراذم قتلة وقطاع طرق وقراصنة لايتورعون حتى عن قتل وتصفية بعضهم بعضا ، وما تحالفهم القائم على القتل وفرض الخوات وعلى فكرة تقسيم لبنان سوى تحالف هش وباطل لايستطيع الثبات والصمود امام اية هزة ومحنة ، فكيف يقف على رجليه امام تيار لبنان الوحدة الوطنية لبنان المحبة والتعايش الاخوي والانتماء العربي .

امر اخير هو ان افتعال الاقتتال وتصعيده وتوقيته في وقت تشتد فيه هجمة الصهيونية وتستمر اعتداءاتها على مدن وقرى الجنوب ماهو الا محاولة لصرف الانتباه عما يخطط وينفذ ضد الجنوب اللبناني ، وهو بالتالي مشاركة وضلوع نشط في تنفيذ المخطط العدواني التآمري لاطراف كامب ديفيد ضد لبنان وسورية والمنطقة العربية .

● محمد علي بوظة

محادثات ضياء الحق - بريجنسكي حول تسليح باكستان

مسؤول أمريكي : واشنطن بالغت في ردود فعلها تجاه احداث افغانستان
فانس : سنعود للتوقيع على سولت ٢ لمصلحتنا الامنية

اسلام اباد - سانا - بدأت في اسلام اباد امس المحادثات الرسمية بين الولايات المتحدة والباكستان حول مستقبل العلاقات بين البلدين في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة .

وتقول - رويتر - ان زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ووارين كريستوفر نائب وزير الخارجية الامريكي ترأسا الوفد الامريكي الى هذه المحادثات بينما ترأس الجانب الباكستاني الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان كما حضر عن الجانب الباكستاني مستشار الرئيس ضياء الحق للشؤون الخارجية اغا شاهي .

وتقول الوكالة ان الوفد الامريكي سيحاول توضيح السياسة الامريكية الجديدة حيال الباكستان بينما يحاول ضياء الحق اقناع المسؤولين الامريكيين بتخصيص مساعدات عسكرية اكبر للباكستان .

في نيويورك صرح امس الاول جورج كينان السفير الامريكي السابق في الاتحاد السوفيتي ان ردود فعل الادارة الامريكية على الازمة الافغانية كانت زائدة عن الحد الامر الذي تسبب بخلق حرب على درجة من الخطورة في العالم .

ونقلت - رويتر - عن مقال لكينان في صحيفة نيويورك تايمز قوله ان العلاقات السوفيتية الامريكية لم تصل في اي وقت مضى الى هذا الحد من الخطـــورة .

وقال كينان ان تلويح الولايات المتحدة بقوتها العسكرية وامكانية الرد العسكري قلل من فرص الحوار المعقول والمتزن مع الاتحاد السوفيتي وخلق جوا من الحرب بحيث يمكن توقع اي شيء الآن .

وقال كينان ان الولايات المتحدة تذهب وحدها في الافتراض بان الاتحاد السوفيتي يتجه الان نحو منطقة الخليج .

وقال ان هذه الفرضية كانت تفسيرا خاطئا لدوافع الاتحاد السوفيتي في مساعدة افغانستان الامر الذي دفع بالمسؤولين الامريكيين الى تسليح باكستان والتقرب من نظام الحكم في ايران .

كما اعرب سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي عن اعتقاده بان اتفاقية سولت الثانية ستعود وتصدق اخيرا بغض النظر عن مصالح الطرفين

ونقلت - اب - عن حديث فانس امس الاول قبل توجهه الى اللجنة المالية الفرعية في مجلس الشيوخ الامريكي لتقديم دفاعه عن الميزانية المالية الامريكية لعام ١٩٨٠ ايضاحه انه على الرغم من زيادة الاضطراب العالمي بما فيه الوضع الاخير في افغانستان فان اتفاقية سولت الثانية تبقى ضمن مصلحتنا الامنية .

واضاف انه دون اتفاقية سولت الثانية فان الاتحاد السوفيتي سيحصل على عدد اكبر من الرؤوس النووية والمئات المعنية من انظمة التسلح الجديدة وهذا الامر لايمكن قيامه بوجود الاتفاقية .

واستطرد فانس قائلا انه مع المستقبل القادم فان مقدرة الولايات المتحدة على متابعة القوة الاستراتيجية السوفيتية ستضعف كما ان الخطط الامريكية الدفاعية ستصبح اكثر صعوبة .

أضواء

بريطانيا ..
الحليف الوفي لواشنطن

سبعة اشهر فقط مرت على عودة حزب المحافظين الى السلطة في بريطانيا زارت خلالها مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البيت الابيض واستقبلها الرئيس الامريكي كارتر . غاية هذه الزيارة كانت احياء العلاقات بين بريطانيا وامريكا وقد كانت هذه العلاقات متينة في عهد الرئيس السابق كيندي لكن الفتور اصابها في عهد من خلفوه . وكانت هدية البيت الابيض لحكومة تاتشر هي رفع العقوبات الاقتصادية الامريكية عن روديسيا واستطاعت تاتشر ان تقنع الرئيس كارتر بالمساهمة في المساعدة الاقتصادية لتعويض المتضررين البيض عما سيفقدونه في المستقبل .

وخلال مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل اعادت بريطانيا تثبيت اسمها كحليف وفي للولايات المتحدة . واذا كان المشروع الامريكي الخاص بتطوير الاسلحة النووية لحلف الاطلسي قد قوبل بالتأييد فان ذلك يرجع الى الموقف الحازم للحكومة البريطانية التي وافقت على زرع صواريخ بيرشنغ ٢ وصواريخ (كروز) في اراضيها .

وقد كانت الحكومة البريطانية المحافظة ايضا اول الدول الاوربية التي ادانت عملية احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران . ولم تكتف تاتشر بهذا التأييد بل اوقفت ارسال الاسلحة البريطانية الى ايران وقررت عدم شراء البترول من هذه الدولة .

وعندما طلبت واشنطن من دول السوق الاوربية المشتركة الانضمام اليها لفرض عقوبات ضد الاتحاد السوفيتي بحجة التدخل في افغانستان كانت بريطانيا الدولة الوحيدة من بين الدول التسع التي قبلت هذا العرض . وارسلت وزير خارجيتها اللورد كارينغتون الى منطقة الشرق الاوسط لتشجيع حكومات بعض الدول على مقاطعة الاتحاد السوفيتي

كل ذلك من اجل ان تثبت بريطانيا ولاءها وولاءها لواشنطن ولكي تتوصل الى المزيد من الاهتمام من الحكومة الامريكية . وهكذا تحن بريطانيا الى دورها الاستعماري القديم في العالم فتجد في امريكا خير خلف لها ولاطماعها

عبد الحميد سليمان

الشركة السورية - الأردنية المشتركة تقرر :
إنشاء معمل للاسمنت الأبيض في الأردن
برأسمال قدره ١٢ مليون دينار أردني

دمشق - سانا - عاد الى دمشق قادما من عمان الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة بعد ان حضر اجتماعات مجلس ادارة الشركة السورية الاردنية المشتركة .

وصرح السيد الوزير لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه تقرر ان تقوم الشركة باقامة معمل الاسمنت الابيض بوادي الصرصار في الاردن برأسمال قدره ١٢ مليون دينار اردني تساهم الشركة بخمسة ملايين منها والباقي من الجهات المشاركة في هذا المشروع .

كما تقرر اقامة معمل لمبيدات الحشرات في سورية شريطة تقديم الدراسات الكافية للمشروع من قبل المؤسسات المختصة في مراكز التنمية الصناعية على ضوء حاجة الاقطار العربية من انتاج هذا المعمل .

هذا وقد اجتمع السيد الوزير خلال وجوده بعمان مع المهندس علي النسور وزير الصناعة والتجارة الاردني وبحث معه مواضيع التنسيق والتكامل الصناعي بين القطرين الشقيقين .

الطلبة الفلسطينيون في المغرب يضربون عن الطعام

الرباط - سانا - اعلن الطلبة الفلسطينيون الذين يواصلون دراساتهم في الجامعات والمعاهد المغربية امس اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ يوم الخميس الماضي .

وتقول - واع - ان هذا الاضراب يأتي احتجاجا على اعتقال احد زملائهم السيد محمود احمد من قبل قوات الامن المغربية السبت الماضي .

ويقول مصدر في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا ان السلطات المغربية المختصة لم تعط حتى الان اسبابا لاعتقال الطالب الفلسطيني .

سلام منطقة الشرق الاوسط مرهون بضمان حقوق الشعب الفلسطيني

جدة - سانا - اكد برونو كرايسكي مستشار النمسا ان اية تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط يجب ان تعتمد على ايجاد وطن قومي للشعب الفلسطيني وانه لن يتحقق سلام في المنطقة بدون حقوق الشعب الفلسطيني .

وتقول - واخ - نقلا عن حديث كرايسكي الذي نشرته امس صحيفة البلاد السعودية انه يستبعد تحقيق سلام معقول في منطقة الشرق الاوسط في المستقبل القريب .

العثور على ابن حاخام الدار البيضاء قتيلا في بيته

الدار البيضاء - سانا - ذكرت مصادر الطائفة اليهودية في الدار البيضاء ان سلطات الامن المغربية عثرت على روفائيل بنتو ابن حاخام الدار البيضاء حاييم بنتو في داره في القسم القديم من المدينة مقتولا .

ونقلت - رويتر - عن هذه المصادر ان التحقيق يشير الى ان بنتو قد مات بعد تعرضه للضرب من قبل اشخاص مجهولين .

الامير فهد يستقبل مبعوث كارتر لمفاوضات الحكم الذاتي

الرياض - سانا - استقبل الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي هنا ظهر امس السفير الامريكي صول لينوفيتش المبعوث الخاص للرئيس الامريكي كارتر الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي الفلسطيني .

ونقلت - افب - عن وكالة الانباء السعودية قولها ان لينوفيتش الذي وصل امس الاول الى الرياض في زيارة لم تعرف مدتها اجتمع قبل ذلك مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

ولم تذكر الوكالة شيئا عما تناولته المباحثات في هذين اللقاءين

فالدهايم يزور الخليج العربي في منتصف الشهر الحالي

الكويت - سانا - يقوم الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بزيارة الى الخليج العربي في منتصف الشهر الحالي .

وذكرت صحيفة - الانباء - نقلا عن مصادر عربية في الامم المتحدة قولها ان مندوب امريكا لدى المنظمة الدولية دونالد ماكنري سيبدأ هو الاخر السبت المقبل جولة في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا تستغرق اسبوعين وقالت ان جولة المندوب الامريكي ستشمل الكويت والسعودية ولبنان والاردن وتونس اضافة الى مصر وفلسطين المحتلة .

واشارت الصحيفة الى ان هذه الجولة تهدف الى بحث العلاقات بين امريكا وهذه الدول .

الشعب الإيراني يحتفل غدا
بالذكرى السنوية الأولى لانتصار ثورته وطرد الشاه

طهران - مراسل سانا - تستمر الاستعدادات للاحتفال بالذكرى السنوية الاولى للثورة الايرانية والتي ستبدأ غدا وقد بدأ توافد الوفود والشخصيات الاسلامية الدولية الى طهران للمشاركة بهذه المناسبة .

كما دعيت حوالي - ٢٠٠ - شخصية عربية ودولية معروفة للمشاركة بهذه المناسبة من بينها المطران هيلاريون كبوتشي والصحفي المصري المعروف حسنين هيكل .

وقد شكلت لجنة خاصة برئاسة السيد - هاشم صباغان - للاعداد للاحتفالات التي ستستمر اسبوعا والتي ستفتتح برسالة يوجهها الامام اية الله الخميني الى الامة الاسلامية من مقبرة الشهداء .

كما سيلقي الدكتور ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية المنتخب خطابا في احتفالات اليوم الاول وهو اول خطاب يلقيه بعد انتخابه رئيسا للجمهورية .

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث باسم وزارة النفط الايرانية امس ان ايران رفعت سعر نفطها بمقدار دولارين ونصف للبرميل الواحد وذلك اعتبارا من يوم امس .

وقال بانه بناء على ذلك سيكون سعر البرميل الواحد من النفط الايراني الخفيف - ٣١ - دولارا والثقيل ٣٠ دولارا و ٢٧ سنتا .

ومن جهة اخرى اعلن وزير النفط الايراني ان الحكومة اليابانية ابلغت ايران رسميا عن طريق سفيرها في طهران بانها ستستأنف خلال الايام القادمة عمليات بناء مجمع البتروكيماويات في ميناء الخميني في جنوب طهران .

واضاف ان ايران سبق ان حذرت اليابان بانها ستستعين بالخبراء الايرانيين وعند الضرورة بالخبراء الاجانب اذا لم تتابع اليابان بناء المشروع الذي انجز منه حتى الآن ٨٠ بالمائة .

وفي اوتاوا صرح السفير الكندي في ايران ان مكالمة هاتفية من مجهول هي التي سرعت بهروب الدبلوماسيين الامريكيين الستة من ايران .

الدكتور الكسم

- تتمة ما نشر على ص ١ -

برقية تهنئة من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تعرب فيها عن تهنئتها وتمنياتها بالنجاح وتؤكد فيها بان اواصر الصداقة التي تربط بين البلدين الهند وسورية سوف تستمر وتتوطد .

كما تلقى السيد رئيس مجلس الوزراء من السيد فام فان دونغ رئيس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية برقية تهنئة بالمهام الجديدة اعرب فيها عن تمنياته لحكومة وشعب سورية بكثير من الانتصارات الجديدة في النضال ضد الصهيونية والامبريالية كما اكد ثقته باستقرار علاقات الصداقة والتعاون بين فيتنام وسورية .

كما تلقى برقية تهنئة من السيد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا وجه فيها اخلص التهاني والخالص التمنيات بالنجاح .

كما تلقى الدكتور الكسم من السيد فرانشيسكو كوسيكا رئيس وزراء ايطاليا برقية تهنئة اعرب فيها عن تهانيه الحارة بالمهام الجديدة وتمنياته المخلصة بالنجاح في ادائها وتحقيق التقدم والازدهار للشعب العربي السوري .

وتلقى السيد الدكتور الكسم برقية تهنئة من السيد كمال شاتيلا اعرب فيها وباسم اتحاد قوى الشعب العامل عن احر التهاني بالمهام الجديدة وتمنى للحكومة كل النجاح في تحقيق الاهداف الوطنية والقومية للشعب العربي في سورية .

الدكتور الكسم يؤكد

- تتمة ما نشر على ص ١ -

للاتحاد في القطر الذين قدموا التهنئة متمنين النجاح لجميع الخطوات القادمة للحكومة الجديدة .

وقد رحب السيد الدكتور الكسم بممثلي الطلبة وشكرهم مشيرا الى الدور الوطني الذي قام به الطلبة في الماضي على صعيد النضال ضد الاستعمار وتجسيد المواقف القومية كما اوضح ملامح المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية وخصوصا على صعيد مقاومة المؤامرات التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

واكد مواقف القطر في دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني حتى يحقق اهدافه الوطنية وفي تعزيز القاعدة النضالية على الصعيدين العربي والدولي وان للاتحاد الوطني للطلاب دورا هاما في اوروبا والعالم لكشف المؤامرات الصهيونية والامبريالية وتوضيح مواقف القطر العربي السوري ازاء الرأي العام العالمي .

قدورة : الدولة

والوفاء والعطاء .

وهذه الامور الاربعة منفية عن اي مستغل ولذلك مرفوض ان يستغل الانسان اخيه الانسان لان هذه العملية ممارسة غير اخلاقية .

كما انه مرفوض ان يتجاوز الانسان القانون .

وشدد السيد قدورة على ضرورة التلاحم بين الاجهزة التموينية وبين جماهير الشعب وقال اننا بدورنا لن نتساهل مع اي مرابي تمويني يحاول ان يظلم الباعة واصحاب المحلات التجارية كما اننا سنحاسبهم ايضا بموجب هذا المرسوم ذاته .

واشار السيد قدورة الى انه ابلغ اعضاء غرفتي تجارة دمشق وحلب والجمعيات الحرفية ان المرسوم رقم - ٢ - سيطبق حرفيا وبعدل وباخلاق وبرجولة وبشرف .

وقال اننا لن نظلم احدا ولن نقبل من احد ان يظلم جماهير الشعب وانتا نعمل بهذين الشعارين بالتلازم فيما بينهما .

واكد ان المواطنية والوطن واولى خطوات الحب والعطاء واولى عطاء المواطن لوطنه ودولته ان يساعدها في عدم ارتكاب الخطا .

ودعا المواطنين الى ضرورة الانضباط والالتزام بتطبيق القانون منعا للغش والاستغلال والابلاغ عن اية شكوى تتعلق بزيادة الاسعار او التلاعب بها .

وقال ان الدولة ستعمد الى افتتاح مجموعة من الاستهلاكيات في كل معمل من معامل القطاع العام وان يعمل بها العمال الذين يشتغلون في هذا المعمل على ان يوزع الربح على العمال بقيمة المواد التي يسوقونها ويبيعونها .

واضاف ان الدولة ستوسع قاعدة التجارة الداخلية واكد ان القطاع العام سيؤدي دوره بشكل كامل .

واضاف السيد قدورة قائلا اننا لاحظنا كما لاحظ الاخوة المواطنون ان سلعا كثيرة قد انخفض سعرها بنسب مختلفة بعد صدور المرسوم رقم ٢ وان بعض السلع قد انخفض سعرها بنسبة مائة بالمائة مثل البدلات .

وهنا نريد ان نتساءل هل هناك قيم تبيح للانسان ان يربح بالسلعة مائة بالمائة

وقال ان الهدف من اصدار المرسوم هو ارساء قيم اخلاقية واسس للتعامل بين الناس وقلنا لهؤلاء الذين ... الباعة عودوا الى ضمائركم . ونبهناهم الى ضرورة عدم ممارسة مثل هذه الاعمال في المستقبل وان يحصلوا على ربحهم الحقيقي الحلال المسموح به بالقانون .

وابدى استعداد الحكومة لدراسة اي مطلب او اية شكوى من اية جهة كانت سواء من المواطنين او التجار او الباعة لتحقيق العدل للجميع .

واشار الى ان وزارة التموين هي جزء من المواطنين وان مكاتب مجلس الوزراء مستعدة لتقبل الشكاوى من الباعة والمواطنين على حد سواء وقال ان الحكومة ستعمل على تسعيرة كافة العروضات والسلع بشكل يحقق العدالة للجميع وستعالج جميع الحالات بروح علمية ومنطقية وليكن واضحا لدى جميع الناس ان القانون سيطبق بحـــزم .

ودعا السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية جماهير الشعب الى التعاون مع اجهزة التموين والحكومة والمنظمات ورفدها بدعم شعبي لان الشعب هو صاحب القضية والمدافع عنها .

وقال السيد عبد القادر قدورة ان المرسوم رقم ٢ القاضي بتشديد العقوبات على المخالفين انما هو لرد الى البعض وهم قلة وان هذا المرسوم ليس مطبقا في بلدنا فقط وانما هو موجود في كل بلدان العالم الاشتراكية والرأسمالية ولاتجد متجرا او مكانا لبيع السلع في العالم الا وقد وضعت تسعيرة المواد عليها .

ودعا السيد قدورة المواطنين جميعا الى التعاون مع اجهزة الدولة المختصة لمنع التلاعب بقوت الشعب واستغلاله من قبل قلة من التجار الذين يحاولون الاساءة الى زملائهم التجار والى اخوانهم المواطنين عامة .

وقال السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الى اننا سنحاول خلال المرحلة المقبلة تشكيل لجان بشكل علمي ومطري في كل محافظات القطر تعرض عليها المخالفات التموينية كي لايبقى الرأي لموظف التموين وهذه اللجنة تدرس الحالة وتحيلها مباشرة الى القضاء او تقول انه هناك تحامل وان هذه الحالة لاتشكل مخالفة تموينية .

واشار السيد قدورة الى ان هناك قلة قليلة من المواطنين لايحبون هذا الوطن ولايعلمون ان هذه المرحلة هي جد حاسمة ودقيقة وانه على الجميع ان يتحملوا مسؤولياتهم كاملة في هذه المرحلة وبنفس الوقت فان غالبية شعبنا من المخلصين والشرفاء والتي ادعوهم ان يحدثونا صراحة ويقولوا لنا اين اخطأنا واين مواقع الضعف والخطأ في التطبيق لنعمل على تلافيه .

واكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ان الحكومة تعمل حسب توجيهات الرفيق الامين العام للحزب وقرارات المؤتمر القطري السابع من اجل تحقيق سيادة القانون وتحقيق شعار القانون للجميع وان المواطن في هذا الوطن يجب ان يشعر بمواطنيته وفي هذا المجال يجب على المواطنين ان ينبذوا من بينهم من يتجاوز الاخلاق ويقوم بالغش مؤكدا ان الحكومة عندما تقوم بقمع مخالفات الاستغلال والغش لاتريد ان تظلم احدا .

وانما نريد ان نمنع ظلم البعض القليل للغالبية العظمى .

وتساءل السيد قدورة هل يمكن لاب ان يكره ابنه ولكن حينما يجد الاب ولده قد انحرف عن الطريق القويم فانه يردعه لاصلاحه وكذلك الحكومة . لايمكن ان تظلم احدا من مواطنيها لانهم من ابناء شعبها وضرب امثلة على بعض حالات الاستغلال ومنها التلاعب بغذاء وحاجات الاطفال وبقشر خبز الشعب مؤكدا ان هذا التلاعب مخالف لكل القيم والاعراف والمبادئ الدينية والانسانية وعلى المواطنين عزل مثل هؤلاء الاشخاص ومقاطعتهم مقاطعة شعبية كاملة .

واختتم حديثه مؤكدا اننا عندما نطبق المرسوم رقم - ٢ - سنكون لجميع الشعب وليس لشريحة معينة وكل من يخالف سنطبق عليه هذا المرسوم حتى ولو كان اقرب الناس لنا .

القيادة القومية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الرقة ومن اتحاد عمال محافظة الحسكة ومن قيادة شعبة الهندسة في جامعة حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي ومن مجلس فرع طرطوس للشبيبة .

كما تلقت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية استنكار للمخططات الامبريالية الصهيونية والاستسلامية التي ينفذها رئيس النظام المصري انور السادات .

وقد وردت هذه البرقية من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في المملكة المتحدة ومن فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية والجماهير العربية التقدمية في المملكة المتحدة .

واكد مرسلو البرقية ان مؤامرة السادات سوف لن توقف الشعب العربي عن مواصلة الكفاح والنضال حتى يتحقق النصر وتستعاد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كما اكدوا ان الصمود العربي هو الطريق الوحيد الى تحقيق النصر وان تقوية وتدعيم جبهة الصمود والتصدي هو ضرورة حتمية لاسقاط المخططات الامبريالية والصهيونية التي تحاك ضد الشعب العربي .

اسرائيل تصعد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

النار منذ التاسعة الا ربعا من صباح امس على منطقة صور واهداف اخرى جنوبها .

وقال ان القذائف سقطت ايضا على شواطئ البحر ولايزال القصف مستمرا حتى ساعة اذاعة هذا النبأ .

في غضون ذلك عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا مع قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب عرض معه خلاله تطورات الوضع الامني بصورة عامة وبعض الشؤون المتصلة بعمل قوات الردع العربية كما بحث امس مع المدير العام للامن العام الوضع الامني .

في الرياض حذرت صحيفة الرياض السعودية من عدوان صهيوني جديد على جنوب لبنان يستهدف احتلاله وجر سورية والمقاومة الفلسطينية لتوجيه ضربة سريعة لهما وذلك في الوقت الذي يجري فيه تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

الخليل تتحدى خط

تتمة ما نشر على ص - ١ -

نيران اسلحتهم على المنازل وفي الشوارع .

هذا وقد تدخلت القوات الصهيونية لحماية المستوطنين الصهاينة واعيد فرض منع التجول على المدينة وشنت قوات العدو حملة اعتقالات واسعة بدعوى ان المواطنين الفلسطينيين اطلقوا اعيرة نارية على المستوطنين الصهاينة .

والجدير بالذكر ان حظر التجول الذي فرض على المدينة منذ ثلاثة ايام قد جاء اثر مقتل احد ضباط الاستخبارات الصهاينة .

من جهة ثانية احتجت الطوائف المسيحية في القدس المحتلة بشدة على ازدياد حوادث تخريب ونهب المعابد المسيحية والمقدسات الدينية من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني في الاونة الاخيرة .

جاء ذلك في الرسالة التي بعث بها ممثلو الطائفة اليوم الى سلطات الاحتلال التي طالبوا فيها بوضع حد لموجة التعصب المعادي للمسيحية والنهب والتخريب والى ضمان حصانة المقدسات والمعابد المسيحية .

وذكرت - تاس - ان السيد - مانتشني - رئيس المركز الاعلامي الكاثوليكي في القدس المحتلة اكد بان الشرطة الاسرائيلية تتجاهل عمليا مثل هذه الاعمال التي تبقى بلا عقاب .

ومن جهة اخرى اعترفت الصحف الاسرائيلية بان فرع القدس لمنظمة مايسمى برابطة الدفاع عن اليهود وغيرها من المنظمات الصهيونية شنت حملة ارهاب واسعة ضد المسيحيين كما اعترفت صحيفة - جيروزاليم بوست - الاسرائيلية بان الضرر الذي لحق بالطائفة المسيحية في القدس المحتلة خلال الشهرين الاخيرين فقط تزيد عن مائة الف ليرة .

واعربت - دايان - الناطقة الرسمية باسم مايسمى - برابطة الدفاع عن اليهود - عن دعمها التام لاعمال المخربين الصهاينة المتصرين وقالت للصحفيين بكل وقاحة لايوجد مكان للمسيحيين في القدس .

كما رفض - بيغن - رئيس وزراء العدو ان يدين علانية اعمال الارهابيين الصهاينة .

هذا ويواصل المحتلون الاسرائيليون نهج تغيير وضع القدس المحتلة وتهويدها وضم المدينة القديمة نهائيا بينما تلتزم وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية الصمت حول هذا الموضوع .

اتفاقيات للتعاون

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وتضمن البيان عدة اتفاقيات للتعاون في مجالات تكثيف العلاقات الثنائية وبعض النشاطات المشتركة التي سيقيمها الاتحادان خلال الفترة المقبلة بما يخدم الاهداف المشتركة للحركة الطلابية العالمية في تصديها للمواقف الامبريالية التي تعمل ضد حرية واستقلال الشعوب .

مع الجماهير

باشراف : غازي جريرة

رسالة من قرى طرطوس المحرومة

السيد محرر زاوية مع الجماهير

قرية تل وعلوع هي احدى القرى التابعة لمحافظة طرطوس .. وذكر محافظة طرطوس يعني فيما يعنيه التفاؤل من الناحية التعليمية . لان محافظة طرطوس من المحافظات المتقدمه تعليميا . لكن هذه القرية التعيسه قد تكون بعيدة كل البعد عن هذا الجو التعليمي . اذ انها محرومة من ابسط المؤسسات التعليمية الا وهي مدرسة ابتدائية علما بان عدد الطلاب في القرية كاف لقيام مدرسة . هؤلاء الطلاب المساكين عليهم أن يسيروا يوميا ٦ كم ذهابا وايابا وهم في عراك دائم مع الطين والخلجان .

وانا كاحد الذين عانوا ما يعانيه طلابنا اليوم من ١٥ سنة . احلم باقامة ولو غرفة واحدة تعيد البسمة الى شفاه الاطفال وتعلمهم التفاؤل بدل التشائم مع العلم ان المتعلمات من الاناث واحدةفقط طالبة واحدة لعدم استطاعة الاناث تحمل الشاق التي يتحملها الذكور .

وكونوا على ثقة من انه في كل يوم ماطر يضطر احد افراد الاسرة المرافقة اطفالهالى المدرسة ليتمكنوا من عبور المجاري المائية ويبعدهم عن خطر المياه .

فهل تكرم مديرية تربية طرطوس بانقاذ هؤلاء الاطفال من مشقتهم ونحن لانزال نعيش عام الطفل الدولي .

وهل سيرد المسؤولون بمديرية تربية طرطوس على نداءاتنا المتكررة بتحويل هذه النداءات الى واقع ملموس ؟!..

★ لكم شكرنا وتقديرنا
أهالي قرية تل وعلوع بمحافظة طرطوس
عنهم احمد معلا ومحمد ابراهيم العلي

تم اصلاح الهاتف

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا عما نشر في العدد رقم ٥١٤٣ من جريدتكم الصادرة بتاريخ ١-١٢-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (اين الصيانة يا مصلحة الصيانة) حول تعطل الهاتف رقم ٢٢٩٣٠٧ .

نحيطكم علما انه تم اصلاح الهاتف المنوه عنه واصبح يعمل بصورة جيدة .

يرجى الاطلاع .

المدير العام

المؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

فهل تقبل مؤسسة الفيجة وساطتنا ؟

سكان زقاق التل الفوقاني قرب جامع النصر - ركن الدين سبق وانشأوا شبكة مياه خاصة لحيهم على نفقتهم الخاصة بشكل تعاوني عام ١٩٧٨ . بعد آن تحملوا مشاق ومصاعب تأمين المياه الضرورية لاسرهم ويقولون في رسالة بعثوها لنا ، نتقدم لكم راجين التوسط لنا مع مؤسسة مياه عين الفيجة لتركيب العدادات اللازمة لنتمكن من الافادة من مياه الشرب النظيفة اسوة ببقية المواطنين

عدة تواقيع

ماالقصة يا محافظة طرطوس ؟

عندما وضع المخطط التنظيمي لقرية بيت الشيخ يونس (منطقة صافيتا) كان لي قطعة ارض مفروشة بالزيتون تتسع لحوالي مائة غرسة وتقع في اول القرية وبجانب الطريق العام . وكان نصيبي ان وضعت تلك الارض ضمن المخطط كارض غير صالحة للعمار اي (ارض زراعية) وفي قطعة يملكها احد المهندسين وتقع ضمن القرية وهي صخرية وضعت في المخطط (ابنية سكنية) وفوجئنا بعد (٥) اشهر تقريبا ، ان المخطط قد تغير فجأة دون علم الاهالي ، وبموجب هذا التغيير تحولت ارضي الزراعية الى ارض معدة للابنية السكنية . وعندما راجعنا الجهة المسؤولة ، كان الجواب ، اننا لانعلم كيف حدث ذلك ، وسألناها ومن يعلم اذن فكان جوابها لانعلم ايضا !

علما ان القطعة المذكورة كما يقول المواطن عبد الحميد عبد القدوس صاحب الشكوى تسمى (كرم الشيخ ياسين ، وتعيش عليها اسرة مؤلفة من (٢٠) شخصا لا مورد او دخل اخر لها .

ويقول انه يرجو التحقيق في الموضوع ، علما بان منع قطع الغراس الزراعية مثبت بمرسوم تشريعي ، والذي حدث هو مخالف للمرسوم .

سكان ركن الدين وحاجتهم الماسة لصالة لبيع الخضار والفواكه

ارسلنا قبل ايام شكوى هامة للمطبعة ضمن مواد هذه الزاوية ومرفقة بصورة ، لكن احد زملائنا في المطبعة (سامحه الله) ، نشر الصورة دون الموضوع ، فبدا الامر مضحكا بالنسبة للقاريء ، اذ لم تكن الصورة غير صورة فوتوغرافية للعريضة الطويلة جدا التي وصلتنا من سكان ركن الدين بدمشق ، وكانت الغاية من تصويرها عرض فكرة عن عدد التواقيع المثبتة عليها والتي تعد بالمئات .

على كل حال ، الشكوى تشرح معاناة سكان منطقة ركن الدين بالاسعار العديدة مع باعة الخضار والفواكه القلائل جدا في المنطقة من حيث التوفر والنوعية والاسعار ، ويرجون فيها وزارة التموين ، ان توافق وبسرعة على افتتاح صالة لبيع الخضار والفواكه في المنطقة ويشيرون فيها الى وجود عقار مناسب يتوسط المنطقة كما يشيرون الى المتق التالي لنقل المؤسسة الاستهلاكية ، وهو غير مستثمر بعد المهم يريدن ويطالبون بافتتاح صالة للفاكهة والخضار بحرارة ، فما راي وزارة التموين ؟

ما راي محافظة دمشق ؟

نحن سكان قرية العتيبة التابعة لمحافظة دمشق وعددنا عشرة الاف نسمة نعاني من عدة مشاكل اهمها :

ضيق الطريق والحفر الكثيرة الموجودة فيه وخاصة المسافة مابين قريتنا والزبلطاني عبر الغوطة الشرقية ومرورا بقرى سقبا حمورية جسرين - الصالحية - النشابية مماادى الى توقف الباصات الثلاث العاملة على هذا الخط لذلك وبالنظر للعدد الكبير لسكان هذه البلدة .

وكون اكثر سكانها من الموظفين العاملين في مدينة دمشق نرجو من المسؤولين تخصيص عدد اكبر من الباصات وتحسين الطريق كونه يمر عبر اجمل المناطق الاصطيافية .

عنهم المواطن
بهجت حسين نصر

قلة ذوق زائد هدر مياه !

. بينما كنت اقف عند موقف باص جوبر في محطة النجار فوجئت ومن معي من المنتظرين بوابل من المياه ينسكب من شرفات البناء اللاصق للموقف وكان المياه عندهيلا عداد ، وتبللت ومن معي من المواطنين مما دفعنا للصراخ والشتم على سكان البناء .

ولكن ماذا ينفع الصراخ ، وسؤالنا الان لايتعلق بمسالة الذوق غير المتوفر عند بعض اولئك الساكنين ، ولكن يتعلق بمسالة المنع والمخالفات التي تقررت بحق مهدري المياه ، وحسبنا ان شرطة المحافظة ستولي هذا الامر اهتماما .

ردود خاصة

■ جميع الاخوة المتقاعدون الذين ارسلوا لنا يشكون ويحتجون على النسبة الضئيلة للزيادة التي منحهم اياها المرسوم رقم - ٢ - ، سواء مانشرنا منها او ماحولناه منها للجهات المسؤولة او ماكنا نتأهب لنشره .

نهنئكم بتعديل المرسوم وبالزيادة الجديدة ، وباهتمام السيد الرئيس القائد بأوضاعكم وانصافكم . ونشكركم الثقة التي عبرتم بها من خلال رسائلكم

■ الاخ ابراهيم بشار الحيدري (الدرباسية - محافظة الحسكة)

اولا نحن عاتبون عليك بسبب الاسم المستعار الذي ارسلت به الينا (ماهكذا التعبير عن الثقة) وكان بالامكان ان تبعث لنا باسمك الصريح مع الاشارة الى عدم نشره . مع انه لا مبرر لذلك ، اولا . ثانيا ، نحن لم نطلب منك الصمت عن المخالفات التي تقع في منطقتك ، ولن نطلب ذلك ، بل نشجعك على التعاون في مكافحتها .

سنهتم برسالتك الجديدة دون شك وستاخذ معلوماتها طريقها الى النشر

■ اونست شارد (اسم مستعار) طرطوس - وصلتنا رسالتك ، نشكر لك ذكر الاسم الصريح ، وستولي رسالتك اهتمامنا .

■ الاخوة اصحاب الرسائل الكثيرة التي وصلتنا مؤخرا رسائلكم تحظى باهتمامنا ، لكن نرجو المعذرة ان تاخرنا في نشر بعضها بسبب ضيق حجم الزاوية .

البطولة العربية السلوية الرابعة بالمغرب

اكد الاتحاد العربي لكرة السلة على الاتحاد العربي لموافاته بكافة الإجراءات المتخذة لتنظيم مباريات البطولة العربية الرابعة للرجال بكرة السلة خلال ايلول ١٩٨٠ .

وكان الاتحاد العربي لكرة السلة بنتيجة اجتماعات الجمعية العمومية للاتحادات العربية لكرة السلة الذي عقد بالرياض في ايلول ١٩٧٩ قد ثبت موعد البطولة العربية الرابعة في المغرب بعد ان تقدم المغرب بطلب التنظيم شريطة ان تتحمل الاقطار العربية نفقات اقامتهـا اضافة الى نفقات الانتقال . وفي حال اعتذار المغرب فقد قرر المؤتمر تكليف القطر العربي السوري بتنظيم البطولة وتبقى الشروط المقترحة .

وفي ضوء قرار الاتحاد العربي لكرة السلة سيعمد الاتحاد العربي لابلاغ كافة الاقطار العربية موعد البطولة والالتزامات المالية المرتبة على كل منها . وكانت البطولات العربية السابقة تتحمل فيها اقامة الفرق المشاركة الدول المنظمة .

وبالمناسبة فقد سبق ان اقيمت البطولة العربية الاولى للرجال عام ١٩٧٤ في بغداد والبطولة الثانية في الكويت عام ١٩٧٥ والثالثة في القاهرة عام ١٩٧٨ ، بينما اقيمت حتى الان بطولة عربية واحدة للشباب في السعودية عام ١٩٧٩ وفاز فريقنا الوطني بالبطولة - كما اقيمت بطولة عربية واحدة للاندية الابطال في حلب عام ١٩٧٩ وفاز الجلاء بالبطولة .



منتخب بلغاريا يصل اليوم

يصل ظهر اليوم « الاحد » الى دمشق منتخب بلغاريا الوطني لكرة القدم بدعوة من الاتحاد الرياضي العام في القطر ، لاداء ثلاث مباريات ودية في كل من حمص وحلب ودمشق .

● يستهل المنتخب البلغاري مبارياته يوم غد الاثنين في حمص بلقاء منتخبها بقيادة الحكم ابراهيم حنا ، ومساعدة الحكمين فايز بيطار وخالد حمشو .

ثم يواصل مبارياته يوم الاربعاء في حلب بلقاء منتخب المدينة بقيادة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة ومساعدة الحكمين مصطفى حلاق وبكري سنو .

ويختتم منتخب بلغاريا الوطني مبارياته في القطر يوم الجمعة القادم بمباراة دولية تقام على ستاد العباسيين بعد الظهر امام منتخب سورية الوطني بقيادة الحكم الدولي فاروق ضبيط ، ومساعدة الحكمين الدوليين عدنان عريبتي وموفق حجار

لجنة لدراسة مقترحات وتوصيات مؤتمر الملاكمة

شكل اتحاد الملاكمة لجنة قوامها السادة : حبيب مشهدية ، محمود ابو ريشة ، محمد سعيد جزائري ، عبد العزيز كالو ومنذر طباع مهمتها دراسة مقترحات وتوصيات المؤتمر الثاني للملاكمة الذي جرى في الشهر الماضي .

حكام دورة كرة اليد للناشئين

اذاعت لجنة حكام دمشق لكرة اليد حكام مباريات دورة الناشئين تخليدا لذكرى المربي الكبير الاستاذ عدنان المرادي على النحو التالي :

الفريقان	اليوم والتاريخ	الحكمان
١ - الامن - الوحدة	الاحد ١٠-٢	انطون ليوس - زهير حميري
٢ - الثورة - المجد	الاحد ١٠-٢	ديب حيبا - نعيم قباري
٣ - ميسلون - المجد	الاثنين ١١-٢	جميل فيتوري - ليلى صباغ
٤ - الثورة الوحدة	الاثنين ١١-٢	جهاد قبلان - محمد عطيه
٥ - الامن - الثورة	الثلاثاء ١٢-٢	حمد النعمان - محمد استانبولي
٦ - ميسلون - الوحدة	الثلاثاء ١٢-٢	اسعد العيد - جورج حواشي
٧ - الامن - ميسلون	الاربعاء ١٣-٢	زهير سمحه - بسام مسوح
٨ - الوحدة - المجد	الاربعاء ١٣ - ٢	مروان عرفات - انطوس ليوس
٩ - الامن - المجد	الخميس ١٤-٢	حمد نعمان - عبد الرحمن مصطفى
١٠ - الثورة - ميسلون	الخميس ١٤-٢	فاروق عثمان - محمد عطيه

★ الطلب من الحكام عدم السماح لاي لاعب بالاشتراك باللعب مالم يبرز الهوية الشخصية التي تثبت انه من مواليد ١٩٦٢ - ١٩٦٣ - ١٩٦٤ بالاضافة للهوية الاتحادية .

★ يصطحب كافة الاخوة الحكام ملابسهم الرسمية الخاصة بالتحكيم .

★ مدة المباراة ٤٠ دقيقة على شوطين بينهما فترة راحة لمدة خمسة دقائق .

★ كل فريق يتاخر عن الحضور الى ساحة الملعب مدة ١٥ دقيقة يعتبر خاسرا .

★ تقام كافة مباريات الدورة على صالة تشرين بالبرامكة .

مجلس ادارة نادي تشرين

شكلت اللجنة التنفيذية في اللاذقية مجلس ادارة نادي تشرين من السادة : سيف الدين الز امينا للسر ، حمزة حداد مسؤولا عن العلاقات الداخلية لؤي العظم مسؤولا عن النشاطات ، غاندي نحلوس مسؤولا مالية ، مفيد طوبال مسؤولا عن المنشآت .

مهرجان مائي

احتفالا بعيد الرياضة تقيم اللجنة الفنية للسباحة بدمشق يومي ١٧ و ١٨ شباط الحالي ، مهرجانا مائيا في مسبح تشرين .

٣ اندية جديدة تنتسب لاسرة الطاولة

وافق اتحاد كرة الطاولة على انتساب ثلاثة اندية جديدة لاسرة الاتحاد وهي نادي عمال دير الزور ، ونادي تدمر ، ونادي المخرم من محافظة حمص .

معسكر تدريبي للاكمينا

ثبت اتحاد الملاكمة في اجتماعه الاخير ، اسماء منتخبنا الوطني المرشحين لدخول المعسكر التدريبي المغلق المقرر اقامته بدمشق ، اعتبارا من يوم ١٦ شباط الحالي ، وهم السادة : عادل حمودة ، طلال الشوا ، فائز زغلول ، نضال حداد ، محمد الحسن مأمون الراعي ، محمد علي الدهان ، عماد ادريس ، محمد سمير شاكر ، عماد الدين لحام ونعمان عجوب .

امين سر جديد لاتحاد كرة الطاولة

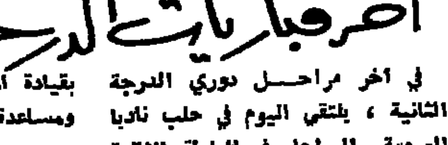
قرر اتحاد كرة الطاولة تسمية عضو الاتحاد السيد فايز ابو عزة امينا للسر والتنظيم بدلا من السيد حيدر حامد الموجود حاليا خارج القطر .

عقوبات بكرة الطاولة

بناء على تقرير اللجنة المنظمة لبطولة الجمهورية المفتوحة بكرة الطاولة لفردي الرجال التي جرت مؤخرا حول الناحية السلوكية لبعض المشتركين فيها اتخذ اتحاد اللعبة العقوبات التالية :

■ توجيه لفت نظر للاعبين عماد قباني وبوغوص فيونكيان لمحاولتهما اللعب دون المقدرة الحقيقية وانذارهما للمرة الاخيرة .

■ توجيه عقوبة التنبيه للاعبين مفيد المذنب وعبد الملك فنصة لمحاولتهما التدخل في اعمال اللجنة المشرفة على البطولة ، وتطبيق العقوبات الاشد بحق اي منهما في حال تكرار ذلك .



آخر مباريات الدرجتين الثانية والثالثة

في اخر مراحل دوري الدرجة الثانية ، يلتقي اليوم في حلب ناديا العروبة والساحل في المباراة الثانية بينهما لتحديد الفريق الذي سيهبط الى الدرجة الثالثة ، وذلك بقيادة الحكم الدولي فاروق ضبيط ، ومساعدة الحكمين زكي ناطور وغسان صالونة ، وكان الساحل قد فاز في المباراة الاولى في طرطوس باربعة اهداف مقابل ثلاثة .

وفي اخر مراحل دوري الدرجة الثالثة يتقابل يوم الجمعة المقبل بمدينة الرقة ناديا راس العين والبوكمال في المباراة الفاصلة بينهما بقيادة الحكم محمود اسماعيل ، ومساعدة الحكمين نزار وتي وكمال قره حمو ، وكان الناديان قد تعادلا مرتين لتحديد بطل المجموعة الاولى في القطاع الشمالي ، وستسحب القرعة في حال التعادل .

فريق كروي للغناء !!

بعد ان اصبح شغب الملاعب ظاهرة تهدد المستوى الكروي والروح الرياضية قرر عدد من اشهر نجوم الكرة في انكلترا التصدي لتلك الظاهرة الخطيرة . بشكل جديد .. طريف .. فاشترك احدعشر لاعبا ، من ثمانية اندية في تسجيل اغنية بعنوان - السلام تدعو جماهير وعشاق الكرة الى السلام .. في الملاعب .. وراء الفكرة - بول رايني - مدافع نادي ليدز ومنتخب انكلترا السابق ونجم الاذاعة والتلفزيون في انكلترا - جيمي سافيل - .

وقد حققت الاغنية الاولى نجاحا طيبا ، وبيعت منها كميات كبيرة .. وان كان علينا ان ننتظر حتى يبدأ الموسم الكروي الجديد .. لنعرف هل ستؤثر الاغنية فعلا في نفوس المتعصبين ام لا .

بطل الارجنتين الكروي يخسر ٢-٧

غرف فريق ريفر بلايت بطل الدوري الارجنتيني السابق في كرة القدم اقسى خسارة امام ارجنتينوس جونيورز ٢ - ٧ في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب فيليز سارسفيلد في بوينس ايرس .

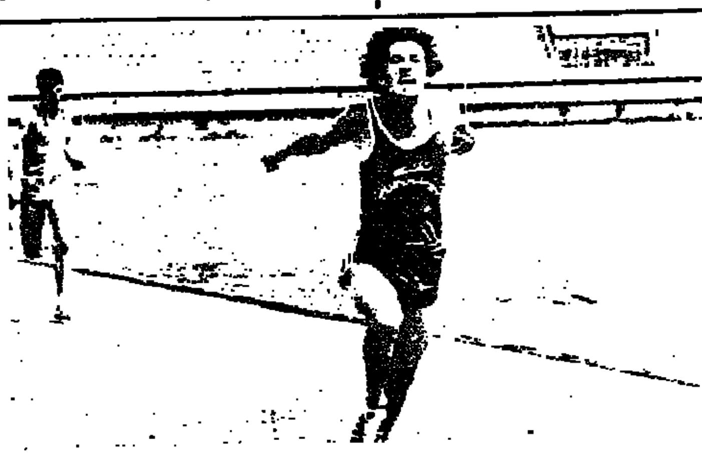
وكان نجم المباراة صاعد الدفاع الدولي دييغو مارادونا - ١٩ عاما - الذي سجل ٤ اصابات لارجنتينوس جونيورز في الدقائق ١٢ و٢٥ و٦١ و٨٨ من ضربة جزاء بنلتي ، وسجل لوكيه اصابتي ريفر بلايت .

من جهة اخرى يواصل المنتخب الارجنتيني تدريباته استعدادا لجولته الاوروبية التي يقابل خلالها انكلترا والمانيا الغربية .

غالاني الروماني يغلب تفاهم الهومنمن والهومنتمن

وديا بكرة القدم في الاسبوع الماضي ببيروت ، تغلب فريق نادي غالاني الروماني على تفاهم نادي الهومنمن والهومنتمن بهدفين مقابل لاشيء .





بطولة الشبيبة المدرسية بالعاب القوى للجنسين

تقام يومي الخميس والجمعة القادمين في مدينة الجلاء بالرقة ، بطولة الشبيبة المدرسية بالعاب القوى للمرحلتين الاعدادية والثانوية للمنطقة الجنوبية للبنين ، وتقام بنفس الوقت في حلب ، بطولة المنطقة الشمالية .

كما تقام يومي الخميس والجمعة ١٤ و ١٥ شباط الحالي في مدينة الجلاء بالرقة ، بطولة الشبيبة المدرسية بالعاب القوى للمرحلتين الاعدادية والثانوية للمنطقة الجنوبية للبنات وتقام بنفس الوقت في حلب ، بطولة المنطقة الشمالية .

الدكتور الكسم يستقبل المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام

الرفيق مشارقة يستقبل وفد اتحاد الطلاب العالمي

الرفيق الزعبي يفتتح المؤتمر السنوي لاتحاد فلاحي درعا



● وصول جثمان الشهيد حماميالس لدمشق

احتساب زيادات

وفيما يلي نص القرار :

قرار رقم ٨٧

ان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالاتفاق مع وزير المالية بناء على احكام المرسوم التشريعي رقم ٢ تاريخ ٢ ربيع الاول سنة ١٤٠٠ هـ الموافق ١٩-١-١٩٨٠ .

يقرر ما يلي :

المادة ١ — تحدد طريقة احتساب الزيادات المقررة في المرسوم التشريعي رقم ٢ تاريخ ١٩-١-١٩٨٠ على اجور العاملين المياومين وبالتنقيط وعلى اساس الدوام الجزئي والانتاج الفعلي وبالقطعة في الجهات المحددة بموجب المادة الاولى من المرسوم التشريعي المذكور على النحو المبين فيما يلي :

اولا — بالنسبة لفئة العاملين المياومين تتبع القواعد والاجراءات التالية :

أ — يحول الاجر اليومي النافذ بتاريخ ٣١-١-١٩٨٠ الى اجر شهري وذلك بضرب الاجر اليومي بثلاثين يوما ثم تضاف اليه نسب الزيادات المقررة في المرسوم التشريعي المذكور .

ب — يستخرج الاجر اليومي الجديد المستحق للعامل بتقسيم الاجر الشهري المحسوب وفقا للفقرة — ا — السابقة على ثلاثين يوما .

ثانيا — بالنسبة لفئة العاملين على اساس الدوام الجزئي يراعى في طريقة احتساب الزيادات المستحقة لهذه الفئة الحالات التالية :

الحالة الاولى : بالنسبة للعاملين باجر شهري مقطوع لدى جهة واحدة فقط من الجهات المذكورة في المادة الاولى من المرسوم التشريعي رقم ٢ يعتمد الاجر الشهري المقطوع النافذ بتاريخ ٣١-١-١٩٨٠ وتضاف اليه نسب الزيادات المقررة بالمرسوم رقم — ٢ — لسنة ١٩٨٠ المذكور .

الحالة الثانية : بالنسبة للعاملين باجر شهري مقطوع لدى اكثر من جهة من الجهات المشار اليها اعلاه تتبع القواعد والاجراءات التالية :

ا — تجمع الاجور الشهرية المقطوعة التي يتقاضاها العامل بتاريخ ٣١-١-١٩٨٠ من جميع الجهات التي يعمل لديها وتحسب على هذا المجموع نسب الزيادات في المرسوم التشريعي رقم ٢ لسنة ١٩٨٠ المذكور .

ب — توزع الزيادة الحاصلة المحسوبة وفقا لما هو مبين في الفقرة — ا — السابقة ويحدد ما يعود منها على كل من الجهات التي يعمل لديها العامل من هذه الزيادة بنسبة ما يتقاضاه من اجر لديها .

الحالة الثالثة : بالنسبة للعاملين باجر يومي مقطوع لدى جهة واحدة فقط من الجهات المبينة بالمادة الاولى من المرسوم التشريعي رقم ٢ تتبع القواعد والاجراءات التالية :

ا — يحول الاجر اليومي المقطوع بتاريخ ٣١-١-١٩٨٠ الى اجر شهري وذلك بضربه بثلاثين يوما ثم تضاف اليه نسب الزيادات المقررة بالمرسوم التشريعي المذكور .

ب — يقسم الاجر الشهري المحسوب وفقا للفقرة — ا — السابقة على ثلاثين يوما للحصول على الاجر اليومي الجديد .

الحالة الرابعة — بالنسبة للعاملين باجر يومي مقطوع لدى اكثر من جهة من الجهات المذكورة اعلاه تتبع القواعد والاجراءات التالية :

ا — تحول الاجور اليومية المقطوعة بتاريخ ٣١-١-١٩٨٠ الى اجور شهرية في كل من الجهات التي يعمل لديها العامل وذلك بضربها بثلاثين يوما .

ب — تجمع الاجور الشهرية الحاصلة التي يتقاضاها العامل من جميع الجهات ويكون الناتج هو الاجر الشهري الواحد الذي تحسب عليه نسب الزيادات المقررة في المرسوم التشريعي المذكور .

ج — توزع الزيادة الناتجة المحسوبة وفقا للفقرة — ب — السابقة ويحدد ما يعود على كل من الجهات التي يعمل لديها العامل من هذه الزيادة بنسبة ما يتقاضاه من اجر شهري لديها .

د — يستخرج الاجر اليومي الجديد بتقسيم الاجر الشهري بعد الزيادة على ثلاثين يوما .

يشترط في جميع الاحوال المنصوص عليها في الحالات الاربع السابقة الا يكون العمل الجزئي بمثابة عمل اضافي او بمثابة عقد مقاولة .

الانتاج الفعلي او بالقطعة تراعى في طريقة حساب الزيادات المستحقة لهذه الفئة الحالتان التاليتان :

الحالة الاولى : بالنسبة للعاملين باجر قسم منه ثابت وقسم منه متحول تتبع القواعد والاجراءات التالية :

تؤخذ الحصيلة الشهرية المستحقة والمتكونة مما يتقاضاه العامل من اجر شهري ثابت بتاريخ ٣١-١-١٩٧٨ مضافا اليها ما استحقه من علاوات ترفيع حتى ٣١-١-١٩٨٠ ثم يضاف الى ذلك المتوسط الشهري لما استحقه من اجر متحول لقاء الانتاج الفعلي عن الاشهر الواقعة بين ١-٢-١٩٧٩ و ٣١-١-١٩٨٠ ثم تحسب على مجموع هذين الجزئين من الاجر الحصيلة الشهرية وعلاوات الترفيع زائد المتوسط الشهري لقاء الانتاج الفعلي نسب الزيادة المقررة في المرسوم التشريعي رقم — ٢ — لسنة ١٩٨٠ ويشترط الا يكون الاجر المتحول علاوة انتاجية او مكافأة تشجيعية لا تدخل في مفهوم الاجر وذلك بالاستناد الى احكام المرسوم رقم ١٧١٥ تاريخ ٩-١-١٩٧٧ او اية احكام اخرى حيث تقتصر الزيادة في هذه الحالة على الاجر الثابت .

الحالة الثانية : بالنسبة للعاملين باجر على الانتاج او بالقطعة دون اجر ثابت .

ويؤخذ المتوسط الشهري للاجور المستحقة للعامل وفق الانظمة النافذة مقابل الانتاج الفعلي خلال الاشهر الواقعة بين ١-٢-١٩٧٩ و ٣١-١-١٩٨٠ ثم يحسب على الناتج الزيادة المقررة بالمرسوم التشريعي رقم — ٢ — لسنة ١٩٨٠ وفي الحالتين السابقتين يستخرج عند الاقتضاء الاجر اليومي بتقسيم حصيلة الاجر بعد تحقيق الزيادة عليها على عدد ايام العمل الفعلية .

المادة ٢ — ينشر هذا القرار ويعمل به من تاريخ ١-٢-١٩٨٠ .

دمشق في ١٦-٣-١٤٠٠ و ٢-٢-١٩٨٠ .

في لقائه مع ارباب

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ — رسالة العروبة والاسلام وهي رسالة خالدة وعظيمة ، وهي رسالة البعث في احياء مجد الامة وفي تحقيق اهدافها القومية .

واعرب الرفيق الدكتور رفعت الاسد في كلمته التي ارتجلها امام السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية والذين جاؤوا للتعبير عن شكرهم وامتنانهم للرئيس القائد حافظ الاسد على بادرته الخيرة بشمولهم بمرسوم زيادة الرواتب والاجور .. اعرب عن ايمانه العميق بان عظمة الاسلام ومجد الامة العربية لن تكون او تتحقق الا باحياء مجد العرب ورسالتهم الخالدة . .

كما اكد عزمه على المضي في العمل من اجل مجد العرب من خلال العمل في بناء مجد رسالة الاسلام وانه ليس من حام للاسلام غير العرب .

وندد الرفيق الدكتور رفعت الاسد بمحاولات كارتر وبيغن والسادات والعملاء المتعاونين معهم بتباكيهم على الاسلام وادعاءاتهم بالعمل لانقاذه هنا وهناك وقال اننا نقول لهؤلاء الادعياء . اننا في حزب البعث العربي الاشتراكي نعمل لتبني مجد العرب والمسلمين . وان هذا الطريق هو السبيل الوحيد لرفعة الاسلام وترسيخ قيمه وليس هناك من طريق اخر .

ونوه الرفيق رفعت الاسد بمحاولات البعض قبل الحركة التصحيحية تشويه مبادىء الحزب واظهارها على غير حقيقتها وقال .. اما بعد قيام حركة التصحيح بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية فقد لاحظتم من خلال تعايشكم معنا كيف اننا لم نتاخر عن النضال المترافق مع الايمان بالله والاسلام . والتشجيع على بناء بيوت الله وكنا معكم على الدوام في كل المجالات ولكن ساهم أن تكون على هذه الصورة .

ثم تحدث الرفيق الدكتور رفعت الاسد عن الانجازات الكبرى التي حققها القطر العربي السوري من خلال رؤيته الواضحة على الطريق الهادف وقال لقد اخافتهم ما توجهت اليه سورية . واخافتهم القاعدة السليمة التي انطلقت منها سورية لاسيما بعد ان اعطت هذه القاعدة ثمارها اليانعة خلال السنوات الماضية .

كما تحدث عن المؤامرة التي يحيكها الى اخضاع سورية العربية وقال ان سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد لن تستسلم او تركع واكد بانه لن تستطيع قوة مهما كانت ان تبعدنا عن مبادئنا الثابتة وعن الطريق الصحيح الذي امنا به وهو طريق الكفاح والنضال من اجل تحرير كافة اراضينا المحتلة واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبناء دولته المستقلة في ارضه ووطنه .

ودعا الرفيق الدكتور رفعت الاسد الى تعزيز تراثنا والاقتباس من قيمه ومبادئه التي تحض على التآخي والتآلف وتدعو الى المحبة والتضامن ونبذ الخلاف والتفرقة وقال ان من كان مسلما لا بد له من ان يسلك هذا الطريق فمن خلاله نستحق مجد العروبة والاسلام .

واختتم الرفيق رفعت الاسد حديثه مشيرا الى المندسين على الامة وبين صفوفها محذرا من دسائسهم ودعواتهم المشبوهة من وراء التستر برداء الاسلام وهو منهم براء وقال ان الواجب يدعونا الى التمييز بين من ينادي بالوحدة ويعمل لها فهو منا ومن يدعو الى التفرقة والتنابذ فهو ليس منا بل في صف اعدائنا . واضاف ان الاسلام لا يفرق بين مواطن ومواطن ولا يعرف التفرقة بين ابناء الوطن الواحد .

ثم تحدث السيد وزير الاوقاف فشكر للرفيق الدكتور رفعت الاسد زيارته هذه كما شكره على كلمته القيمة واشاد باهتمام السيد الرئيس حافظ الاسد وبتوجيهاته الحكيمة الى ما فيه كل مامن شانه رفعة الامة العربية واعلاء شان الاسلام وبناء الانسان العربي على المبادىء الاسلامية الصحيحة .

واشار السيد الوزير الى عطاء الرئيس القائد بشمول الموظفين الدينيين بمرسوم زيادة الرواتب والاجور مشيدا باهتمام السيد الرئيس بتحسين اوضاعهم وتنظيم شؤونهم على اسس تعود عليهم بالطمانينة والاستقرار .

وقال ان هذه الخطوة الايجابية هي مجرد بداية للانتقال الى عمل تنظيمي يستهدف تمكين وزارة الاوقاف من اداء رسالتها الحقيقية كمركز اشعاع للفكر الاسلامي في الوطن العربي وابرازه على حقيقته كفكر ثوري تقدمي .

كما اشار الى عزم الوزارة على وضع خطة مستقبلية لها تتناول تطوير التشريعات الوقفية والقوانين الخاصة بالموظفين الدينيين على الوجه الذي ينسجم مع النهضة التشريعية التي يشهدها قطرنا منذ فجر الحركة التصحيحية .

وقد القى عدد من السادة العلماء كلمات اعربوا من خلالها عن شكرهم وارتياحهم لهذه المأثرة الجديدة للسيد الرئيس وما لاقته من صدى عميق في صفوف الموظفين الدينيين .

وطلب السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية في ختام هذا اللقاء من السيد وزير الاوقاف نقل مشاعرهم الحارة الى السيد الرئيس لبادرته الخيرة التي تضاف الى عطاءاته المتواصلة في جميع المجالات .

كما اكدوا مجددا التفافهم حول قيادته الشجاعة والحكيمة في مواجهة هذه الظروف الدقيقة التي تقتضي من جميع فئات شعبنا التراص والتلاحم وترسيخ قواعد الوحدة الوطنية والتآلف والمحبة التي هي من اهم مقومات رسالة الاسلام .

الرفيق الزعبي

تتمة ما نشر — ص ٤ — القطرية ان حزبنا يدعم التنظيم الفلاحي بكل الامكانات من اجل استغلال كل الطاقات والمساهمة في انماء وتطور قطرنا .

وطالب المؤتمر بان يرتقي الى مستوى المسؤوليات المناطة به في مناقشة تقاريره باتخاذ التوصيات الكفيلة بتطوير التنظيم وتحقيق اهدافه .

وكان الرفيق عبد الله السرحان رئيس مكتب الفلاحين الفرعي قد القى كلمة تحدث فيها عن الدور الهام للفلاحين في دعم اقتصادنا القومي وضرورة مضاعفة الجهود من اجل تحقيق المكننة الزراعية وتوفير الدعم والرعاية لقطاعنا الزراعي الذي يوليه الحزب والقائد كل اهتمام .

وحيا في كلمته الحزب والقائد ثم تابع المؤتمر مناقشاته للتقارير

خدام : كامب ديفيد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

اود ان ابدا كلمتي بتوجيه الشكر لكم لاتاحة هذه الفرصة للتحدث امام المجلس الاوروبي عن قضية هي اليوم اكثر قضايا العالم تاثيرا على الامن والسلام الدوليين وعلى تطور العالم ومستقبله وتقدمه .

ولا اظن هناك من يقلل من اهمية منطقة الشرق الاوسط فهي تطل على ثلاث قارات ومحيطين وثلاثة بحار وتشكل عقدة المواصلات بين العديد من مناطق العالم واكثر من ذلك فهي والى عقود عديدة ستبقى الخزان الاكبر للطاقة .

في هذه المنطقة والتي تكتسب مثل هذه الاهمية الاستراتيجية والامنية والاقتصادية تقوم مشكلة عميقة ومؤلمة عمرها عمر الاستعمار الغربي الذي دق ابواب منطقتنا خلال الحرب العالمية الاولى فكان العقاب الذي وجه للعرب نتيجة وقوفهم الى جانب الحلفاء ضد الدولة العثمانية ان احتلت بلادهم ومزقت بموجب معاهدة — سايكس — بيكو — واصدر وزير المستعمرات البريطاني بلفور وعده المشؤوم بمنح فلسطين الى الصهيونية العالمية وفي ذلك التاريخ حيث زرعت بذرة المشكلة التي نعاني منها ويعاني العالم من آثارها ونتائجها كان العرب يتطلعون الى الحرية والاستقلال ويأملون ان يساعدهم الحلفاء بعد ان ساعدوا الحلفاء فكانت المساعدة تمزيق الامة العربية واحكام السيطرة الاستعمارية وفتح باب الهجرة اليهودية الى فلسطين ومن سوء حظ العرب انهم كما دفعوا ثمنا باهظا ثمن وقوفهم الى جانب العالم الغربي ضد الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى فقد دفعوا ثمنا باهظا اخر ثمنا لوقوفهم الى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ضد دول المحور وذلك باقامة دولة اسرائيل في جزء من فلسطين وتشريد جزء كبير من الشعب العربي الفلسطيني .

هكذا بدا الصراع العربي — الاسرائيلي . صراع بين امة لعبت دورا ايجابيا وبناء في حضارة الانسان وتقدمه وبين كيان قام على اساس العدوان والتوسع والقهر ولعل المذكرة التي تقدم بها وايزمن الى مؤتمر السلام عام ١٩١٩ والتي يطلب فيها مساعدة الحركة الصهيونية العالمية لاقامة دولة يهودية على كامل ارض فلسطين وجنوب لبنان وسورية وشرقي الاردن تكون قاعدة لدولة اسرائيل الكبرى لعل هذه المذكرة توضح الطبيعة العدوانية والتوسعية للدولة الاسرائيلية كما تفسر تعنت الاسرائيليين في رفض سلام عادل ودائم كما تفسر تصميمهم على السير في سياسة التوسع وبناء المستعمرات ورفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وعدم الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

لقد قامت الدولة الاسرائيلية في عام ١٩٤٨ على جزء محدود من فلسطين واستمرت في التوسع واضطهاد السكان العرب وتشريدهم حتى قامت بشن الحرب في عام ١٩٦٧ على ثلاث دول عربية وبذلك فقد وضعت يدها على كامل التراب الفلسطيني وعلى جزء من الاراضي السورية والمصرية وخلال جميع السنوات الماضية من عمر الصراع العربي — الاسرائيلي فقد تمسك العرب بالامم المتحدة وميثاقها وقراراتها وتمسكت اسرائيل باستخدام القوة والعدوان .

ورغم قناعتنا ان الموقف الاسرائيلي انما يقوم على العقيدة الصهيونية والهادفة الى استمرار التوسع فقد اعلن العرب تمسكهم بتحقيق سلام عادل ودائم يقوم على مايلي :

١ — الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة .

٢ — الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة .

ورغم تفهم الراي العام العالمي للدعوة العربية للسلام بل وتبنيه لهذه الدعوة من خلال القرارات التي اتخذتها المنظمة القرارات التي اتخذتها المنظمة الدولية ومؤتمرات دول وبلدان عدم الانحياز والمواقف المعلنة للمجموعة الاسرائيلي الاستمرار في الرفض والتعنت متجاهلة بذلك الراي العام العالمي ومصلحة الامن والسلام الدوليين .

السيد الرئيس

ان توجه العرب نحو السلام ليس امرا طارئا وانما ينبع من المسؤولية التاريخية نحو امن العالم وشعوبه لاسيما كلنا نذكر الوضع العالمي غداة — حرب تشرين ١٩٧٣ وكيف ان العالم بات على شفير حرب عالمية كما انا جميعا نذكر النتائج الاقتصادية التي تركتها الحرب على الاقتصاد العالمي وبالتالي على تقدم العالم ورفاه شعوبه .

وبعد الحرب وعندما كنا والراي العام العالمي معنا نبحث عن وسائل تحقيق السلام في اطار الامم المتحدة ووفق قراراتها كان الموقف الاسرائيلي يعطل جميع هذه الجهود عندما تمسك بعدم الانسحاب الشامل تحت عنوان توفير حدود آمنة مستخفا بذلك بعقول الناس وكان احتلال مرتفع او قمة بات يشكل حدودا آمنة مع التطور العظيم لوسائل الحروب والدمار والتي تجاوزت الحدود الاقليمية الى الحدود القارية .

اما العقبة الثانية التي وضعها الاسرائيليون فهي رفض الاعتراف بحقوق شعب فلسطين الوطنية ونكران حق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل شعب فلسطين رغم ان العالم اعترف بهذه المنظمة وبشرعية تمثيلها لشعب فلسطين العربي

السيد الرئيس — ايها السادة

في الوقت الذي كان يجب ان نمارس الضغوط على الاسرائيليين من اجل الالتزام بقرارات الامم المتحدة والتوجه نحو السلام العادل والدائم واتخاذ الاجراءات الرادعة فقد بادرت الولايات المتحدة الى توريط الرئيس المصري بخيانة الامة العربية وذلك بزيارته للقدس وتم التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية .

ولقد توهم البعض انذاك ان صفحة جديدة بدات في منطقة الشرق الاوسط وان السلام اصبح حقيقة قائمة بعد عقود من الصراع الدامي في تلك المنطقة .

ان الذين عاشوا في مثل هذا الوهم القدر انهم لم يدركوا الحقائق التالية :

١ — الطبيعة العدوانية للاسرائيليين والناجمة عن عقيدة التوسع والسيطرة

٢ — ان الصراع في المنطقة ليس بين مصر واسرائيل ولم يبدا عام ١٩٦٧ عندما احتلت اسرائيل اراضي من مصر وسورية والضفة الغربية وغزة بل ان هذا الصراع بدا يوم شرد الفلسطينيون وكان تشريدهم ايذانا بعهد جديد للعرب عهد من التهديد بالعدوان والاحتلال والتشريد قبل عام ١٩٦٧ لم تكن سيناء محتلة ولا الجولان ورغم ذلك فقد كان الصراع قائما بيننا وبين اسرائيل وبالتالي فان اية دولة عربية ؟ تملك حق التصرف في مصير هذا الصراع ولا في مصير العرب .

٣ — ان للسلام مقومات واولها العدل والحق والشمولية ومالم تتوفر هذه المقومات فان ما تم لن يكون اكثر من هدنة مؤقتة ينفجر بعدها الصراع او ينفجر من توهم انه حقق السلام .

لقد عاش البعض حالة من الوهم ويمكن ان نسميه وهم السلام ذلك ان اولئك الذين عاشوا هذه الحالة لم يذكروا حقائق التاريخ ولا وقائعه سواء في الحربين العالميتين او في الحروب الاوروبية او الحرب الاقليمية الاخرى

السيد الرئيس — ايها السادة :

عندما بدا الرئيس المصري رحلته الخيانية ادركنا حجم المؤامرة التي تعرضت لها مسيرة السلام كما ادركنا والسلام لذلك فقد اتخذنا مواقفا حاسمة ضد هذا الانحراف الخطير ووقفت الامة العربية تدين انحراف وخيانة حاكم مصر وتعزله وتقاطعه وتدين بقوة اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية في الوقت الذي اكدت فيه حرصها الكامل على تحقيق سلام عادل ودائم

والسؤال الان لماذا رفضنا اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية .

١ — ان الاتفاقيتين والمعاهدة تشكل خروجا على ميثاق الامم المتحدة وقراراتها ذلك ان القرار ٣٣٨ نص على تشكيل مؤتمر للسلام تشارك به الاطراف المعنية في الصراع برعاية الامم المتحدة ورئاسة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية فهل ما تم في كامب ديفيد ينسجم مع نص القرار ٣٣٨ اين سورية والاردن و منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان ثم اين الامم المتحدة والاتحاد السوفيتي .

هل يمكن ان تسمي ماتم في كامب ديفيد سوى عملية تواطؤ بين موقعي تلك الاتفاقيات .

٢ — ان الاتفاقيتين والمعاهدة تشكل حلا منفردا بين مصر واسرائيل والسلام حتى يكون دائما يجب ان يكون شاملا وحتى يكون شاملا يجب ان يكون عادلا وقائما على الحق والسؤال هل السلام بين مصر واسرائيل هو سلام للمنطقة لا اعتقد ان هناك عاقلا يستطيع ان يجيب بنعم ودليل ذلك ان الوضع ازداد سوءا وتعقيدا والسؤال الاخير هل من حق الحكومة المصرية ان تتفق مع اسرائيل على اطار للسلام باسم العرب وهي لا تمتلك مثل هذا التفويض .

هل استطاع الماريشال بيتان بتوقيعه على اتفاقية مع النازيين ان ينهي الحرب العالمية الثانية . وهل استطاع ان يوفر الامن والسلام لفرنسا . هل استطاع ان يخرج فرنسا من الحرب لا اعتقد ان هناك من يستطيع القول ان السادات على حق وبيتان على خطا .

٣ — المعاهدة احكمت السيطرة الاسرائيلية على مصر ، قبل المعاهدة هناك احتلال اسرائيل لجزء من الاراضي المصرية وبعد المعاهدة فقد اصبحت مصر كلها تحت الاحتلال الاسرائيلي وتحت الهيمنة الاسرائيلية .

٤ — ان ما تم في كامب ديفيد يعني بصورة واضحة تصفية قضية فلسطين وتمزيق شعب فلسطين لقد تحدثوا عن ادارة ذاتية للسكان وليس للارض في الضفة الغربية وقطاع غزة فهل هذه هي حقوق شعب فلسطين .

ماذا تعني الادارة الذاتية للسكان انها مرحلة مؤقتة ريثما تتاح ظروف تهجير هؤلاء السكان من الاراضي التي اعتبرت ارض اسرائيلية .

ولقد اكدت الحكومة الاسرائيلية هذا المفهوم عندما اصرت على سياستها في بناء المستعمرات في الضفة الغربية وفي غزة .

السؤال الاخير : اين هي حقوق ذلك الجزء المشرد من الشعب الفلسطيني الذي يعيش في المنفى اين حقه في العودة وتقرير المصير .

كيف يمكن تجاهل هذه الحقوق ونحن نرى اليوم ان الجيل الفلسطيني الذي ولد في المنفى اكثر تحسسا بانتمائه الوطني الفلسطيني واكثر شعورا بالحاجة الى العودة الى وطن الاباء والاجداد .

بالاضافة الى كل ذلك من فوض السادات ان يوقع باسم شعب فلسطين .

٥ — ان اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح نقلت الصراع الدولي الى قلب المنطقة بعد ان كان يدور حولها .

ان اعتبار الولايات المتحدة الامريكية شريكا وتورطها بذلك انما يعني الى قلب المنطقة لوجود احدى القوتين الاعظم سيؤدي الى وجود القوة الاخرى .

لقد كافحت المنطقة خلال ثلاثين عاما من اجل ابعاد السيطرة والنفوذ الاجنبيين كما كافحت من اجل ترسيخ سياسة عدم الانحياز لان في ذلك مصلحة لنا وللعالم ولكن كفاحنا الطويل هذا قد اجهض بالتورط الامريكي بما وضع المنطقة امام مرحلة جديدة اكثر خطورة على المنطقة وعلى العالم ومستقبله .

٦ — ان سياسة كامب ديفيد ادت الى زيادة تعقيد الاوضاع في المنطقة اذ كان هناك صراع عربي اسرائيلي فاضيف له الصراع العربي المصري .

٧ — ان الاتفاقيات خطوة نحو الاعداد لعدوان جديد على الامة العربية فاذا كانت هذه اتفاقات سلام فلماذا هذا الحجم من المساعدات العسكرية الضخمة الى اسرائيل . لاسيما وان خروج مصر احدث خللا كبيرا في التوازن العسكري لصالح اسرائيل . فلماذا هذا السلاح . ثم لماذا هذا السلاح الامريكي الى مصر طالما انها انهت الحرب مع اسرائيل وهي بالتاكيد لن تستخدمه ضد اسرائيل . اذن ضد من هذا السلاح .

هل من اجل استعراضات السادات العسكرية ، اذا كان من اجل ذلك فان مصر المتعبة اقتصاديا بحاجة الى اي شيء غير السلاح طالما انها لن تحارب من اجل شرفها وشرف الامة العربية .

ان السلاح الذي يعطى للسادات من اجل خلق بؤر جديدة للتوتر في المنطقة وفي القارة الافريقية وبعض البلدان الاسلامية .

٧ — لقد خرجت الحكومة المصرية على الارادة العربية وطعنت جميع القرارات العربية وتورطت في الانزلاق في سياسة التبعية والاحلاف والان يقوم حلف حقيقي بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة وهذا بحد ذاته تهديد كبير للامن والسلام الدوليين ولامن ومستقبل شعوب المنطقة .

السيد الرئيس — ايها السادة الاعضاء

قد يتساءل البعض اذا كنتم ترفضون هذه الاتفاقيات فما هو البديل لديكم . ولسؤالي — لماذا لم يقبل شعب فرنسا البديل الذي قدمه الماريشال بيتان لماذا لم تقبل شعوب اوروبا بالبديل الذي قدمته النازية وهو الاحتلال والعدوان والارهاب فاختارت طريقا اخر غير طريق الاستسلام للمعتدي .

وهل البديل ان نختار بين الاحتلال والعدوان من جهة وبين التنازل والتسليم للمعتدي من جهة اخرى لقد قدم العرب البديل وهو السلام العادل والدائم والشامل الذي يرتكز على قرارات الامم المتحدة وفي اطارها .

اين الخطا عندما نطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة . واين الخطا عندما نطالب ان تكون المنظمة الدولية الاطار الصالح للسلام .

اين الخطا عندما نطالب باستعادة جميع اراضينا المحتلة واين الخطا عندما نطالب بوضع نهاية لماساة شعب فلسطين .

هل اخطانا الطريق عندما طالبنا باستعادة اراضينا لان ذلك يتعارض مع الموقف الاسرائيلي .

وهل الخطا عندما طالبنا بانهاء ماساة شعب فلسطين لان ذلك يتعارض مع السياسة الاسرائيلية

اذا كان الامر كذلك فهل اخطات شعوب اوروبا عندما قاومت الاحتلال النازي وتوحدت لمواجهة هذا العدوان :

السيد الرئيس — ايها السادة

اني اذ اتقدم اليكم بهذا البيان باسم حكومة الجمهورية العربية السورية لاؤكد لكم حرص بلادنا على السلام العادل والدائم مقدرين ان بلدانكم وهي معنية بحكم الروابط القائمة بينها وبين بلادنا العربية تستطيع ان تقوم بدور ايجابي وبناء في المساعدة للوصول الى سلام عادل ودائم وشامل للمنطقة في ان نتخذ المواقف المبنية على اساس فهم عميق لخطورة الوضع في منطقة الشرق الاوسط وانعكاساته على امن العالم وسلامه ومستقبله وان استمرار العدوان والظلم لايمكن ان يكون مدخل السلام ولا طريقا له .

اشكركم مرة ثانية على هذا اللقاء وارجو ان يساعد في تعزيز العلاقات بين شعوبكم وشعبنا لما فيه خيركم وخيرنا وخير العالم . وشكرا لكم .

الرفيق ناصر يدعو

تتمة ما نشر على ص ١ —

الرفيق الامين العام للحزب وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وطالب الرفيق ناصر الاخوة اعضاء المجلس الابتعاد عن العمل المكتبي والخروج الى العمل الميداني والالتصاق بالاخوة العمال للاطلاع على قضاياهم والصعوبات التي تواجه العمل والانتاج .

واضاف الرفيق ناصر يقول .. اننا كمسؤولين عن قطاع كبير تقع علينا مسؤولية كبرى في حماية المنجزات الاشتراكية وتطوير عملية مصلحة العمل والعمال ويدعم الاقتصاد الوطني .

واشار الى مرسوم زيادة الاجور والرواتب ومرسوم تشديد الرقابة التموينية فقال .. علينا ترجمة زيادة الرواتب والاجور بزيادة انتاجنا وتطويره وتحسينه والعمل على التقليل من الهدر في المواد والوقت كما طالب بعدم السكوت عن الخطأ والتقصير وفرز كل مقصر ومتهاون .

وقال انه لامكان بيننا لمقصر او متهاون وسيحاسب كل من لايعطي ومن لايكون في مستوى المسؤولية التي اوكلت اليه .

وبعد ذلك انتقل اعضاء المجلس الى مناقشة جدول الاعمال المقدم من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد العام للعمال .

الرفيق مشارقة قطرنا

تتمة ما نشر على ص ١ —

للتقنية اهمية عالية واذا لم نتابع سير هذا التطور ولم نكن على مستوى البلدان المتقدمة فان ركب التطور العالمي سيفوتنا بخطوات ومسافات بعيدة .

واستعرض الرفيق مشارقة الانجازات الاقتصادية والصناعية والزراعية التي شهدها القطر بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد فاكد ان تلك المنشآت العلمية والانتاجية تحتاج الى يد علمية ماهرة وكوادر نشطة تسهم جميعا في تطويرها واغنائها بمزيد من الطرق والاساليب العلمية الحديثة .

واختتم الرفيق مشارقة كلمته قائلا ان قطرنا اليوم يقود معركة مزدوجة . معركة البناء في الداخل ومعركة مع اعداء الامة العربية وفي مقدمتهم اطراف حلف كامب ديفيد ومؤامرته .

وقال ان قطرنا الذي يقف في الخندق الاول ضد تلك المؤامرات هو احوج ما يكون لكل الجهود التي تبذل لتعزيز معارفنا على كافة الصعد ولتعزيز قدراتنا الوطنية وصمودنا .

وكان الرفيق سميح معتل مدير الدورة قد القى كلمة رحب فيها باسم قيادة فرع دمشق للحزب بالمشاركين بالدورة وبالسادة الحاضرين والجهود التي بذلت من اجل انجاح هذه الدورة الاولى من نوعها على مستوى القطر ..

واضاف لقد كان لحزبنا شرف المبادرة للتصدي لعملية بناء الانسان اعتبر هذه المهمة من اولويات مهامه الثورية والربط بينها وبين عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطر حيث اكد على ان قيام صناعة وطنية قوية لن يكتب لها النجاح اذا لم يكن انساننا انسانا واعيا منظما فاعلا ومتفاعلا مع تطور المجتمع الجديد .

واكد الرفيق معتل على ان هذه الدورة تعبير ترجمة حقيقية لتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب حيث جند لها خيرة علمائنا وطاقاتنا العلمية والعلمية الموفرة في جامعات وادارات الدولة .

متابعة دراسة اوضاع

تتمة ماشر على ص — ٤ —

الاحتفاظات وتأخر تفريغ البواخر .

كما تم الاتفاق على منع وكلاء البواخر واصحاب المصانع من نقل مقصدها من المنطقة الحرة الى المرفأ والتشدد في معاقبة المخالفين للانظمة النافذة في المنطقة الحرة .

وتقرر من جهة اخرى التاكيد على شركات القطاع العام الاسراع بانجاز مشاريع المنطقة الحرة في مواعيدها المقررة .

مفكرة الايام

— تتمة ما نشر — ص ١٢ —

وفي اي موقع يشعرون انهم قد حصنوا انفسهم من خلال وجودهم به فحسابهم يجب أن يكون عسيرا ، وملاحقتهم ضرورة وطنية ، وتصفيتهم مطلبا جماهيريا .

حقيقة واضحة وضوح الشمس يجب ان يفهمها اعداء الامة العربية ، والانسانية وهي : ان القطر العربي السوري بقيادة المناضل حافظ الاسد لا يمكن ان يتراجع عن موقفه المبدئي موقف الصمود ، موقف التحرر من العدوان ، موقف الحق والعدل والكرامة ، لابد من سقوط المؤامرة ، واسقاط مدبريها ، لابد من تحرير الارض واستعادة الحقوق المشروعة لشعبنا ، مهما كانت المؤامرات ، ومهما كان حجم الضغوط . لابد من تحقيق النصر لهذه الامة ، وهي قادرة على صنعه ، وهذه حقيقة ايضا يجب ان يدركها كارتر ، وبيغن والسادات وكافة العملاء الذين يريدون لامتنا العربية شرا .

هكذا صفة الأصل



نشاطات فنية وثقافية في النادي السينمائي

■ خاص بالثورة :

يعود النادي السينمائي بدمشق الى استئناف نشاطاته الفنية والثقافية بالتعاون مع المنتدى الاجتماعي .

وسيبدا اعتبارا من اليوم ـ الاحد ـ بعرض فيلم « اغيرا ـ غضب الالهة » من المانيا الغربية للمخرج فيرنر هرتزوغ . وهو مترجم للعربية وستليه مناقشة .

ويوم الاربعاء ـ القادم ـ ستجري مناقشة لقصيدة احمد الزعتر لمحمود درويش وذلك في مقر النادي الساعة السابعة مساء .

هذا وستكون النشاطات الاسبوعية للنادي السينمائي للمرحلة القادمة كما يلي :

كل يوم احد عرض سينمائي او نشاط فني متنوع للموسيقى والغناء .

وكل يوم اربعاء امسيات ادبية او مناقشات اعمال ادبية وفنية . وسيكون يوم الاربعاء بعد القادم مخصصا لمناقشة المسلسل التلفزيوني « مغامرة الاميرة الشماء » بحضور الكاتب عبد العزيز هلال والمخرج علاء الدين كوكش وبادارة المخرج السينمائي هيثم حقي .

التعبير باللون

فنان اخر يلتحق بالواقعية ،صوفيا وشفافا بعد ان كادت لوحاته تكون مساحات لونية تجريدية . فبعد ان عالج من الفنون ، فن الحفر والمطبوع ، والنحت ، والرسم الزيتي والمائي وعرض لوحاته في العديد من الدول العربية والاوربية يقيم حاليا معرضا يضم ٣٦ لوحة مائية و ١٢ لوحة زيتية ويستمر المعرض حتى ٩ شباط ١٩٨٠ .. انه الفنان العربي اللبناني هاروفيون طورسيان الذي يتقن التعبير بالريشة .

امسية جزائرية في اتحاد الكتاب الفلسطينيين

بدعوة من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، يحيي الاديبان العربيان الجزائريان ، القاص واسيني الاعرج والشاعرة زينب الاعوج امسية ادبية وذلك في تمام السادسة من مساء الثلاثاء ٥ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ في مقر الاتحاد .

محاضرة ادبية

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب يلقي الاستاذ عبد اللطيف الارناؤوط محاضرة بعنوان صفحات من شعر كوسافا ـ وذلك اليوم الاحد في قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي العربي الساعة السادسة .

قلوب محطمة

المخرج المغربي احمد المعنوني صاحب فيلم ـ الايام الايام ـ الفائز بجائزة النقاد في مهرجان دمشق السينمائي الاول ، يستعد لاخراج عمله الثاني ، بعنوان ـ قلوب محطمة ـ وسيصور الفيلم في المدن المغربية .

البياتي في مملكة السنبلة

ـ مملكة السنبلة ـ مجموعة شعرية للشاعر عبد الوهاب البياتي صدرت عن دار العودة وانطوت على ثلاثة عشرة قصيدة ذات اطار حديث نظمها الشاعر في فترات متباعدة ■



المتزوجون أطول عمرا

احدث بحث طبي اثبت ان المتزوجين يعيشون سنوات اطول ويتمتعون بصحة افضل من المطلقين والارامل العزاب الذين لم يتزوجوا وقد شمل البحث عدة الاف من الاشخاص طوال العشرين عاما الماضية وبذلك ثبت كذب من يقول ان الزواج يقصف العمر ■

كارتر وهتلر ..!

في الحرب العالمية الاولى ، كان الناس يسمعون بشيء اسمه الولايات المتحدة الامريكية ، ولكنهم لا يرون لها اثرا .

في الحرب العالمية الثانية ، جر المستر تشرشل هذه الامريكا الى الحرب ، ولم تخرج منها الا باقبح اثر لقنبلتها الذرية البدائية ، في هيروشيما ونياغازاكي .

ويظهر ان امريكا استفهت بذلك الاثر القبيح ، فراحت تخوض حروبا ساخنة جزئية في فيتنام وكوريا حروبا باردة في مناطق هذا العالم كله .

ولكن كل هذا لم يشبع امريكا من الاثار القبيحة ، وتأبى الا ان تبرهن على انها دولة كبرى .. والسبيل الى ذلك هو حرب عالمية ثالثة . واذا كانت الحرب هي قدر الدول الكبرى ، فما هو قدر الولايات المتحدة الامريكية في حرب عالمية ثالثة ؟

لامريكا مصالح ، تريد ان تفرضها على هذا العالم ، وان تبتزها بقوة الحرب . وهل يذكرنا هذا الابهتلر ، والمانيا فوق الجميع ، ومجال حيوي لالمانيا ؟

مجال حيوي لالمانيا الهتلرية ، ومصالح لامريكا الكارترية . هل من فرق بين التعبيرين ؟ وما الفرق بين هتلر الذي اعتبر مجرم حرب لمجاله الحيوي ، وبين كارتر الذي يشعل نار حرب عالمية ثالثة بسبب مصالح امريكا ؟

في زمن هتلر كانت بلدان كثيرة مستعمرة . شعوب تلك البلدان الان ذاقت طعم الحرية والحكم الذاتي ،ولم تنس بعد مرارة الاستعمار ،فهل تاخذ امريكا هذا بعين الاعتبار ؟

نحن العرب ، كنا عنصرا مساعدا في تلكما الحربين . وموقع اقطارنا الاستراتيجي كفل للحلفاء نصرا حاسما ، فهل يعول كارتر على هذه الاعتبارات التي انتصر فيها الحلفاء ؟

كارتر يبشرنا انه سيحمينا من كل اعتداء خارجي ، وفي الحرب الاولى وعدت بريطانيا بامبراطورية عربية . نحن لا نطلب من كارتر حماية ولا امبراطورية عربية ، انما نقول له بان العدو الذي يحتل ارضنا ويهدد كياننا هو اسرائيل ولا عدو غيرها . ونحن لا نطالبه ان يقتلعها لنا من جذورها ، وانما ان يرفع يده عن حمايتها لا اكثر . وبعدئذ لكل مقام مقال ، ومسكين ، يا هتلر !

■ يوسف المحمود

قصيدة

نجول سبعين عاما على
اليابسة
وسبعين عاما نجول عبر
الفضاء
وجاب ابحار جميعا
سبعين عاما صباح مساء
نحدث بعض المحبين
عن كوكب نسيه السماء
نمد ذراعه
ويوما نذكر نهرا صغيرا وراء
جبال الحياة
وينبوع ضوء وراء وهاد الفناء
نشد ذراعه .

الشاعر: سميح القاسم

بطاقة

التراث الشعبي وهو الاكثر حيوية في الحياة اليومية ، فتوظيفه لايقتصر على الفن التشكيلي فحسب وانما في الادب والمسرح والسينما وغيرها من الفنون الانسانية . ان ما يميز الفنون الشعبية هو عدم تاثرها بالاشكال الاوربية المستوردة وتعبيرها بصدق وعفوية عن الواقع .

● ناجي عبيد

مارسيل خليفة يغني للاطفال

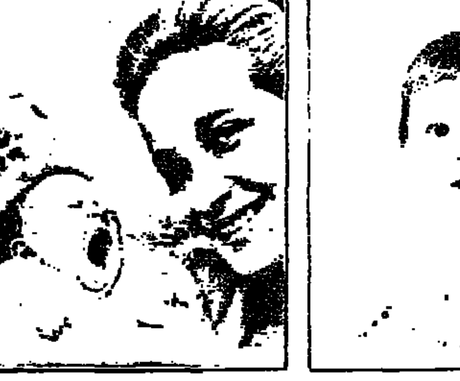
مجموعة من قصائد الاطفال وضعت في اطار موسيقي مبتكر سيغنيها الفنان التقدمي مارسيل خليفة بالتعاون مع مؤسسة الشهيد غسان كنفاني ، وسيلحق بمجموعة القصائد هذه كتيب يضم نصوص القصائد المغناة .

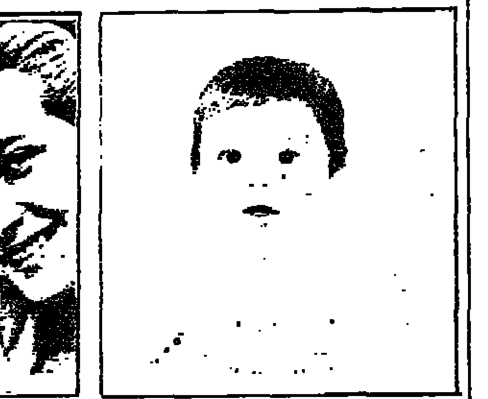


فهد حرشه

حنان الام اهم مؤشر لنمو شخصية الطفل؟؟

قرب الطفل من امه امر يجب عدم التغاضي عنه لانه مهم جدا حتى وان وقع انفصال بين والديه لاسباب معينة . وقد اثبتت احصائيات علماء النفس ان اهم اسباب القلق في حياة البالغ ترجع الى ايام حضانته وطفولته . الطفل يبكي احيانا لانه جائع ومع ذلك لاينتبه اليه احد . ويرقد الطفل وحده في فراشه بين اشياء لاتخصه وترسخ في عقله فكرة واحدة هي انه لايحبه احد ، وتمتد جذور الفكرة الى العقل الباطن في بعض الاطفال بدرجة يجعل محو الفكرة امرا مستحيلا مهما زوده والداه بعد ذلك بالعاطفة الجياشة . وقد يصل هذا الامر بالطفل الى لحظة يكون فيها مستعدا للاستسلام لاي جهة قد توهبه الحنان والعطف حنان الام وعطفها اهم مؤشر لنمو شخصية الطفل اولا واخرا .





كتب جديدة

● مع ناظم حكمت

ـ مع ناظم حكمت في سجنه ـ كتاب جديد يصدر عن دار ابن خلدون ـ وقد وضعه الاديب اللبناني فائق البرجاوي .

● الكمياء عند العرب

ـ في سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها وزارة الاعلام ببغداد صدر كتاب ـ الكيمياء عند العرب ـ للدكتور جابر الشكري تناول فيه نواحي المعرفة التي تناولها العلماء العرب وفلاسفتهم الذين بحثوا في الكيمياء وخلقوا منها علما مفيدا للانسان .

● في النقد والادب

الطبعة الرابعة من كتاب في النقد والادب صدرت مؤخرا عن منشورات دار الكتاب اللبناني ـ لايليا الحاوي .

الموقف من التحليل الى المواجهة

سليم بركات

الموقف القومي المبدئي الصامد للقطر العربي السوري اذهل اطراف اتفاقية كامب ديفيد الخيانية وعملاءهم في المنطقة . لان قوة هذا الموقف نابعة من قدرة القطر الذاتية، وايمانه بالحق العربي ، وبعدالة قضية الجماهير العربية التي اعتبرت موقف القطر العربي ، الموقف الحقيقي والمعبر عن طموحاتها والمحافظة على حقوقها ، وتحرير ارضها ، والتمسك بكرامتها . هذه الجماهير التي تصدت للمؤامرة ، وادركت ابعادها ، وماتخفيه اطرافها من خبث ومكر وخداع ، لتقديم الاساءة للامة العربية ، واخضاعها للنفوذ الامبريالي الصهيوني ، وجعل ارضها مسرحا لاعداء الامة العربية يسرحون ويمرحون فيه ، على حساب شعبها ، ومن اجل نهب خيراتها ، وتثبيت اعداء الامة العربية في ارضها من هنا كان الامر ملحا بالنسبة لهذه الاطراف كي تشدد الهجمة الشرسة على القطر وتصعد عدوانها عليه داخليا وخارجيا . داخليا بواسطة عملائها من الاخوان المسلمين والمتعاونين معهم ، وخارجيا بواسطة اسرائيل ونظام الخيانة في مصر العربية . وما تصعيد التهديدات الامبريالية الصهيونية الساداتية للقطر المترافقة مع نشاط ملحوظ لعصابة الاخوان المسلمين الا ترجمة حقيقية لهذا الموقف المعادي ، الذي قد يتصاعد اكثر في المستقبل القريب باساليب مختلفة ، وبوجوه متعددة.

ان القطر العربي السوري قد ادرك المؤامرة ، وادرك كذلك اهدافها ومراميها منذ البداية ، ولم يفاجأ مطلقا بمسلسلاتها ، ولذلك اتخذ كل الوسائل الكفيلة لاسقاطها ، وعمل على تحصين نفسه ضد كل مخططاتها فلا العدوان الاسرائيلي الساداتي المنتظر ، والذي تلوح ملامحه في الافق عاد مجديا ، للنيل من صمود القطر العربي السوري ، ولا المخططات الرامية الى تحريك عملاء الداخل وتصعيد اعمالهم الاجرامية كذلك .

ان القطر العربي السوري اصبح الان اقوى من ان ينال منه من قبل هؤلاء . انه قوي بامكانياته ، قوي بقدرة الجماهير العربية وتصميمها على اسقاط المؤامرة ،قوي بأصدقائه، قوي بايمانه المطلق بالنصر ، لانه صاحب حق ، ويدافع عن قضية عادلة ، العالم الحر باسره ، وقف الى جانبها ، ودعمها .

ان القطر العربي السوري يدرك جيدا موقعه ، ويدرك كذلك ان هذا الموقع ، الذي يمثل الصدق ، والعدل ، والكرامة ، هدف للقوى المعادية للجماهير العربية المناضلة من اجل تثبيت حقوقها ، وتحقيق اهدافها وان القطر العربي السوري يعلم جيدا ان هذه القوى الشريرة قد عملت وتعمل وستبقى تعمل في المستقبل لاستخدام كافة الوسائل التي تهدف للنيل من صموده . وهنا لابد من تنبيه هذه القوى الى حقيقة هامة بالنسبة اليها وهي : ان القطر العربي السوري يمتلك الان من القوة مايمكنه من مخاطبة الاعداء باللغة التي يفهمونها ، مهما كانت طبيعة مفاهيم هذه اللغة . وهذا الامر يمكننا من القول بان التهديدات الامريكية ، والتصعيد العدواني الاسرائيلي ، وخداع السادات وخيانته ، وجرائم الاخوان المسلمين ،وارتباطات العملاء اصبحت الان غير مجدية للنيل من صمود القطر . وربما من خلال تجاربهم التآمرية المستمرة اصبحوا الان يدركون هذه الحقيقة جيدا . وان كان القطر لا يستبعد مطلقا امكانية تجريب عدوان مباشر ، وعسكري من قبل هؤلاء في اي وقت يتناسب وتطلعاتهم العدوانية . وهنا لابد من التاكيد لهذه القوى فيما لو فكرت بذلك العدوان حقيقة وهي : ان القطر العربي السوري باستطاعته ، وقادر على وضع حد لكل عدوان ، لانه واثق من قدرته على تحقيق النصر . ودفع قوى الشر والظلم عنه .

بقي امر اخر لابد من التعامل معه ، واستئصال جذوره هذا الامر هو عملاء الاعداء من الداخل ، وعلى رأسهم عصابة القتلة من الاخوان المسلمين . ان القطر العربي السوري قد عالج في مؤتمره القطري السابع للحزب هذه المسألة ، وكانت مقرراته كفيلة بالقضاء على مرتكزاتها ، ان الجماهير الشريفة في هذا القطر من الواجب ان لا تبقى تدفع نتيجة موقفها الوطني ثمن خيانات الاخوان المسلمين واقدامهم على قتل الابرياء والاساءة الى امن القطر ، ومكتسبات الجماهير ، وانجازاتها . من الواجب ان يدفع هؤلاء ثمن موقفهم الخياني ، ومن هنا نستطيع القول ان امرا اصبح ملحا الان ، وهو : انه مطلوب من الحزب ، والسلطة ، والجماهير حملة لتصفية واستئصال جذور هذه العصابة ، لقد نفذ صبر الوطن والمواطن على اعمال هؤلاء . من الواجب استئصال الاجرام بالطريقة التي يفهمها المجرم ، من الواجب محاسبة المجرم ، والمتعامل معه ، والمتستر عليه ، وبذلك تكون الطمانينة والراحة النفسية لجميع افراد الشعب .

واذا كان الامر ملحا بتصفية جيوبهم في الداخل ، وقطع دابر خياناتهم ، فانه من الواجب ان لا تبقى رؤوسهم في مامن خارج القطر ، لان هذه الرؤوس تسبب المشاكل ، وتعمل على تشويه الحقائق ، وتضطهد الابرياء ، وتوقعهم في مستنقع خياناتهم وتعاملهم . يجب ان يدرك هؤلاء انهم ليسوا في مامن ، وان الثورة قادرة على ان تطالهم ، في اية جهة ؟

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بسرعة تقفز الى آخر السلم

اطل عام ((١٩٨٠)) وهوليود تبحث عن ممثلين وممثلات .. انها السينما التي لاتنتهي من البحث عن ابطال شاشتها .. كثيرون ممن يعملون في الفن السابع يقولون ان اكبر عمالقة السينما صعدوا السلم درجة .. درجة . لكن الحسناء الفاتنة لين هولي جونسون تتقن القفز جيدا . انها تؤمن بالاستثناء .. اليس في نظرتها هذه مايؤكد ذلك !؟




الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222395
222911